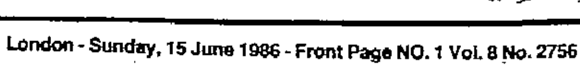
بسم الله الرحمن الرحيم





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط



جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 15 June 1986 - Front Page NO. 1 Vol. 8 No. 2756

الاحد ٩ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٥/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٦

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 790 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1800 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

التلمساني .. الزميل الذي لا أعرفه (ص ٩) بقلم: د. محمد السفرا

باقة أشعار (ص ٩) بقلم: د. صلاح الدين المنجد

تعليق على ذكريات نصوح بابيل (ص ٧) بقلم : سنذ يرفنصة

كامل مروة في الذكرى العشرين (ص ٦) بقلم: أكرم زعيتر

الملك فهد يوجه كلمة لأبناء شعب لبنان

حان الوقت لحقن الدماء العربية وعودة السلام والرخاء ليظلل دياركم

جدة - واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية كلمة الى ابناء الشعب اللبناني نناشدهم فيها حقن الدماء العربية الزكية وقال: الم يأن للارواح البريئة الطاهرة ان تعيش آمنة على ارض لبنان، الم يحن الوقت كي تاذنوا للسلام ان يظلل دياركم وللرخاء ان يعود الى ربوع بلادكم وللبناء الذي نسفته الحروب ان يقام ويتجدد.

كما ناشدهم العودة الى تحكيم الضمائر في هذا الواقع المرير والمحافظة على ما يتبقى من ابناء الشعب الفلسطيني في كل الاوطان حتى يرد الله غربتهم الى وطنهم ويحقق لهم آمالهم ويأخذ بيدهم الى طريق النصر.

وقال ان الغايات لا تتحقق بالتمنيات والنداءات ولكن بصفاء النوايا لله وحده وبحشد الطاقات ونبذ الاحقاد والاخلاص في كل قول وعمل.

واضاف ان المملكة العربية السعودية التي كانت ومازالت تعمل جاهدة لكل ما فيه خير لبنان مجردا من كل غاية ستظل تساند لبنان وتواصل دورها مع اشقائها لانقاذه.

وفيما يلي نص كلمة الملك فهد:

الى الاخوة اللبنانيين..

هذه كلمة صادقة مخلصة من اخ وصديق لكم.. اتوجه بها لا بوصفي مسؤولا في بلد شقيق للبنان فحسب ولكن من دوافع محبتي وحرصي على مستقبل اجيالكم اتوجه بها الى كل فرد منكم، الى كل اسرة والى كل طائفة بينكم، كي اخاطب من خلالها العقول التي اثق في رجاحتها والضمائر التي اعرف مدى حسها ووجودها في صدوركم منذ امد بعيد، منذ ان كان للمملكة العربية السعودية دورها البناء ومواقفها الخيرة المعروفة تجاه لبنان منذ عام ٥٢ حتى تاريخ هذا اليوم ونحن معكم على العهد والوفاء.

اتوجه اليكم جميعا بكلماتي هذه، بعد ان وصلت الامور الى ما وصلت اليه من الفرقة والتناحر والشقاق والضياع، وانتهت الاوضاع الى ما هي عليه اليوم من حوادث الفتك والقتل والتشريد والتشتيت للرجال والنساء والاطفال وهدر للطاقات والقدرات.

وفي كل يوم اتساءل مع الملايين من العرب والمسلمين المتابعين لمأساة لبنان الم يأن للدماء العربية الزكية ان تحقن وتصان، وللارواح البريئة الطاهرة ان تعيش آمنة على ارض لبنان.. ألم يحن الوقت كي تأذنوا للسلام ان يظلل دياركم وللرخاء أن يعود الى ربوع بلادكم، وللبناء الذي نسفته الحروب أن يقام ويتجدد.. وللمغترب المهاجر ان يؤوب الى وطنه.

ايها الاخوة اللبنانيون

اخاطبكم من اعماق قلب محب طالما ادمته جراحكم والمته احزانكم فلقد عشت وعاش معكم شعب المملكة العربية السعودية على مدى العشر سنوات آلام المأساة كما عشتموها انتم. ويعلم الله اننا لم ندخر باسهامنا مع الاشقاء جهدا في سبيل انقاذ الوضع الا بذلناه ولا طريقا حسبناه يقودنا الى الحل الا سلكناه ابتداء من قمة الرياض وما اعقبها من جهود اللجان الرباعية والسداسية على مستوى الوزراء والسفراء مرورا بكل المعاناة والمحاولات حتى يومنا هذا.

ولكني مع شديد الاسف ورغم كل المساعي والنداءات لازلت اتابع كل يوم انباء ما يجري على الساحة اللبنانية من استمرار الصراعات الدامية بين طوائفكم وبين بعضها واخوانكم الفلسطينيين حتى طغت بالامس صيحات القتلى والجرحى واصداء دوي المدافع على اصوات التهليل والتكبير مع فجر ايام العيد وحتى هذه الساعة مما اطفأ الفرحة في قلوب الاطفال وأباد البهجة في كل النفوس.

ايها الاخوة في لبنان..

لا اخالكم بعد طول هذا الشقاء الا مدركين لما انتم عليه اليوم وانتم ترون باعينكم العدو الرابض على ارضكم والمتربص بمقدراتكم.

فهل من افاقة صادقة حازمة تجمعون بعدها شتاتكم وتحزمون امركم وتضمون صفوفكم وتوحدون كلمتكم على ان يبقى لبنان حرا مستقلا.. عزيزا مستقرا ليواصل رسالته المعهودة في مجالات العلم والنور والحضارة ويبقى كما كان امنا وعطاء ورخاء وسلاما لكل الاوطان.

ايها اللبناني في الساحل والجبل في الغربية والشرقية في الشمال وفي الجنوب. لقد حل يوما بين ظهرانيكم أخ لكم عزيز علينا وعليكم بعد ان اخرجه العدو من ارضه ودياره، فآويتموه واكرمتم وفادته وانزلتموه من انفسكم منزلة السخاء والعطاء والكرامة، واشاد الضيف بذلك العمل الجليل في كل المحافل وحفظه لكم في بطون تاريخه الطويل بكل تقدير واعتراف بالجميل.

ولكن سرعان ما اختلطت الاوراق وتداخلت الامور وعز على العدو ان يرى الوفاق والوئام يأخذ مكانه الطبيعي على ساحتكم فدبت بينكم العداوة والبغضاء حتى شهر البعض سلاحه في وجه البعض وصوب العربي فوهة مدفعه الى صدر اخيه العربي على ارضكم وأسهم البعض من كل طائفة في اشعال النار حتى أتت على كل ما ادخرتموه لاجيالكم من زاد وعتاد وامجاد.

الا فلنعد الى تحكيم الضمائر في هذا الواقع المرير وتحافظ على ما يتبقى من ابناء الشعب الفلسطيني في كل الاوطان حتى يرد الله غربتهم الى وطنهم ويحقق لهم امالهم ويأخذ بيدهم الى طريق النصر.

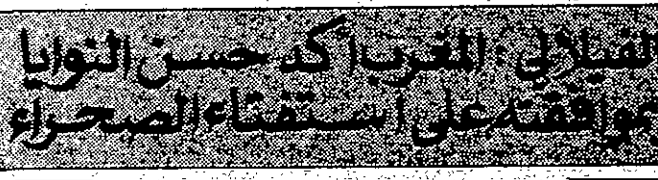
ايها الاخوة اللبنانيون..

ليس بالتمنيات والنداءات وحدها تتحقق الغايات ولكن بصفاء النوايا لله وحده وبحشد الطاقات ونبذ الاحقاد والاخلاص في كل قول وعمل. وليس ذلك على همم الرجال بعسير او مستحيل. وان المملكة العربية السعودية التي كانت وما تزال تعمل جاهدة لكل ما فيه خير لبنان مجردا من كل غاية ستظل تساند لبنان وتواصل دورها مع اشقائها لانقاذه.

أنار الله بصائركم الى ما فيه خير يومكم وغدكم وسدد خطا العاملين والمصلحين منكم على الطريق المستقيم نحو فجر جديد نتطلع اليه ونعمل له وتعلق على جهود الخيرين منكم بعد الله كل الآمال.



الملك فهد



الفيلالي: المغرب أكد حسن النوايا بموافقته على استفتاء الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

اعلن السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربية ان المغرب برهن على حسن النوايا والاسهام في اقامة المغرب الكبير بالموافقة على تنظيم استفتاء في الصحراء تحت اشراف الامم المتحدة.

وذكر السيد الفيلالي ردا على اسئلة وفد برتغالي من معهد الدفاع الوطني يزور المغرب حاليا ان الملك الحسن الثاني كان قد اعرب امام الجمعية العامة بالامم المتحدة عن التزام المغرب رسميا باحترام نتائج هذا الاستفتاء مهما يكن امرها.

واشار الى ان المغرب الكبير ضرورة لجميع دول المنطقة ويجب ان يتم لصالح جميع شعوب المغرب.

واشار وزير الخارجية المغربية قائلا انه رغم ترك المغرب لمنظمة الوحدة الافريقية عقب قبول «دولة الصحراء» داخل هذه المنظمة عام ١٩٨٤ الا انه ظل على تعاون وثيق خاصة اقتصاديا مع عدد من الدول الافريقية وان عودة المغرب الى المنظمة لا يمكن ان تتم الا بزوال الاسباب التي ادت الى تركه لها.

وأكد السيد الفيلالي انه غير مقبول ان تعترف منظمة اقليمية مثل منظمة الوحدة الافريقية بحركة لم يكن لها وجود ولو قبل ضم الاقاليم الصحراوية الى الوطن الام، وبهذا اجتثت المنظمة الافريقية سابقة ستكون عاقبتها وخيمة مستقبلا.

وقال ردا على سؤال حول تطور العلاقات المغربية الاسبانية على ضوء النزاع الدائر بينهما حول سبتة ومليلة (الجيبان الاسبانيان داخل الاراضي المغربية) ان العلاقات بينهما تدعو الى الاطمئنان رغم وجود هذا الخلاف حول الاراضي.

بورقيبة في ختام التحضير لمؤتمر الحزب:

الدولة بالمرصاد لمن يعبث بمكاسبها وسأقاوم الفساد في كل مكان

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المسؤولين في الدولة وفي الحزب الاشتراكي الدستوري الى نظافة اليد حتى يبقى النظام القائم نظيفا مبرءا من كل الشبهات. وندد من جهة اخرى ببعض التيارات المتطرفة وجدد الموقف الذي كان قد عبر عنه بانه سيكرس بقية حياته لمقاومة الفساد حيثما كان.

وجاء ذلك في خطاب القاه الرئيس بورقيبة في اللجنة المركزية للحزب الذي اشرف بنفسه على اختتام اعمالها صباح امس بقصر قرطاج بعد ان ناقشت في اجتماعها ليلة امس التحضيرات الاخيرة للمؤتمر الثاني عشر للحزب ايام ١٩ و ٢٠ و ٢١ يونيو (حزيران) الحالي.

واعلن الرئيس التونسي انه سيسهر بنفسه على اختيار اعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء المكتب السياسي من بين الحزبيين الذين تميزهم النظافة.

واشار الرئيس بورقيبة الى ان «مؤتمر الصمود» ينبغي ان يبرز نخبة من العناصر المشرفة لتونس وفي خدمتها وان الدولة بالمرصاد لكل من يعبث بأموال الدولة ومكاسبها.

وقال الرئيس بورقيبة في هذا الصدد: لا تأخذني في الحق لومة لائم ولا اقبل تدخلات ولا تأثيرات واني اقدم للمحاكم كل من تثبت التهمة عليه حتى ينال العقاب على ما اقترفه في حق الوطن مثلما كان الشأن بالنسبة للرئيس المدير العام السابق في شركة الخطوط الجوية الذي قالت فيه العدالة كلمتها.

واشار الرئيس بورقيبة في كلمته الى الحملة التي كان قد دعا اليها بنفسه في بداية العام الحالي والرامية الى ازالة ما تبقى من الاكواخ فجدد عنايته الفائقة لضعاف الحال وحرصه المتواصل على الرفع من مستواهم وتمكينهم من كل مقومات الكرامة وفرصة الحياة.

بعد مظاهرة لتنظيم الجهاد بالجيزة

وزير الداخلية: سياسة أمنية لرصد المتطرفين وإفشال مخططاتهم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن ترصد عناصر التطرف الديني وتعرف اشخاصهم وتدرك مخططاتهم وانها مصممة وعازمة على تطهير المجتمع من الارهاب والتآمر واتخاذ كل الاجراءات والوسائل التي تدعم مناخ الامن والامان في مصر.

وقال السيد زكي بدر ان هناك عددا من المواقف التي حدثت اخيرا تفرض على الشرطة ان تضع سياسة امنية متكاملة تتجاوز الجريمة والمجرم بالمفهوم الضيق لتحقق التأمين الشامل للجبهة الداخلية والنظام القائم في مصر.

وقال ان ابرز التطورات التي تشهدها الساحة الداخلية تلك المتعلقة بالعناصر المتطرفة التي تتربص بالشرعية والاستقرار وتتحدى سيادة القانون.

واكد وزير الداخلية ان اجهزة الامن اذا كانت ترحب بالحوار عندما تختلف وجهات النظر فانها لا تستطيع ان تتحاور بالرأي والفكر مع من يمسك بالقنبلة او المدفع.

وكانت مجموعة من اعضاء تنظيم الجهاد قد قامت امس الأول بمظاهرة عقب صلاة الجمعة في حي بولاق الدكرور بمحافظة الجيزة مطالبة السلطات المصرية باثبات حقيقة مصير عبود الزمر المحبوس حاليا بسجن ليمان طرة لتنفيذ عقوبة المؤبد في قضية تنظيم الجهاد وتأكيد ما اذا كان حيا ام ميتا.

وقال المتظاهرون في هتافاتهم ان الزمر اختفى من زنزانته اثناء محاولة الهروب التي قام بها وزميلا له في تنظيم الجهاد هو نبيل المغربي ولم يعد الى السجن بعد ذلك. كما اكدت عائلة الزمر انه لم يسمح لها بزيارته منذ محاولة هروبه قبل ثلاثة اشهر.

وطلب المحامي عبد الحليم مندور في دعوى رفعها امام محكمة القاهرة للامور المستعجلة ضد اللواء زكي بدر وزير الداخلية يطلب فيها من المحكمة اثبات حالة عبود الزمر اذا كان حيا او ميتا بعد اختفائه من زنزانته.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية لـ «الشرق الاوسط» ان عبود الزمر مازال حيا وموجودا في زنزانته بليمان طرة الا انه يرفض الزيارات او مقابلة اي شخص او التحدث الا بعد الاستجابة لعدد من مطالبه الشخصية والتي يفرضها على السلطات في مصر، ولم يفصح المصدر عن هذه المطالب.

الملك الحسن الثاني يجتمع مع عرفات

الرباط - واس: اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس في الرباط مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور المغرب حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع على الساحة العربية بصفة عامة.

وكان السيد عرفات قد وصل الى الدار البيضاء يوم الخميس الماضي في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام.

ولي عهد ابوظبي يبدأ زيارة للمغرب غدا

ابوظبي - كونا: اعلن في ابوظبي امس ان الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد ابوظبي سيقوم بزيارة رسمية للمملكة المغربية غدا بدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ويجري الشيخ خليفة خلال الزيارة التي تستمر ٤ أيام محادثات مع العاهل المغربي وكبار المسؤولين في المغرب تتناول تعزيز العلاقات بين البلدين وبحث تطورات الموقف العربي الحالي وسبل تعزيزه.

ويزور الشيخ خليفة عددا من المدن المغربية للاطلاع على اوجه النهضة الحضارية فيها.

بيان لمصدر سعودي مسؤول

الرياض - واس: ردا على ما ذكرته اذاعة صوت لبنان الكتائبية مسا امس الأول / الجمعة / بزعم انها نقلته عن مصادر دبلوماسية غربية من أن سوريا طلبت مليار دولار من البنك الدولي بضمانة سعودية وافقت عليها الرياض شرط أن تقوم سوريا بمصالحة مع العراق والفلسطينيين وعلى أن يتعهد الجانب السوري بضمان امن المخيمات قال مصدر رسمي لوكالة الانباء السعودية: «ان المملكة تنفي صحة هذا الخبر جملة وتفصيلا ولا علم لها بما اوردته الاذاعة المذكورة على الاطلاق».

بورقيبة يستقبل وزير خارجية الجزائر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية الذي يزور تونس حاليا ليرأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة التونسية الجزائرية المشتركة للتعاون الاقتصادي.

وصرح المسؤول الجزائري عقب الاجتماع بأن البحث تناول خلاله الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اللجنة المشتركة، مشيرا الى وجود قناعة لدى الجانبين بضرورة اقامة تكامل اقتصادي بين البلدين وبضرورة تعميق الحوار حول كل القضايا التي تهم منطقة المغرب العربي والمنطقة العربية بشكل عام.

الأردن يواصل اتصالاته مع سورية والعراق:

التفاؤل يسود الجهود لعقد لقاء الحدود

عمان - الكويت - تونس - «الشرق الاوسط»:

اكدت دوائر رسمية اردنية في عمان امس ان لقاء وزيري الخارجية العراقي طارق عزيز والسوري فاروق الشرع الذي كان مقررا امس الاول وارجئ في آخر لحظة سيعقد في وقت قريب بعد اجراء مشاورات اوسع بشأنه.

وصرح مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة الاردنية بأن لقاء السيدين طارق عزيز وفاروق الشرع الذي كان من المقرر عقده في مركز «ابو الشامات» على الحدود العراقية - الاردنية - السورية بعد الجهود المكثفة التي بذلها العاهل الاردني الملك حسين استكمالا لما بدأته لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي قد تأجل بسبب مسألة اراد العراق ادراجها في جدول اعمال هذا اللقاء.

واوضح المصدر ان جدول الاعمال الذي لم تعلن بنوده رسميا يشتمل اساسا على المسائل المتعلقة بتهيئة الاجواء الكفيلة بانعقاد ونجاح مؤتمر القمة العربي.

وأكد المصدر ان الاردن يضاعف اتصالاته مع كل من سورية والعراق لتحديد موعد جديد للقاء الحدود.

ازالة الخلافات

وفي الكويت قال الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان اي اجتماع بين مسؤولين من البلدين الشقيقين العراق وسورية سيكون لمصلحة الشعبين ولمصلحة الامة العربية.

واضاف في تصريح له ان الكويت علمت بتأجيل الاجتماع الذي كان مقررا بين وزيري خارجية البلدين السيدين طارق عزيز وفاروق الشرع في مكان ما على الحدود بينهما.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان يتم تحديد موعد آخر للاجتماع لما في ذلك من مصلحة للبلدين الشقيقين وللعالم العربي، ومن اجل ازالة الخلافات والعقبات التي تعترض عقد القمة العربية.

وردا على سؤال حول ما تردد من انباء عن تحديد موعد للاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب في المغرب اكد انه لم يتم الاتفاق حتى الان على اي موعد نهائي لهذا الاجتماع.

واضاف ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية مازال يواصل اتصالاته التي كلف بها بهذا الخصوص، وسيتم ابلاغ الدول العربية بنتائجها حال استكمالها للاتفاق على موعد نهائي لاجتماع وزراء الخارجية.

ومن جانب آخر اكد السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسية ان المصالحة بين العراق وسورية حيوية لتحقيق اجماع عربي.

وأضاف السيد السبسي في بيان صحفي امس ان هذه المصالحة ستؤدي الى حل ٨٠ في المائة من المشكلات العربية، وذكر ان القمة العربية المقبلة يجب ان تدرج ضمن جدول اعمالها المسألة الفلسطينية والحرب الايرانية - العراقية والمأزق اللبناني وبقية انواع الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية مثل الغارة الامريكية على ليبيا.

مبارك يدعو الميرغني لزيارة القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس اتصالا هاتفيا بالسيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السودانية الذي قبل الدعوة لزيارة مصر.

من جانب آخر علمت «الشرق الاوسط» من مصادر سودانية في العاصمة المصرية ان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي خلال شهر يوليو (تموز) المقبل

كأس العالم
المكسيك ١٩٨٦

الجماهير العربية تنتظر لقاء المغرب والمانيا بعد غد

رسالة بعثة «الشرق الاوسط» من المكسيك - صفحة الرياضة

سري وليس للنشر!

حمل مسؤول عربي خلال زيارته لعاصمة دولة كبرى تأكيدات تنفي تورط دولة عربية اخرى في اي محاولات او عمليات ارهابية ضد مصالح او رعايا هذه الدولة.

الامير سلطان يزور سرب «التورنادو» بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي صباح أمس بجولة تفقدية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مبنى سرب طائرات «التورنادو» الذي بدأ به جولته بالقاعدة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية واللواء ناصر فراج القحطاني قائد المنطقة الشرقية العسكرية والامير تركي بن ناصر قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران والامير منصور بن بندر بن عبد العزيز قائد جناح الطيران بالقاعدة.

وفي مبنى سرب طائرات «التورنادو» قام الامير سلطان بجولة داخله واستمع الى شرح كامل عن السرب ومحتوياته وشاهد احدى الطائرات التي صعد الى داخلها حيث استمع ايضا الى شرح مفصل عن تجهيزاتها. وزار خط الطيران بالقاعدة ثم توجه الى مبنى النقليات الجديد بها وشاهد التجهيزات التي تمت به واستمع اثناء جولته بالمبنى الى شرح عن الخدمات التي يؤديها.

والتقى الامير سلطان بعد ذلك بمنسوبي القاعدة في صالة النشاط الثقافي بمعهد الدراسات الفنية حيث القى كلمة قال فيها:

ايها الزملاء منسوبي قاعدة الملك عبد العزيز الجوية احييكم تحية الاسلام وانقل لكم تحية وتهنئة القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين.

واضاف في كلمته لمنسوبي القاعدة: ان العودة الى الاجتماع بكم في كل مناسبة اعتقد انه شرف لي كعامل احمل الامانة لكم ومنكم وفي كل سنة انظر الى هذه الوجوه التي ترمز للاسلام والسلام تتجدد وتعمل وتتطور. وارى كل جديد في الفرد والمعدات والاعمال والمنشآت.

الامن والاستقرار

وقال: اننا في هذه البلاد المقدسة مسؤولون عن خدمة الدين الحنيف وعن ايصاله لكل بقاع العالم فالامن والاستقرار الذي تنعم به المملكة العربية السعودية انما هو بالاسلام وبتحكيم الشريعة الاسلامية من الخاص والعام والدؤوب من القادة ومن الشعب السعودي الكريم ومنكم انتم يا رجال القوات المسلحة الموكول لكم حفظ الامن والاستقرار في هذه الربوع الطيبة.

واشار الامير سلطان في كلمته الى الوضع في العالم بقوله: ان ما تنظر اليه من اضطراب في العالم والاختلاف في وجهات النظر بين الحاكم والمحكوم والدماء التي تراق بين المواطنين والاخلال بالامن في الكثير من اصقاع العالم ترى عكس ذلك في هذه البلاد الخيرة التي يرفرف عليها علم لا اله الا الله محمد رسول الله.

وشدد الامير سلطان في كلمته للجنود والضباط من منسوبي القاعدة على ان الجديد ليس جلب الجديد من المعدات ولكن الجديد هو الاعتماد على الله سبحانه وتعالى وان الايمان بالله الذي يتجدد في كل زمان ومكان هو القوة الحقيقية لكم.

وقال ان المملكة العربية السعودية كما يرمز لها شعارها دولة مسلمة تحب السلام وتدعو له وتعمل بالبناء وتنبذ الهدم، واننا امة عربية مسلمة مع اخواننا العرب في قضاياهم.

واضاف: ولقد استمرت المملكة على عهد الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله واستمرت وستستمر في عهد الملك فهد أيده الله وعودتمونا العمل والعمل البناء الصامت ولقد عودناكم الخدمة الصامتة المتعقلة.

وقال: ان المملكة في هذا الجو العالمي المضطرب تنعم باستقلال تام وبأمن وبنعمة ترعاها شريعة محمد عليه افضل الصلاة والسلام وتحرسها كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله.

وفي ختام كلمته لمنسوبي القاعدة قال: ابارك لكم نشاطاتكم واعمالكم وان كل ما رايناه ونراه من قواتنا المسلحة سواء كانت برية اوجوية اوبحرية اودفاعا جويا نراه دائما ينعكس على امن البلاد وعلى خيراتها وقدراتها!!

بذل اقصى الجهد

واعرب الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية في كلمته التي القاها عن سروره وشكره نيابة عن منسوبي القاعدة للامير سلطان للاهتمام الذي يوليه دائما لمنسوبيها.

واشاد في كلمته بالدعم الذي تلقاه القوات المسلحة عامة والقوات الجوية خاصة وقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران.

واضاف ان هذا الدعم يدفع ابناء القاعدة الى بذل اقصى الجهد للوصول الى اعلى المستويات.

واختتم الامير تركي كلمته بقوله: انني اجدد العهد مع سموكم نيابة عن منسوبي القاعدة للدفاع عن هذا الوطن تحت رعاية القائد الاعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك فهد وولي عهده الامين وسموكم الكريم.

ويواصل الامير سلطان بن عبد العزيز جولته التفقدية لافرع القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية والتي بدأها يوم الاربعاء الماضي، بزيارة اليوم للقوات البرية في ميدان كتيبة المشاة بالمنطقة ويلتقي بمنسوبيها في إطار جولته على القطاعات المختلفة لتهنئتها بعيد الفطر المبارك.

الزامل في كلمة امام رجال الاعمال الفنلنديين

الاقتصاد السعودي قادر على النمو من خلال التنويع رغم متغيرات البترول

هلسنكي ـ واس: اكد وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ان اهداف التنمية في المملكة العربية السعودية تتركز في بناء وتطوير اقتصاد متنوع القواعد وفي توفير مستوى معيشي لائق بمواطنيها مع الحفاظ في كل الحالات على التراث القومي والتمسك بتعاليم الاسلام وتقاليده مشيرا الى ان للسعودية رؤية بعيدة المدى فيما يتعلق بتلك الاهداف..

وتناول الوزير في كلمة القاها خلال اجتماعه الليلة الماضية في هلسنكي مع عدد من رجال الاعمال ورؤساء الشركات الصناعية في فنلندا الاسلوب الذي تم به تحقيق اهداف التنمية، مشيرا الى انه قد تشكل ضمن عدد من الخطط الخمسية المتتالية والتي قررت وبصفة تكاملية النهج والاطار لبرامج التنمية..

وذكر ان المملكة قد بدأت مؤخرا في تنفيذ الخطة الرابعة والتي تغطي الفترة من عام ١٩٨٥م الى عام ١٩٩٠م.. والتي تسعى الى تصعيد الاستراتيجية الطويلة المدى كتنويع الاقتصاد المحلي من خلال ثلاث خطوات رئيسية موضحا ان هذه الخطوات تتمثل في زيادة التركيز على القاطاعات الانتاجية في الصناعة والزراعة والتعدين الى جانب خدمات التمويل والاعمال المساعدة، التعضيد الاكبر لدور القطاع الخاص في انشطة التنمية، وكذلك في موالاة التاكيد على الاستغلال الاوق لموارد البلاد وبنيتها الاساسية وعناصرها الادارية مع اعطاء اهمية خاصة لرفع معدلات عملية التصنيع وتنشيطها بطريق اقامة مصانع بتروكيماوية جديدة وتشجيع الاستثمارات الخاصة في الصناعات التحويلية بوجه عام.

واكد المهندس عبد العزيز الزامل على قوة الاقتصاد السعودي وحيويته وقال ان الاقتصاد السعودي ما زال قادرا على النمو من خلال التنويع الاقتصادي رغم التذبذب والمتغيرات الاخيرة التي طرأت على سوق البترول الخام بل يمكنني القول ان ما طرا من انخفاض في الايرادات الحكومية هو في حد ذاته حافز على تصعيد برامج التنويع وخاصة ان هناك اتفاقا على ان قطاع البنية الاساسية قارب التشبع في السنوات الماضية. وأشار الى ان الانخفاض في عائدات البترول قد عوض الى حد كبير في الزيادة الكبيرة في ايرادات القطاعات غير البترولية، والتي نمت بنسبة ١٣٦٪ منذ عام ١٩٨٠.

وأوضح وزير الصناعة والكهرباء ان قطاع الانشاء قد هبط بنسبة ١١٪ في عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥م في حين نمت القطاعات الانتاجية في الصناعة والزراعة والتعدين غير البترول بنسبة ٢٪ واكد ان القطاع الخاص غير البترولي نما نموا حقيقيا بمعدل متوسط بلغ ١٢,٨٪ بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٣م مؤكدا ان الخطة الرابعة للمملكة تمثل في واقعها مرحلة التعزيز واعادة التوجيه البنائي تمهيدا لاستكمال مسار النمو الحقيقي والتوازن.

ويتناول المهندس عبد العزيز الزامل التصنيع في السعودية، وقال ان المملكة تولي هذا القطاع والقطاعات الانتاجية الاخرى اهتماما كبيرا فهي مصممة على الا يظل اقتصادها في وضع بدائي يعتمد على تصدير الزيت الخام واستيراد كل ما عداه.

وتوقع من شركاء المملكة العربية السعودية التجاريين ان يصبحوا ايضا شركاء صناعيين وذلك من اجل الاسهام في الانتاج داخل المملكة بما يعادل ٢٠٪ من قيمة صادراتهم الى المملكة مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية قد جربت بنجاح كبير اسلوب الاستثمار من خلال مشروعات مشتركة تعود بالنفع على جميع الاطراف المعنية إذ تحقق المملكة منافع التقنية والقيمة المضافة والتأثيرات المترتبة على المضاعف الاقتصادي والمصاحبة للتوسع في الانتاج الصناعي المحلي في حين يحقق شركاؤها من ناحية أخرى منافع الاستثمار المربح والزيادة في حجم التبادل معها.

وقال انه من المنطقي ان يتبع ذلك اتساع سوقها وتنوعه كمصدر وكمستورد الامر الذي يسهم في تنشيط التجارة الدولية وزيادة حجمها، موضحا ان المملكة كذلك تأتي في الوقت الحاضر بين الدول الاحدى عشرة الاولى من حيث حجم استيرادها بالاضافة الى ان المستثمرين السعوديين من القطاع الخاص في سوق متميز بالاقتصاد الحر ويتواجد فوائض رؤوس الاموال الساعية الى التوظيف.

واكد المهندس عبد العزيز الزامل ان المملكة لم تعد اليوم مجرد سوق وطني واحد بل اصبحت جزءا من سوق اشمل وهو سوق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يتوقع لدوله ان تتعامل ضمن سوق واحدة مشتركة وحصيلة ذلك هو ان الاستثمار في المملكة تتوفر له المنافذ لسوق يعتبر من اغنى وأنشط اسواق العالم.

وتناول التعاون بين المملكة وفنلندا مؤكدا ان المملكة وفنلندا تمكنتا من اقامة علاقات انتاجية وثيقة.. وأوضح انه اذا كان حجم التجارة بين البلدين قد ظل قليلا نسبيا حتى الان حيث تستورد المملكة من فنلندا ما قيمته ٢٣٧ مليون ريال فان المشروعات المشتركة بين المستثمرين من البلدين قد طبعت اثرها الواضح في السوق السعودي.

الحكومة الاردنية تدرس تقريرا عن احداث جامعة اليرموك

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني وعضو اللجنة الوزارية المكلفة بتقصي الحقائق حول احداث جامعة اليرموك لـ «الشرق الاوسط» بان اللجنة ستقدم تقريرا مفصلا الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء خلال الاسبوع الحالي.

وكان رئيس وزراء الاردن قد شكل تلك اللجنة بناء على توجيهات العاهل الاردني الملك حسين برئاسة السيد زوقان الهنداوي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وعضوية الدكتور ناصر الدين الاسد والسيد رياض الشكعة وزير العدل وذلك للبحث في الاسباب وراء الاحداث الدامية التي وقعت بجامعة اليرموك الاردنية خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

وكانت اللجنة قد زارت الجامعة عدة مرات خلال الاسابيع الثلاثة الماضية والتقت بممثلين عن الطلبة واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في الجامعة وذلك للتوصل الى الاسباب الحقيقية وتفاصيل الاحداث التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من الطلاب ورجال الشرطة الذين اقتحموا حرم الجامعة لتفريق المتظاهرين والمعتصمين من الطلاب داخل الحرم الجامعي.

ومن المنتظر ان تصدر الحكومة الاردنية قرارات هامة بالنسبة لجامعة اليرموك بعد الاطلاع على تقرير اللجنة.

وكانت جامعة اليرموك قد قررت مؤخرا الغاء الفصل الصيفي بالجامعة في مختلف التخصصات الامر الذي نتج عنه تأجيل تخرج اعداد كبيرة من الطلاب الى نهاية الفصل الدراسي الاول في الجامعة، اي حتى منتصف شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل ١٩٨٧.

ومن جانب آخر اعلن الدكتور ناصر الدين الاسد انه تقرر انشاء جامعة جديدة في الاردن باسم جامعة العلوم والتكنولوجيا وجناح مدني لجامعة مؤتة ستوزع كلياته على عدد من المناطق في جنوب الاردن وكلية متخصصة تحمل اسم كلية المعلمين تابعة للجامعة الاردنية في عمان تضم اليها كليتا التربية والتربية الرياضية بالجامعة الاردنية.

وستبدأ هذه المؤسسات في استقبال طلابها اعتبارا من مطلع العام الدراسي المقبل ١٩٨٦/ ١٩٨٧.

كما اعلن الموافقة على انشاء جامعة اهلية لأول مرة في الاردن سيبدأ العمل لاقامتها قبيل مطلع العام الدراسي المقبل رغم استبعاد مباشرتها للعمل خلال العام الدراسي ١٩٨٦/ ٨٧.

واعلن وزير التعليم العالي في مؤتمر صحافي عقده في عمان امس لعرض خلاصة ابحاث ومناقشات واجتماعات مجلس التعليم العالي في الاردن الذي يرأسه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ويضم عددا من الوزراء ورؤساء الجامعات الاردنية وعددا من المهتمين بالتعليم في الاردن. وقال ان هذه القرارات تأتي لتنفيذ مبدأ التوسع في التعليم الجامعي داخل الاردن وان مجلس التعليم العالي يواصل اعماله باستمرار لتحديد مدى التوسع المرغوب فيه ومراحله وكيفيته وتنظيمه وانواعه آخذا في الاعتبار المحافظة على المستوى العالي لمؤسسات التعليم الجامعي في الاردن.

وقال الدكتور الاسد ان جامعة العلوم والتكنولوجيا اعتبارا من العام الدراسي المقبل في الموقع الذي كان مخصصا للموقع الدائم لجامعة اليرموك في شمال الاردن والذي يقع في المنطقة ما بين مدينتي الرمثة واربد ومساحته حوالي ٢٠ كيلومترا مربعا وستتسع الجامعة لنحو ١٢ الف طالب وطالبة وتخصص لكليات الطب والهندسة والعلوم الطبية والتكنولوجية وغيرها.

بعد جلسة ساخنة في البرلمان

رفض مناقشة قرار منح نميري اللجوء السياسي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض البرلمان المصري امس مناقشة الاستجواب الموجه من المعارضة الوفدية الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء بشأن اقامة الرئيس السوداني السابق في مصر ومنحه حق اللجوء السياسي واثر ذلك على العلاقات المصرية السودانية.

واكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان ان الاستجواب يتعارض مع المادة ٥٣ من الدستور التي تنص على حق الدولة في منح اللجوء السياسي ومعنى الدولة هو رئيسها الذي له الحق في منح اللجوء السياسي وليس رئيس الوزراء ولا يمكن استجواب رئيس الوزراء عن اختصاص حدده الدستور لرئيس الدولة.

كما وافق البرلمان على اتفاقية خاصة لمنع تسليم احد اذا كان سيتعرض في بلده للتعذيب ووافقت عليها المعارضة.

واعلن المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية ان الاستجواب قدم في ١١ مايو (ايار) الماضي ولا يتعارض مع الدستور وان عدم مناقشته هو اعتداء على الدستور.

وفي الجلسة نفسها اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان انه احال الى الحكومة الاستجواب المقدم من الدكتور عبد الغفار عزيز نائب الوفد بشأن قضايا التعذيب التي تعرض لها المتهمون في قضية تنظيم الجهاد لتحديد موعد لمناقشته.

من ناحية اخرى تحسم لجنة الاسكان بالبرلمان المصري في اجتماعها مساء اليوم الموقف بالنسبة للاستقالة المقدمة من الدكتور ميلاد حنا النائب المستقل الوحيد من رئاسة هذه اللجنة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك توجيهات من قادة الحزب الحاكم وفي مقدمتهم الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب بان يمارس نواب الحزب الحاكم داخل اللجنة ضغوطا لاقناع ميلاد حنا بالعدول عن الاستقالة مشيرين الى ان والي يرغب في بقاء حنا الذي قدم استقالته احتجاجا على تصرفات المحجوب عندما اصر على حجب تقارير لجنة الاسكان عن المجلس طوال الدورة البرلمانية.

ويتردد ان الدكتور ميلاد حنا لم يفصح عن نيته حتى الآن فيما اذا كان هذا الموقف سيترتب عليه تقديم استقالته من عضوية البرلمان وهو احد النواب المعينين بقرار جمهوري.

المحكمة تأمر باستمرار حبس المتهمين في قضية الرشوى بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظرت محكمة امن الدولة العليا بمصر صباح امس في جلسة اجراءات قضية الرشوة الخاصة بوزارة الصناعة المصرية وقد حضر جميع المتهمين وهم ١٨ من كبار قيادات وزارة الصناعة، طالب المحامون بالافراج عنهم لبطلان اجراءات الحبس الاحتياطي.

وأناب ممثلو الادعاء الخمسة عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا والمنتدب بقرار من النائب العام لتمثيل الادعاء في هذه القضية والذي ذكر ان مبررات الدفاع للافراج عن المتهمين ما هي الا مبررات واهية لا تصل الى عتبة هذه القاعة وان هذه القضية الماثلة الآن ما هي الا واحدة من اخطر قضايا الفساد في مصر ولا يوجد مبرر واحد للافراج عن المتهمين في هذه القضية اطالب باستمرار حبس هذه الفئة الضالة التي حاولت ضرب مصر في المقتل.

وقد اصدرت المحكمة حكمها باستمرار حبس جميع المتهمين ويبدأ المرافعة في هذه القضية في ١٩ يوليو (تموز) المقبل، اصدر الحكم المستشار محمد شوقي محمود وعضوية المستشارين عبد اللطيف محمد مصطفى وفاروق الحناوي.

وكان المتهمون الـ ١٨ قد القي القبض عليهم في ١١ فبراير (شباط) الماضي بتهمة الرشوة في مناقصة مشروع مصنع ورق قوص بمحافظة قنا وبلغت قيمة الرشوة المقدمة للمتهمين ٥,٥ مليون جنيه بالاضافة الى مبلغ مليون ونصف المليون للمتهم الثالث في القضية وهو عدلي ابادير يوسف وكيل الشركة الالمانية بالقاهرة كعمولة تدفع له في حالة نجاح الصفقة.

وحضر الجلسة جمع كبير من اقارب واصدقاء المتهمين الذين ملأهم الامل في الافراج عن المتهمين، الا ان الحكم صدر باستمرار الحبس فارتفعت الصرخات من الاقارب في قاعة المحكمة.

استئناف الاشتباكات حول شاتيلا والبرج:

كرامي يدعو الجميل للاستقالة مع الحكومة وتشكيل قيادة جديدة لوضع ترتيبات الإصلاح

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن في دمشق امس التوصل الى قرار جديد لوقف القتال حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين بين حركة «امل» والمدافعين عن المخيمين بعد شهر من المعارك المتواصلة. وقد اعلن القرار في دمشق بعد ظهر امس السيد خالد الفاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في اعقاب اجتماع عقد في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حضره وفد من قيادة الجبهة والوزيران نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وجاء هذا القرار الذي تحددت الساعة الثامنة من مساء امس (بالتوقيت المحلي) موعدا لبدء تنفيذه لينهي جولة من المعارك والاشتباكات الضارية بدأت في التاسع عشر من شهر مايو (ايار) الماضي واسفرت عن مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص واصابة اكثر من ٧٠٠ اخرين بجروح.

وكانت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» قد رحبت في بيان اصدرته في وقت سابق من يوم امس بالمقررات التي اتخذها اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق بشأن الوضع الامني في بيروت والمخيمات الفلسطينية وطالبت بالعودة الى تنفيذ اتفاق دمشق الذي وضع في يونيو (حزيران) الماضي في اعقاب الجولة الاولى من حرب المخيمات.

وكانت قرارات اللقاء الاسلامي قد تضمنت رفض الامن الحزبي والذاتي في بيروت مؤكدة ان السيادة فوق الاراضي اللبنانية هي للسلطة الشرعية اللبنانية وحدها.

اقتراح كرامي

ومن جانب آخر دعا رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي امس الرئيس اللبناني امين الجميل الى تقديم استقالته من اجل حل الازمة المستمرة منذ اكثر من ١١ عاما، وقال في تصريح ادلى به عقب عودته من دمشق حيث كان قد شارك في اجتماعات اللقاء الاسلامي الموسع انه كان قد طلب من الرئيس الجميل الاستقالة قبل فترة وجيزة كحل للازمة لكنه لم يتسلم اي جواب.

واضاف رئيس الحكومة يقول: اتصور كمدخل الى الحل لا بد من ان اطرح مجددا على الرئيس الجميل ان نستقيل جميعنا لاننا جميعا قد فشلنا في انقاذ هذا البلد. واستمرارنا في حمل المسؤولية قد يورط البلد اكثر فاكثر بحيث اننا سنغرق جميعا مع هذا المركب اذا غرق.

وقال: فاذا كان لا بد بعد الموافقة على المبدأ من لقاء لوضع الترتيبات الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ فانا على استعداد لان اقابل الرئيس حيث يشاء وان نضع كل هذا التصور موضع المناقشة من اجل وضع الخطة العملية من اجل تنفيذه وتبنيه. واذا لم يقبل بذلك اقترح تعديل الدستور وتقصير مدة الولاية من ٦ الى ٤ اعوام.

وسيبدأ الرئيس الجميل اليوم زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة تستمر يومين ويعقبها بجولة يزور خلالها عددا من دول الخليج العربي.

وكان الرئيس الجميل قد استقبل امس في قصر بعبدا الكاردينال جون اوكونرز رئيس المؤتمر الاسقفي للولايات المتحدة بعد وصوله الى لبنان في زيارة رسمية تستمر ٣ ايام.

وفي هذه الاثناء، اكدت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تأييدها لأي مبادرة تهدف الى ارساء الامن والاستقرار في المناطق الوطنية اللبنانية.

واعربت جبهة الانقاذ في بيان وزعته في بيروت عن موافقتها على اي اجراء من شأنه ان يضع حدا للفوضى السائدة في بيروت على الصعيد الامني وللمعارك الدائرة بين رفاق الصف الواحد.

واكدت انها لا تزال متمسكة بشدة بتطبيق اتفاق دمشق الذي وقع في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ والذي ينص على ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني هي القيادة السياسية الوحيدة للشعب الفلسطيني في لبنان ولا تزال متمسكة بالوثائق التي وافق عليها الذين وقعوا على هذه الاتفاقية.

اجتماعات دمشق

وجاء بيان جبهة الانقاذ بعد اجتماع عقده وفد من قيادتها في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري أمس واطلع فيه على البيان الذي اصدره اللقاء الاسلامي الموسع حول الوضع العام في لبنان والحالة الامنية الخاصة بالامن في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية.

وكان ذلك البيان قد اعلن عن رفض مبدأ الامن الحزبي والذاتي لكل القوى المسلحة لبنانية كانت أم فلسطينية.

وفي هذا الاطار، قالت صحيفة «الثورة» السورية في تعليق لها ان هذا الاتفاق هو خطوة هامة وعملية باتجاه تفويت الفرصة على اولئك الذين حاولوا اعادة لبنان الى اجواء الاقتتال والاضطراب ومنعه من تحقيق الحل الوطني الكفيل باخراج لبنان من محنته الراهنة.

ومضت تقول ان الاتفاق الجديد يشكل ارضية مناسبة لايجاد ظرف موضوعي على الساحة اللبنانية تمهد الطريق امام البدء في تطبيق الاتفاق الثلاثي الذي يشكل الاطار الوحيد لانقاذ لبنان.

معارك متفرقة

وفيما يتعلق بالوضع الامني، فقد ذكرت مصادر امنية ان القتال استؤنف امس حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين ودارت معارك متفرقة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وذكرت صحيفة «لوريان ـ لوجور» التي تصدر باللغة الفرنسية ان ٩ اشخاص قتلوا واصيب ٢٨ اخرون بجروح في قتال امس الاول. ونسبت الصحيفة الى متحدث باسم جبهة الانقاذ قوله ان ٧ من القتلى لقوا مصرعهم داخل المخيمين.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان الوضع حول المخيمات كان هادئا نسبيا صباح امس ولم يعكره سوى تبادل قذائف ورصاص قنص بشكل متقطع.

وذكرت مصادر فلسطينية امس الاول ان ٣٦ شخصا قتلوا واصيب ١٩٨ شخصا بجروح خلال الايام الثلاثة والعشرين الماضية من قتال المخيمات بينما ذكرت حركة «امل» ان ١٠٠ شخص قتلوا خارج المخيمات واصيب اكثر من ٧٠٠ اخرين بجروح.

وجاء من البقاع امس انه قد نجحت مساعي المسؤولين في حركة «امل» لاطلاق سراح جميع المختطفين من الحزب السوري القومي الاجتماعي و «حزب الله» في بيروت الغربية وسحب مسلحي الحزبين من المناطق التي شهدت ليلة امس الاول ظهورا مسلحا.

وذكرت التقارير الامنية الواردة من بلدة مشغرة في البقاع الغربي ان التوتر انخفض في البلدة ومحيطها بين الحزب السوري و«حزب الله» وان القوات السورية المتواجدة في المنطقة واصلت مساعيها بين الطرفين لتثبيت وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين الحزبين ويقضي بسحب مسلحي الطرفين واغلاق المكاتب الحزبية.

وذكرت هذه التقارير ان قوات سورية واخرى من حركة «امل» استطاعت اعادة الوضع الى طبيعته واقامت نقاطا ثابتة لها عند مدخل بلدة مشغرة حيث تمكنت فرق الانقاذ من الدخول اليها ونقل حوالي ٨٥ جريحا معظمهم من المدنيين الى مستشفيات جب جنين والمنطقة البقاعية.

العراق يعلن اسقاط طائرتين ايرانيتين

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن متحدث عسكري عراقي امس ان طائرة حربية عراقية اسقطت طائرتين حربيتين ايرانيتين من طراز «ف ـ ٥» في معركة جوية فوق القطاع الشمالي من جبهة الحرب.

وقال المتحدث ان الطائرتين الايرانيتين عبرتا الحدود للاغارة على مناطق سكنية في موات وكريزا بمحافظة السليمانية على مسافة ١٠ كيلومترات من الحدود.

مد مدة مجلس الشورى بقطر ٤ اعوام

الدوحة ـ ق.ن.ا: اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر قرارا بمد مدة مجلس الشورى اربعة اعوام ميلادية تنتهي في يوم ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م.

عودة المصريين في لبنان الى القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى ميناء الاسكندرية امس باخرة الركاب اللبنانية «كوزيت» مقلة ١٥٦ راكبا مصريا من العاملين في لبنان قرروا العودة نظرا لتفاقم الاحداث فيه.

واصدر اللواء انور حجازي رئيس هيئة ميناء الاسكندرية واللواء عبد الخالق ابو السعود مدير امن الميناء تعليماتهما باستقبال القادمين وسرعة انهاء معاملاتهم.

ونفى مصدر مسؤول بالميناء ان يكون هناك اي جرحى بين العائدين وقال ان جميعهم بحالة مطمئنة.

حملة في ايطاليا ضد سبادوليني لمواقفه الدفاعية عن اسرائيل

روما ـ كونا: شنت صحيفة «المانفيستو» الايطالية امس هجوما عنيفا على وزير الدفاع وزعيم الحزب الجمهوري جيوفاني سبادوليني وقالت انه اسرائيلي اكثر من الاسرائيليين واتهمته بانفصام الشخصية وانقسام الذات بين اصدقائه في الولايات المتحدة واصدقائه في اسرائيل.

وقد هاجمت الصحيفة سبادوليني بعد ان أدلى بتصريح لمجلة «بانوراما» في عددها للاسبوع المقبل انتقد فيه بعنف انتخاب الدكتور كورت فالدهايم رئيسا لجمهورية النمسا ووصف فيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات «بالارهابي» والمستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي «باليهودي المرتد» وفالدهايم «بالنازي» والنمسا كل النمسا، بانها الدولة التي انجبت هتلر سياسيا ورفعته الى المسرح السياسي.

وقالت الصحيفة ان سبادوليني يقدم نفسه بانه الصليبي المدافع عن مصير دولة اسرائيل في ايطاليا ونحن نتفهم ان مهاجمة فالدهايم بسبب ماضيه النازي هي مهمة اولئك الذين لا يريدون نسيان الماضي ولكن مهاجمته على لسان سبادوليني المنقسم ذاتيا وفي داخله امر يثير الدهشة اذ كيف يوفق سبادوليني الان بين ما يريده صديقه الحميم ريجان الذي قرر وضع حجر على الماضي وزار مقبرة بيتبورغ النازية في المانيا وما يريده اصدقاؤه في اسرائيل اي عدم نسيان الماضي.

ومضت قائلة: سبادوليني يريد ان يكون الاول دائما وربما فسر حماسه هذا تصرفاته عندما كان شابا تقصد الماضي الفاشي لسبادوليني وهو يريد ان يكون الصليبي الذي لا يمل ابدا دفاعا عن اسرائيل ونحن نسأل اليوم عندما يزور سبادوليني اسرائيل الا يصطحبونه هناك الى الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين ليرى بام عينيه؟

شركة طيران بريطانية تستأنف رحلاتها لليبيا

لندن ـ ر: أعلنت شركة طيران «كالدونيان» البريطانية امس انها ستستأنف من بعد غد رحلاتها الى ليبيا والتي كانت قد توقفت منذ الغارات الجوية الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت الشركة انها اتخذت هذا القرار بالتشاور مع الحكومة البريطانية بعد تأكيدات من ليبيا بأن رحلات طائراتها الى العاصمة الليبية يمكن ان تستأنف بطريقة آمنة ومنتظمة.

وكانت ليبيا قد طلبت بعد الغارات الامريكية من شركات الطيران الابتعاد عن مجالها الجوي وحذرت من انها لن تكون مسؤولة عن سلامة الطائرات التي تحلق في اجوائها.

شجون عربية

المصالحة

كلما اشتدت الامور صعوبة وكلما ازدادت المؤامرات الخارجية على الامة العربية يطفو على السطح دائما امل المصالحة العربية.

وحينما نتحدث عن المصالحة فنحن نتحدث عن الخطوة الاولى الاساسية لاعادة ترتيب البيت العربي.

فلا يمكن ان يحدث اي ايقاف لنزيف الدم المستمر في بيروت دون وجود اتفاق حد ادنى على انقاذ هذا الموقف.

ولا يمكن تحديد مستقبل السلم او الحرب بالنسبة للقضية الفلسطينية دون وجود تفاهم على اسلوب وطريقة وتوقيت واطراف الحل من الجانب العربي.

وتأتي بوادر التفاهم السوري العراقي لتصبح اهم احداث المنطقة في الآونة الاخيرة.

ان هذا التفاهم هو في حقيقة أمره انقاذ للبيت العربي من محاولات استغلال بعض القوى لحالة الفوضى الناتجة عن التمزق الذي عاشته المنطقة.

ان المساعدة على لملمة شظايا زجاج السياسة العربية المتناثرة اثر اوضاع لبنان وحرب الخليج والخلافات العربية هو الواجب الاول الذي يتعين ان نستمر في السعي اليه ومن الواضح ان التقارب السوري الاردني الذي تم بجهود ايجابية من الرياض قد ساعد على دفع العلاقات بين بغداد ودمشق نحو الخطوة الاولى للمصالحة.

من الممكن ان يحدث بيننا خلاف في الراي ومن الممكن ان تتضارب وجهات نظرنا لكن ليس من الممكن ولا من المقبول ان نصل الى حالة من القطيعة وعدم الحوار.

مهما اشتد الحوار بين اي طرف وآخر ففي نهاية الامر الجميع يعلمون ان الحوار وحده هو السبيل واللغة الوحيدة للتفاهم.

واذا اردنا ان نعرف قيمة الحوار رغم الاختلاف فلنتابع حرص موسكو وواشنطن على عدم قطع الحوار بينهما بأي شكل من الاشكال.

واذا اردنا ان نعرف النتائج التي يمكن ان يؤدي اليها عدم الحوار فلنتأمل ما يحدث في لبنان.

عماد الدين اديب

٣٦ الف زائر لجناح السعودية بمعرض اكسبو ٨٦

فانكوفر ـ واس: يشهد جناح المملكة العربية السعودية في معرض اكسبو ٨٦ المقام حاليا في فانكوفر بكندا اقبالا كبيرا من الزوار. وقد بلغ عدد زوار جناح السعودية يوم الاربعاء الماضي ١٦ الفا و٧٠٥ زوار كما بلغ عدد الذين زاروا الجناح يوم الخميس الماضي ١٩ الفا و٧٦٥ زائرا يشكلون نسبة ١٨ في المائة من جملة زوار المعرض.

ومن المتوقع ان يشهد المعرض اقبالا اكبر من الزوار بمناسبة احتفالات مدينة فانكوفر بمرور مائة عام على انشائها التي بدأت امس الاول.

تأجيل زيارة رئيس الاركان الكويتي لقطر

الكويت ـ الوكالات: اعلن في الكويت امس تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها رئيس الاركان العامة الكويتي اللواء عبد العزيز فراج الغانم الى دولة قطر يوم الاثنين المقبل الى موعد يحدد فيما بعد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00. Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

أمين مدينة الرياض لـ «الشرق الاوسط»

معرض الرياض مشروع حضاري يعكس الوجه الحقيقي للسعودية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي:

كان الشيخ عبد الله النعيم، امين مدينة الرياض، وهو يترأس اجتماعا بعد آخر، وينتقل من لقاء الى آخر، يستقبل ويودع زواره من المسؤولين البريطانيين والعرب طيلة ايام اقامته في لندن بمثابة القلب للحركة النشطة التي تجري في المركز الاعلامي السعودي بالعاصمة البريطانية، حيث اعدت مكاتب الهيئة التحضيرية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي سيقام في لندن خلال الفترة من ٢٩ يوليو (تموز) المقبل وحتى ١٠ اغسطس (آب).

فقد حضر الشيخ النعيم من الرياض لتقديم توجيهاته الى المسؤولين عن المعرض. وطيلة مكوثه في لندن كان معرض الرياض شغله الشاغل وحديثه الدائم. يتحدث عنه ويشرح اهدافه لكل من يزوره من كبار المسؤولين البريطانيين والعرب في مقر عمله او اثناء حفلات الاستقبال التي اقيمت على شرفه.

وفي زحمة هذا العمل ورغم ضيق الوقت، استطاعت «الشرق الاوسط» ان تلتقي مع الشيخ النعيم، لتجري معه هذا اللقاء عن معرض «الرياض بين الامس واليوم» وعن مدينة الرياض والمشاريع التي انجزت فيها، وتلك التي يجري التخطيط لتنفيذها.

اهداف المعرض

● **ما هو الهدف من اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في لندن؟**

□ الهدف من اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» هو نقل الصورة الصادقة عن تطور المملكة العربية السعودية وجهود جلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة في سبيل تطوير المدن والقرى السعودية وتنمية البلاد في مختلف المجالات التي تشمل جميع متطلبات الحياة من مياه وكهرباء وطرق وتعليم وصحة وضمان اجتماعي، وكذلك التصنيع والزراعة وغيره من الامور. وذلك من اجل اعطاء هذه الصورة عن المملكة في اعين الاوروبيين الذين لم يكونوا يتوقعون سرعة التطور وحجمه في بلادنا. وكان بعضهم ينظر الى بلادنا على انها غير متطورة لأنه لم يرها ولم تتح له فرصة الاطلاع عليها. وقد يتأثر بالدعاية المغرضة التي تبثها بعض الاجهزة المناوئة او المتحيزة لبعض الجهات.

وبالتالي فان خير وسيلة لأن تقتنع العقل الاوروبي هو ان تطلعه على تطور البلاد عمليا. واخذ الاوروبيين الى بلادنا ليطلعوا عليها امر غير ممكن. لذلك كان من السهل ومما يؤدي الغرض نفسه نقل هذه الصورة من مدينة الرياض ومدن المملكة الى بعض المدن الاوروبية الرئيسية لكي يطلع عليها الاوروبيون ويتعرفوا على هذه الجهود وهذه التنمية في بلادنا. وبالتالي يتأكد للصديق هذا التطور، وتتغير الصورة عند غير الصديق او المتشكك.

ان نجاح المعرض في المانيا والاقبال الشديد الذي حصل عليه والتفاعل الكبير الذي لا يزال موجودا بين الالمان، مثلما اشرت سابقا الى الفعاليات التي جرت وتجري هناك، مثل المحاضرات التي ستلقى في جامعة بوخوم عن مدينة الرياض، كذلك هنالك جامعات اخرى ترغب في ان تلقى محاضرات اخرى عن مدينة الرياض، هذه الفعاليات تكفي للاستدلال على نجاح معرض الرياض في بون، وانه ترك اثره الجيد هناك.

وشجع هذا النجاح المسؤولين على ان يخططوا لاقامة المعرض في لندن وباريس ايضا، حيث ان هاتين المدينتين كبيرتين ومهمتين جدا. وبعد ذلك سينتقل المعرض الى الولايات المتحدة. وانا شخصيا اتوقع للمعرض النجاح ان شاء الله واطلبه له. وسأعمل كل جهدي انا وزملائي على انجاحه.

وانا هنا في لندن، جزء من هذه الحملة التي نقوم بها من اجل الدعاية والتعريف به. وكل وقتي مكرس هذه الايام للعمل بهدف انجاحه. ودون شك اتوقع كل النجاح له خاصة وانه سيقام في مدينة مثل لندن، بالرغم من ان موعد اقامته جاء في وقت العطلة الصيفية لاغلب البريطانيين. ومع هذا فانني اتوقع نجاحا كبيرا له، وان الزوار الذين سيشاهدونه سيكون عددهم اكبر حتى من زوار معرض الرياض في بون.

التطور الحضاري

● **بالنسبة لمدينة الرياض، هل اخذ في عين الاعتبار المحافظة على التوازن في العلاقات الاسرية والاجتماعية، امام هذا التطور الحضاري السريع الذي تشهده المملكة؟**

□ اعتقد ان التطور الحضري والمديني له تأثيره في هذه الناحية. فمثلا ان كل شاب يتزوج يخرج الى بيت مستقل. لهذا ارى ان المدنية الحديثة والتطور العمراني يساعد على تصغير حجم الاسرة. فكل شاب يتعلم ويتخرج ثم يتزوج، يرغب ان يعيش في بيت مستقل. كما ان مشاغل المرأة كثرت ايضا. ولم تعد منصرفة الى العناية الكاملة بالمنزل.

ولا اريد هنا ان اقلل من دور المرأة، ولكني اقول ان دورها في المنزل الآن اقل من دورها قبل ان تدخل ميدان العمل. وبالتالي يبدو لي ان هذا يؤثر على العلاقات الاسرية. وان كانت هذه العلاقات في المملكة ماتزال قوية ومتينة، والروابط العائلية جيدة. الا ان التطور الحديث يؤثر بدون شك على العلاقات الاسرية والاجتماعية.

مد الخدمات وصيانتها

● **كانت مساحة مدينة الرياض قبل ربع قرن، حوالي كيلومتر مربع واحد، اما اليوم فهي حوالي الف وستمائة كيلومتر مربع. الا يؤثر هذا التطور الافقي الواسع على تقديم الخدمات لسكانها؟**

□ لا شك ان هذا التطور الافقي سيؤثر على موضوع الخدمات. اذ ان هذه الخدمات ستكون مكلفة جدا في مدينة بهذا الحجم وهذا التوسع. فمد الخدمات وصيانتها تكون مكلفة بالتأكيد. ولكن هذا لن يؤثر على تقديم الخدمات لا نوعا ولا كما.

● **لقد شهدت بعض المدن العربية خلال السبعينات تطورا عمرانيا مشوها، ودون تخطيط مدروس. تمثل في نقل انماط العمارة الغربية الى بلداننا على حساب الطراز المعماري الاسلامي الخاص بنا. هل تعاني مدن المملكة من هذه الظاهرة؟**

□ نعم، فقد عانت مدن المملكة دون شك من هذه الظاهرة، خاصة في السبعينات واوائل الثمانينات. وكان هذا بالدرجة الاولى بسبب ان المهندسين لم يكونوا من السعوديين، وليسوا من نفس البيئة، وانما مع الطفرة السريعة وسرعة البناء ورغبة الناس في الانتقال من مساكن غير صحية الى مساكن صحية، فقد لجأوا الى مهندسين يكررون لهم مخططات البناء. فتجد المخطط الواحد ينفذ في عشرين مكانا مختلفا. فأصبح هم بعض المهندسين المعماريين هو بيع الرسومات اكثر من ان يخطط لعمار جيد.

وبالتالي فان سرعة البناء ورغبة الناس في الانتقال من اماكن غير صحية الى اماكن صحية، وقيام صندوق التنمية العقارية بفتح ابوابه واسعا للاقراض، كل هذا دفع الناس للاستعجال في البناء وشراء التصاميم الجاهزة غير الملائمة بيئيا.

ولكن البلديات ومنها امانة الرياض، استطاعت في الفترة الاخيرة ان تسيطر على الموقف سيطرة كاملة، وان لا تسمح بتنفيذ اي مخطط بناء ما لم يكن جيدا وملائما بيئيا ومحققا للاغراض المطلوبة وموافقا للطراز المحلي العربي والاسلامي.

وقد قامت امانة الرياض بعمل ستين تصميما لمساكن خاصة، لدى ثلاثة مكاتب معمارية معروفة من السعوديين،

وتبيع هذه التصاميم بسعر رمزي لمن يرغب في بناء مسكن يحتفظ بالطابع المحلي المتمثل في الطراز العربي الاسلامي.

كما لا ننسى ان وجود المهندسين السعوديين الان وبكثرة ادى الى تحسين نوعية التصاميم والبناء.

الحركة العمرانية والتطوير

● **هل الحركة العمرانية في الرياض وفي المملكة بشكل عام تواكبها حركة تطوير اجتماعية، صحية وتعليمية؟**

□ نعم، ان الحركة العمرانية والتطور الحضري في الرياض وفي المملكة تواكبه حركة تطور صحي وعلمي واجتماعي. فالتطور الصحي يمكن ملاحظته من ارتفاع المستوى الصحي. لأن البيوت الصحية تساعد على تحسن صحة ساكنيها. والشوارع النظيفة والمشجرة تساعد على تنقية الجو من الغبار. والمستشفيات الجديدة التي تنشأ هناك في الرياض وغيرها من مدن المملكة، حيث بين كل فترة واخرى نسمع عن افتتاح مستشفى، او البدء في انشاء مستشفى جديد.

اما بالنسبة للتعليم فهناك تطور كبير يمكن ملاحظته بوضوح، فمدارس كثيرة تفتتح في كل عام. والعديد من الجامعات تم افتتاحها في المملكة. ولم

يصل عدد الجامعات في المملكة الى ما هو عليه الان، وهو سبع جامعات بالاضافة الى الفروع العديدة لبعضها الا نتيجة التطور التعليمي، وكثرة عدد الخريجين من الثانويات ووصولهم الى المرحلة الجامعية.

وكذلك بناء جامعة الملك سعود التي هي مدينة كاملة بحد ذاتها وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في مدينة الرياض، ما هو الا مثل على تطور التعليم في بلادنا. اما من الناحية الاجتماعية، فلا شك ان التطور الحضري والمديني يساعد على التطور الاجتماعي. وان الفرص الجديدة التي مرت بها بلادنا ساعدت على رفع المستوى الاجتماعي لسكان المملكة.

الرياض تمثل المملكة

● **عودة الى معرض الرياض. لماذا وقع الاختيار على مدينة الرياض دون مدن المملكة الاخرى؟**

□ الرياض هي عاصمة المملكة. وهي تمثل المملكة وتتكلم باسم المملكة. وليست هنالك ميزة لها، تجعلها مختلفة عن المدن الاخرى في المملكة الا كونها العاصمة. هذا من ناحية، اما الناحية الاخرى فهي ان الرياض هي التي تلقت الدعوة لاقامة المعرض في المانيا. فالدعوة كانت موجهة لها.

كما يجب ان لا ننسى ان المعرض لا يمثل الرياض فقط، بل يمثل المملكة كلها. فهناك نماذج كثيرة من انحاء المملكة معروضة في المعرض. ان سكان مدينة الرياض يمثلون جميع سكان المملكة.

● **ما هو رأيكم في الدور الاعلامي الذي يواكب التحضير لاقامة المعرض؟**

□ لا شك انه دور جيد، لكني اريده ان يكون اكثر جودة باستمرار. فنحن نتطلع الى الافضل دائما. لأن الناحية الاعلامية مهمة جدا في هذا المجال، ولكي يعرف الناس في مدينة كلندن عن هذا المعرض واهميته وضرورة زيارته،

لا بد من حملة اعلامية كبيرة جدا تصل الى اكبر عدد ممكن من الناس. ودون شك انا لا اتوقع من جميع سكان لندن ان يزوروا المعرض، ولكن يجب ان يدخل خبر اقامة المعرض الى كل بيت هنا.

رسالة لامير الكويت من رئيس دولة الامارات

الكويت ـ الوكالات : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت صباح امس وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان الذي نقل لامير الكويت رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بآخر التطورات على الساحتين العربية والخليجية بالاضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

كما استقبل الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان بمناسبة زيارته الحالية لدولة الكويت.

واجتمع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي مع الشيخ حمدان بن زايد وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين وشؤون المنطقة.

واجرى الشيخ حمدان محادثات مع السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وشؤون مجلس التعاون وتطورات الاوضاع في المنطقة.

وكان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات قد وصل الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

الاستعداد للانتخابات النيابية بمحافظة اربد الاردنية يوم الخميس

عمان ـ كونا : اعلن في عمان امس ان وزارة الداخلية الاردنية قد اعدت الترتيبات اللازمة لاجراء انتخابات نيابية فرعية في محافظة اربد عاصمة الشمال يوم الخميس المقبل.

وتجرى هذه الانتخابات التي يشارك فيها ١٤٠ الف مواطن من ابناء المحافظة لوجود مقعد نيابي واحد شغر في الدائرة الانتخابية لمدينة اربد مؤخرا.

ويتنافس على هذا المقعد سبعة مرشحين.

وكانت التعديلات التي طرأت على الدستور الاردني قبل نحو ثلاثة اعوام قد تضمنت اجراء انتخابات نيابية في الضفة الشرقية من الاردن بينما يتم شغل المقاعد النيابية التي تشغر في الدوائر الانتخابية في الضفة الغربية المحتلة عن طريق التعيين من قبل مجلس النواب.

وقد حظي مجلس النواب الحالي باطول مدة في تاريخ الانتخابات النيابية في الاردن. وطرأت تعديلات على الدستور الاردني اجازت لهذا المجلس استمرارية عمله دون اجراء انتخابات نيابية جديدة وذلك لتعذر اجراء انتخابات نيابية شاملة بسبب احتلال الضفة الغربية.

ومن المقرر ان يضع قانون الانتخاب الاردني الجديد الذي تم اقراره بشكله النهائي قبل حوالي شهرين حدا لاستمرارية عمل هذا المجلس بعد انتهاء مدته خلال العام المقبل ما لم يصدر مرسوم ملكي بحل هذا المجلس حيث يخول الدستور الاردني الملك حل المجلس في اي فترة شريطة ان تجرى انتخابات نيابية من تاريخ الحل في فترة لا تتجاوز اربعة اشهر.

اعادة جثمان بن قاسي الى الجزائر

الجزائر ـ اف.ب : ذكر مصدر رسمي جزائري ان جثمان عبد القادر بن قاسي رئيس قسم الشؤون الدولية والتعاون برئاسة الجمهورية الجزائرية والذي توفي يوم الخميس الماضي في حادث سيارة في باريس. قد اعيد الى الجزائر بعد ظهر امس الاول.

ويعد بن قاسي احد المستشارين الرئيسيين للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مجال السياسة الخارجية.

وكان في استقبال جثمان بن قاسي لدى وصوله على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية الى مطار هواري بومدين في الجزائر عدد كبير من اعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في الجزائر.

المجلس الاعلى العالمي للمساجد يبدأ اليوم دورته التدريبية في باماكو

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ صباح غد بمعهد الملك خالد الاسلامي بمدينة باماكو بجمهورية مالي الدورة التدريبية التي ينظمها المجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي للائمة والدعاة والقائمين بأعمال الدعوة الاسلامية في جمهورية مالي والدول المجاورة.

ويفتتح اعمال الدورة التي تستمر لمدة شهر وزير الداخلية والمسؤول عن الشؤون الدينية بمالي ويحضرها حوالي ٢٠٠ من الائمة والدعاة ورجال الدعوة الاسلامية بمالي وبعض الدول الافريقية المجاورة.

وصرح الدكتور حسن عبد القادر باحفظ الله ممثل المجلس الاعلى العالمي للمساجد ورابطة العالم الاسلامي والمشرف على الدورة بأن تنظيم هذه الدورة يأتي في اطار الخطة الخمسية التي وضعها المجلس الاعلى العالمي للمساجد لتدريب الائمة والدعاة في مختلف الدول الاسلامية وذلك لرفع مستواهم العلمي والثقافي في مختلف المجالات الاسلامية واللغوية والقرآنية والنواحي الشرعية وتعريفهم بالحضارة الاسلامية والمنهج الصحيح للدعوة الاسلامية وكيفية مواجهة الغزو الفكري والثقافي الذي يتعرض له المسلمون في بلادهم وكيفية التصدي له بنفس الفكر والعلم والثقافة الناضجة بجانب تعليمهم قراءة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره وحفظه وتلاوته تلاوة صحيحة..

كما يجري تدريب عملي للمشاركين في الدورة على الخطابة والوعظ وتعريفهم الاسلوب الأمثل في نقل المعلومات الى المسلمين حتى تعم الاستفادة مما يقولون لهم بالاضافة الى انه ستنظم محاضرات وندوات مفتوحة يوميا وطوال فترة الدورة في المساجد المنتشرة بمدينة باماكو يتحدث فيها علماء المسلمين الذين سيشاركون في القاء المحاضرات وتدريب المشاركين في الدورة.

وستكون هذه اللقاءات مفتوحة مع جماهير المسلمين للرد على استفساراتهم وكل ما يحتاجون اليه من معرفة عن مختلف امور دينهم، كما سيلقي العلماء خطب الجمعة ايام الجمع في المساجد المنتشرة في المدن المجاورة للعاصمة باماكو ومحاضرات ثقافية في مختلف الامور التي تهم المسلمين هناك.

واوضح الدكتور حسن باحفظ الله أن المشاركين في الدورة ينقسمون الى ثلاثة مستويات ثقافية واعد منهج لكل مستوى منهم يتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم العلمية حتى يمكن استفادتهم من هذا البرنامج العلمي الثقافي في مختلف المجالات الاسلامية.

وسيشارك من العلماء الذين اوفدهم المجلس الاعلى العالمي للمساجد لالقاء المحاضرات على المشاركين كل من الدكتور عمر فلاته الاستاذ بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة والشيخ حسن ايوب الداعية الاسلامي، والدكتور محمود المستاوي الاستاذ بالجامعة التونسية بجانب عدد من الاساتذة والمهتمين بالدعوة الاسلامية في مالي وبعض الدول الاسلامية المجاورة.

وستوزع مجموعة من الكتب الاسلامية في الحديث والتفسير والعبادات واللغة العربية على المشاركين في الدورة.

اجتماع اللجنة الثلاثية المنبثقة عن مجلس وزراء الزراعة العرب

دمشق ـ ق.ن.ا : توجه الى تونس امس الدكتور المهندس محمود الكردي وزير الزراعة السوري لحضور اجتماع اللجنة الثلاثية الفرعية المنبثقة عن مجلس وزراء الزراعة العرب والتي تضم في عضويتها وزراء الزراعة في كل من سورية والجزائر والصومال.

وسيناقش المجتمعون على مدى يومين المواضيع المتعلقة بالامن الغذائي العربي والسبل الكفيلة بتطويره ومتابعة تنفيذ مقررات مجلس وزراء الزراعة العرب الاخير.

فكرة!

مصطفى أمين

هل تريد ان تكون ديكتاتوراً ! بسيطة ! اجمع حولك الانتهازيين والضعفاء والأقزام والنصابين والمحتالين. ابعد عنك كل عملاق ! كل رأس يرتفع اقطعه !. كل كفاءة تخلص منها ! تحالف مع الاقوياء ثم تخلص منهم واحداً واحداً. عانقهم ثم اخنقهم ! الاشراف اتهم ذمتهم ! الوطنيون حاكمهم بتهمة الخيانة ! القادرون اخرب بيوتهم ! المعدومون تدوسهم بالأقدام.

نوع من الناس يحترمون من يذلهم، ويحنون ظهورهم لمن يضربهم بالشلاليت، ويعشقون من يعذبهم، ويخلصون لمن يهينهم، ويؤمنون بالحكمة التي تقول «ضرب الحبيب زي أكل الزبيب» ويرفعون شعار «ضربك شرف يا أفندينا» هؤلاء هم انصارك الحقيقيون، سوف يحتفلون بذكراك إذا مت، وسيعلنون انتصارك اذا هزمت، وسوف يعتبرون جرائمك معجزات وهزائمك انتصارات، والمر الذي شربوه على يديك ألذ من الشربات !

ابحث عن كلاب السلطة وفتوات الزفة، واجعلهم حرسك الخاص، الذي يحميك من النصحاء، وينصرك على الشرفاء، وينقذك من المؤمنين، ويقويك على المخلصين. احذر من الذين لا ينافقون، واحترس من اصحاب الضمائر، وانتبه الى الذين يعبدون الله ولا يعبدون الكراسي، والذين يركعون لله ولا يركعون لسلطانك وهيلمانك. هؤلاء هم الخونة الذين عليك أن تتخلص منهم. هم ميكروبات اذا تكاثرت انتشرت، واذا انتشر المؤمنون هدموا دولتك، واذا تضاعف الصامدون قضوا عليك.

وعليك أن تعد الناس بالحرية واستبد بهم، وتلوح لهم بالعدالة وانشر الظلم فيهم، وتظاهر بالرحمة وابطش بهم.واعتمد على العبيد ولا تطمئن للأحرار، فالعبيد هم الذين يصنعون الطغاة، والأحرار هم الذين يحطمون حصون الظلم وقلاع الاستبداد.

اخرس كل صوت يرتفع لينقدك. اقطع كل لسان يهاجمك. اسجن كل من يعارضك. اضرب من يقف في طريقك. الشعوب تخاف ولا تختشي. تحترم الذي يحتقرها، وتنقض على الذي يحاسبها. وتقبل اقدام الذي يدوسها. لا تبتسم في وجه الجماهير. لا تضحك في مواجهتهم. كشر عن وجهك. الرجل الجبار يخيف والرجل الطيب يشبه خيال المآتة لا يضر ولا ينفع ! اسرع واغرف من مال الدولة كل ما تستطيع. اعلم ان ايامك معدودة بين يوم وليلة تجد نفسك مطروداً منبوذاً مطارداً. في انتظارك مشنقة مرفوعة، أو زنزانة في سجن اذا كنت حسن الحظ، أو منفى بعيد تعيش خائفاً مذعوراً.

عيب الشعوب ان لها ذاكرة لا تنسى من أساء اليها، ولا تغفر للذين لا يحترمون ارادتها.

عمر الشعوب اطول كثيراً من عمر الطغاة !

إقامة يوم لمجلس التعاون الخليجي في المانيا الاتحادية

الرياض ـ واس : بدأ امس في جمهورية المانيا الاتحادية يوم مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يستمر اربعة ايام.

ويهدف هذا اليوم الى طرح فكرة مجلس التعاون للمناقشة امام الرأي العام العالمي عبر القنوات الاقتصادية والسياسية والاعلامية من خلال لقاءات وحوار فكري ومناقشات مع عدد من المفكرين وصانعي القرار السياسي والاقتصادي في العالم.

ويرأس وفد الامانة العامة للمجلس لهذا اليوم الامين العام للمجلس السيد عبدالله يعقوب بشارة ويسعى الوفد في سبيل الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة الى ايجاد المناخ المناسب لمناقشة وطرح افكار معينة ومواضيع هامة وايصال اهداف وانجازات المجلس الى الرأي العام من خلال اللقاءات والحوار المشترك مع الجانب الاخر.

وكان قد سبق اقامة يوم دراسي واعلامي عن مجلس التعاون في باريس في شهر ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٨٥م اقيمت خلاله ندوات حول المجلس وتاريخه واهدافه وانجازاته.

٣ قادة عراقيين يؤكدون قدرة قواتهم على تحرير مثلث الفاو

بغداد ـ كونا : اكد ٣ من كبار القادة العسكريين العراقيين في حديث صحفي مشترك نشر هنا امس على قدرة الجيش العراقي على دحر القوات الايرانية واخراجهم من مثلث الفاو في أقرب وقت.

فقال قائد الفيلق السابع اللواء الركن ماهر عبد الرشيد ان القوات الايرانية، التي تكبدت خسائر رهيبة اثناء وبعد عبورها شط العرب، تمنى الان بخسائر فادحة بعد ان اصبح مثلث الفاو تحت رحمة نيران المدفعية والصواريخ على مدار ساعات اليوم.

واكد قائدا فرقتين عاملتين بأمرة الفيلق السابع وهما اللواء الركن رشاش جياد داغر والعميد الركن احمد راكان عبد العزيز على انهيار معنويات القوات الايرانية في مثلث الفاو والحالة النفسية السيئة التي تعيشها تلك القوات حاليا.

ودعوا أفراد قواتهما الى تسديد الضربات القوية على الايرانيين وبما لا يترك لهم فرصة استرداد الانفاس.

توجيه الدعوات لمؤتمر المغتربين الاردنيين

عمان ـ كونا : بدأت اللجنة العليا للمؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين هنا امس في توجيه الدعوات الى المغتربين الاردنيين تمهيدا للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيعقد في العاصمة الاردنية في الرابع عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وسيشارك في المؤتمر حوالي ٦٥٠ مغتربا اردنيا معظمهم من دول الخليج العربي. ويرأس اللجنة العليا للمؤتمر الذي يبحث قضايا وهموم المغتربين الاردنيين ومعالجتها المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني.

اليابان بين ضغوط الغرب والتنازل عن التقاليد

لقد بحثنا في مقال سابق، الارتفاع العنيف في قيمة الين وتاثيره، ضمن التحول الجذري الذي يشهده الاقتصاد الياباني. وهذا التحول، كما ذكرنا، هو نتيجة ضغوط وتهديدات الدول الغربية التي تريد اجبار اليابان على تخفيض فائضها التجاري الضخم معها. ولكن هناك وجه آخر للتغيرات المرتقبة وهو محاولة تغيير نمط حياة اليابانيين، بتشجيعهم على الاستهلاك والانفاق والرفاهية. وهذا امر يظهر كانه اصعب منالا من رفع قيمة الين، لانه يتعلق بجوهر اليابانيين واساس نجاحهم المستمر.

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد

فإن الفرد الياباني العادي رجل قنوع بالقليل الى حد التقشف احيانا. فاكله بسيط ومسكنه ضيق، وله من حياته همان: الاول ادخار قرشه الابيض ليومه الاسود. فهو يدخر ١٨٪ من مجمل دخله. والثاني العمل الدؤوب المتواصل. وقد تدهش اذا علمت ان معدل الاجازات السنوية التي يأخذها تقارب الاسبوع فقط، في حين انها تبلغ الشهر في الغرب. والياباني يعمل في «الويك اند» دون تأفف، وهذا امر نادر في اوروبا وامريكا.

ويعتز اليابانيون بأن المساواة الاجتماعية تعم بلدهم، بحيث يعتبر ان ٩٠٪ من سكان اليابان هم من الطبقة الوسطى. اما الفقراء فلا يزيدون على ٥٪، ومثلهم الاغنياء. ولا شك ان النظام الضريبي الذي قد تصل نسبته على الافراد الى ما يقارب ٨٠٪ من الدخل، يساعد على ذلك.

ويتحلى الياباني بالانضباط، والتمسك بالروح الجماعية، واحترام السلطة المتمثلة بالعائلة او الشركة التي يعمل فيها. وهو في الوقت نفسه مرهف الاحساس، يخضع في علاقاته الاجتماعية لاعراف وعادات دقيقة وصارمة. واليابانيون شعب منظم، مجتهد، مقتصد، وسر نجاحه هو تراصص افراده وتماسكهم وجدهم ضمن وحدة الهدف.

الظاهر غربي والباطن ياباني

وبالرغم من ذلك فقد يخيل لمن يزور طوكيو العكس. فطوكيو مدينة عصرية تضاهي نيويورك ولندن وباريس. فيها البنايات الشاهقة التي تناطح الغيوم، والشوارع العريضة، والمحلات الزاخرة والمطاعم الفاخرة. وترى اليابانيين، يروحون ويغدون، حركة دائمة، يرتدون احدث الملابس الاوروبية حتى قد تحس انك لست في الشرق الاقصى، لولا الوجوه اليابانية التي تراها، والاعلانات المكتوبة باللغة اليابانية. فان مظاهر المدنية الغربية التي تقابل زائر طوكيو قد تدفعه، للاعتقاد بذوبان الشخصية اليابانية المميزة في خضم الحضارة الغربية وانقياد اهلها في هذا التيار. ولكن الحقيقة ان اليابانيين نجحوا بالجمع بين حضارة الغرب وتراثهم. فقد اقتبسوا دون هوادة اساليب الغرب وعلمه وتقنيته وحتى مظاهره كوسيلة لمقارعته والتفوق عليه، ولكنهم في الوقت نفسه حافظوا على تراثهم الفكري والاخلاقي والادبي، بحيث بات ظاهرهم غربيا وباطنهم يابانيا.

والدول الغربية تطالب اليابانيين الان بنبذ قيمهم المتمثلة بالمثابرة والادخار، والمضي في طريق الاستهلاك والرفاهية على خطى سكان الدول الغربية. ولقد وافقت الحكومة اليابانية تحت الضغط على المضي في هذا الطريق أملة ان تنمو السوق الداخلية وان يزداد استهلاك المواطنين للسلع المستوردة بشكل يخفف فائضها التجاري.

وبالرغم من صعوبة هذه الخطوات، فان الذين يؤمنون بامكانية هذا التغيير الجذري يشيرون الى التحول الذي طرا على الجيل الياباني الجديد. فهو جيل بلا هدف. بدأت تتلاشى لديه القيم التقليدية. فأجيال ما قبل الحرب كان لها هدف موحد هو رفع راية اليابان وتحقيق تفوقها الاقتصادي والعسكري. وعندما هدمت الحرب ما حققوه قامت الاجيال الجديدة يدا واحدة، لمحو الذل والفقر ولاعادة البناء، حتى اصبحت اليابان اليوم جبارا اقتصاديا. اما الجيل الحالي فلم يذق الحرب والحرمان والفقر بل ولد في الرغد والوفر والرفاهية والنعيم. ولقد اصطحبني صديق لي الى منطقة «هاراجوكو» وهي منطقة يرتادها الشباب والمراهقون لاشاهد عن كثب هذا الجيل الجديد. ففي نهاية الاسبوع يجتمع الشباب هناك مرتدين الازياء المختلفة، خاصة ملابس «البنك» و«الروكر» وغيرها من الصرعات الغربية، ويرقصون جماعات جماعات في الشوارع على انغام الموسيقى الغربية الصاخبة. والملاحظ ان عدد المتفرجين هو اكبر من عدد الراقصين.

ولقد سألت بعد زيارتي هذه، مدير مبيعات شاب في احدى الشركات التي زرتها عن رأيه فيما يحصل في «هاراجوكو» وكان جوابه: «إن ما تراه هو فورة شباب فقط، فهذا المكان متنفس لهم، بعيدا عن بيوتهم والقيم الاجتماعية الخانقة التي تحكمها. وهذا شيء مؤقت!» فسألته: «اذهبت في زمانك الى هاراجوكو؟» فأجاب ضاحكا: «نعم، ولكن هأنذا اليوم موظف، البس البدلة الزرقاء كغيري من الموظفين ورجال الاعمال اليابانيين. لا اعود الى بيتي من عملي الا بعد منتصف الليل من كل يوم، ولا ارى زوجتي واولادي الا يوم الاحد».

وما هذا الاستطراد الا لاثبات صعوبة تغيير ما تفرزه التربية المدرسية والبيتية الصارمتان، وصعوبة مقاومة تقاليد العمل الراسخة في الشركات اليابانية. ولكن التغيير ان كان لا بد منه فمفتاحه بيد الحكومة اليابانية التي بوسعها دفع اليابانيين رويدا على طريق الرفاهية والاستهلاك، وذلك بتسهيلها الاقتراض، وتخفيضها الضرائب على الدخل، والضرائب على السلع التي تجعل العديد من البضائع اليابانية اغلى سعرا في طوكيو مما هي خارج اليابان. واخيرا بتنميتها الاقتصاد الياباني بشكل عام.

التنمية والاستهلاك

ومجالات التنمية والانفاق الحكومي في اليابان متوفرة وضرورية، وقد يكون اهمها مجال السكن والمرافق العامة. فلقد دعيت الى منزل مدير احد البنوك الامريكية في حي «ازابو» الراقي في طوكيو. فوجدت الشقة التي يسكنها عادية لا تزيد عن المئة متر مربع. لكن احد المدعوين اليابانيين افهمني ان شقة بهذه المساحة شيء نادر، وليس بمتناول عامة اليابانيين، وان صديقنا هذا محظوظ جدا. ثم فهمت ايضا ان ايجار هذه الشقة يقارب العشرة الاف دولار في الشهر. ولا شك ان ضيق الارض، واكتظاظ السكان، يؤثران في ايجاد ازمة السكن، خاصة اذا علمنا ان سكان اليابان المئة والعشرين مليونا يعيشون على ٣٪ من مساحة بلادهم فقط. اما باقي المساحة فمعظمها غير صالحة للسكن او يستعمل للزراعة.

والمجال الثاني للتنمية هو الطرقات والمرافق العامة. وقد يلاحظ الزائر ان الطرقات الواسعة والاوتوسترادات قليلة بالنسبة لما يوجد في اوروبا والولايات المتحدة. فالمسافة بين كيوتو ونارا، وهما عاصمتان امبراطوريتان سابقتان، تبلغ ٢٥ كيلومترا فقط. ولكن الرحلة بينهما في السيارة تستغرق ما يزيد على الساعة، لضيق الطريق وازدحامه. ومن الملاحظ ان عدد السواح الذين يزورون هاتين المدينتين يزيد على الثلاثين مليونا سنويا، معظمهم من اليابانيين. ولقد اهملت اليابان هذا البنيان الداخلي في سبيل دفع عجلة الصناعة وزيادة التصدير. ومن المتوقع ان يعود الاهتمام به بتغيير الظروف والاهداف الاقتصادية. وهذا التغيير في البيئة المعيشية سوف يؤثر ان حصل، على نفسية اليابانيين وعاداتهم.

عظمة اليابان باقتصادها

ومهما حدث في اليابان وتنميتها، ومهما زادت الضغوط الغربية عليها او نقصت. فهناك واقع لا سبيل لاغفاله، وهو الدور الطليعي الذي تلعبه اليابان عالميا على الصعيد المالي والاقتصادي، منافسة الغرب في عقر داره، ومتفوقة عليه في الكثير من الاحيان. فالشركات اليابانية اصبحت في معظمها شركات عالمية لها مصانع في العديد من بلدان العالم، من سنغفورة الى الولايات المتحدة، ومن تايوان الى مكسيكو وبريطانيا. وقد يكون الدافع لذلك البحث عن اليد العاملة الرخيصة، او التحايل على الحماية الجمركية في بعض البلدان. ولكن نتيجة الواقعية هو انها تبوأت مكانة عالمية كانت تحتكرها الشركات الامريكية و الاوروبية.

وهناك غزو آخر اشد وقعا من غزو المصانع، وهو عملية تصدير رؤوس الاموال واقراضها الى العالم. فالفائض التجاري الياباني الذي يقدر بعشرات المليارات من الدولارات سنويا، ادى الى ثراء اليابان وتمتع البنوك والشركات الاستثمارية فيه بأهمية كبرى في عالم المال، شبيهة بالتالق الذي تمتعت به المصارف العربية قبل انخفاض اسعار البترول. فقد ذكرت مجلة الايكونوميست ان قروض البنوك اليابانية للقطاع غير المصرفي على الساحة الدولية قاربت مئة وثمانين مليارا من الدولارات، بحيث تعدت ما اقرضته البنوك الامريكية من ناحية والبنوك الفرنسية والبريطانية والالمانية مجتمعة من ناحية اخرى. ولقد ذكرت وزارة المالية اليابانية ان مجموع الممتلكات اليابانية الاجمالية في الخارج قد وصل الى ٤٣٧ مليار دولار في عام ١٩٨٥. وفي هذا السياق من المنتظر ان يصبح بنك «داي إتشي كانجيو» الياباني الذي لا يكاد احد منا قد سمع به، اكبر بنك في العالم بممتلكاته، منافسا بذلك «سيتي كورب» الامريكي الذي تربع في هذا المركز في السنوات الماضية، مع العلم ان هناك سبعة بنوك يابانية في عداد اكبر عشرة بنوك في العالم. وهذه الثروة اليابانية الضخمة سوف تكون المحرك الاكبر للتنمية الداخلية المرتقبة في اليابان.

فاليابان اليوم تتألق، وما تألقها الا نتيجة عمل اهلها الدؤوب وتراصصهم وتفانيهم في سبيل الاهداف الموحدة. فبناء الاوطان يتطلب دائما التضحية ونبذ الاتانيات. وقد يكون في اليابان لنا مثل نقتدي به، بعد ان ضللنا عن وحدة الهدف ونسينا ان علينا ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

اجتماع لمجلس ادارة شركة طيران الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج اجتماعه الدوري يومي غد وبعد غد بمسقط برئاسة السيد حمود عبد الله الحارثي وزير المواصلات العماني ويحضره وزراء المواصلات والنقل بالدول المالكة للشركة وهي الامارات العربية وقطر والبحرين.

ومن المتوقع أن يناقش الاجتماع الموازنة العامة لشركة طيران الخليج والعمل على تقديم خدمات افضل على خطوطها ومن المنتظر ان ينظر في الاجتماع ايضا في الاقتراح الخاص بفتح محطات جديدة لطيران الخليج في المطارات الدولية والنظر في التقرير الربع سنوي للشركة.

نمو كبير للصادرات العمانية غير النفطية العام الماضي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حققت الصادرات العمانية غير النفطية لسلطنة عمان خلال العام الماضي معدلات نمو مرتفعة حيث بلغت قيمتها ٢٢ مليونا و ٨٥٧ الف ريال عماني. مقابل ١٧ مليونا و ٢٢٦ ريالا في عام ١٩٨٤م.

واحتلت الاسماك العمانية المرتبة الاولى في اجمالي قيمة الصادرات غير النفطية حيث بلغت قيمة الصادرات منها خلال العام الماضي ٨ ملايين و ٧٦٣ الف ريال مقابل ٦ ملايين و ٢٨٩ الف ريال في عام ١٩٨٤م.

وسجلت مؤشرات قيمة صادرات عمان من النحاس الذي بديء في تصديره منذ عامين ٦ ملايين و ٨٥٧ الف ريال عماني العلم الماضي بينما كانت قيمة الصادرات من النحاس مع بداية تشغيل مصنع صحار في عام ١٩٨٣م حوالي مليون و ٩٨٤ الف ريال.

وبلغت صادرات الموالح والحمضيات حوالي مليونين و ١٦٦ الف ريال تقريبا بينما كانت قيمتها عام ١٩٨٠ حوالي ٧٨٧ الف ريال.

وارتفعت صادرات الدقيق الذي تنتجه مطاحن دقيق عمان الى مليون و ٢١٠ آلاف ريال مقابل ٨٣٨ الف ريال عماني في عام ١٩٨١م.

وحققت صادرات التمور المجففة دخلا قدره ٨٠٩ آلاف ريال العام الماضي مقابل ٢٨٤ الفا عام ١٩٨١م

الحكومة المصرية تستعد لتقديم قرارات اقتصادية للبرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات مكثفة تجريها حاليا الحكومة المصرية مع الاحزاب السياسية الممثلة تحت قبة البرلمان المصري بهدف الحصول على موافقتها على عدد من القرارات الاقتصادية الجديدة التي تسعى الحكومة الى اصدارها وتطالب بموافقة البرلمان عليها.

وقالت مصادر حكومية ان هذه الاجراءات تعتبر بمثابة اجراءات تكميلية للقرارات الاقتصادية التي صدرت منذ شهرين تقريبا لمواجهة العجز في موارد الدولة الرئيسية خاصة من قناة السويس او تحويلات المصريين العاملين في الخارج وانخفاض عائد البترول.

واضافت المصادر ان هذه الاجراءات الجديدة لن تمس ايضا محدودي الدخل من الطبقات المتوسطة ولكنها تدفع القادر على تحمل مزيد من الاعباء للتخفيف عن الطبقات المحدودة.

وتشير مصادر «الشرق الاوسط» الى ان الحكومة تنوي اعلان القرارات الجديدة من خلال البرلمان ويمهد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري من خلال لقاءات متعددة ومنفردة له مع المجموعات البرلمانية للمحافظات مع اعضاء الحزب الوطني.

وقالت مصادر البرلمان المصري ان النقطة التي ستبرز ولا شك خلال الحوار بين الحكومة والبرلمان هي تلك المتعلقة بالدعم باعتباره قضية اساسية وتتجه غالبية نواب البرلمان الى رفض البديل النقدي بدلا من الدعم مؤكدين فشل هذا في جوانب كثيرة وعما ترتب على الغاء الدعم عن بعض السلع الى ارتفاع اسعارها.

بحث اقتصادي خاص بـ الشرق الاوسط

ظاهرة اندماج الشركات في الاردن كأسلوب لمواجهة الظروف الاقتصادية الراهنة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

في بلد محدود الموارد كالاردن تبدو فيه صورة التراجع والركود في اوضح هيئة بسبب سهولة تاثير الظروف الاقتصادية العالمية والاقليمية عليه اكثر من غيره من الاقطار العربية وخاصة النفطية منها. الا ان التجربة الاردنية على الصعيدين الرسمي والشعبي في مواجهة هذه الظروف تعتبر متقدمة ونشطة بالقياس الى الدول الاخرى التي تمر حاليا بنفس التجربة.

لقد مرت على الاردن فترة انتعاش اقتصادي منذ منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانينات شهد خلالها نهضة اقتصادية في مختلف القطاعات. وكان نصيب الاردن من هذه الطفرة اكثر من غيره من الدول العربية حيث استقطب كبار المستثمرين الاردنيين والعرب لاقامة مشروعات اقتصادية رائدة على المستويين الوطني والعربي.

ولكن مع مطلع الثمانينات بدات بوادر الركود، فقامت الحكومة بسلسلة من الاجراءات لمنع انهيار المرافق الاقتصادية الوطنية الهامة، وذلك عن طريق حماية السلع المحلية من المنافسة الاجنبية وتسهيل القروض والحوافز الاخرى في نفس الوقت الذي بدأت فيه الشركات المحلية بالتكيف مع الظروف الجديدة.

الاندماج... كحل

ورأى الاقتصاديون من القطاعين العام والخاص ان طبيعة المرحلة الراهنة تتطلب بناء وحدات اقتصادية قوية قادرة على النمو والمنافسة وذلك لاعادة التوازن والاستقرار للقطاعات المختلفة، وان من ابرز الوسائل للوصول نحو هذا الهدف الاستفادة من حوافز الاندماج بين الشركات كالاعفاء الضريبي والاعفاءات الجمركية وتخفيف النفقات والحد من المشاحنة داخل السوق المحلي.

وكانت ابرز وأول خطوة على هذا الطريق اندماج شركتي (اسمنت الجنوب) و(شركة مصانع الاسمنت الاردنية) في شركة جديدة حملت اسم الاخيرة. ولقد كانت الخسارة الكبيرة التي تكبدتها الشركتان خلال السنوات الاخيرة هي السبب في اندماجها معا وذلك نتيجة ارتفاع تكلفة إنتاج الاسمنت وارتفاع سعره بحيث لم يعد الانتاج قادرا على المنافسة في الاسواق العربية التي كان يتوجه اليها في السابق.

واضطرت الشركتان الى بيع انتاجهما بسعر اقل من سعر التكلفة وذلك لتصريف فائض الانتاج. وكان آخر هذه العمليات الصفقة التي تم التعاقد على بيعها لمصر وبلغت حوالي نصف مليون طن. وقامت الشركة الجديدة مؤخرا بتقديم تقرير مفصل وخطة عمل جديدة الى وزارة الصناعة والتجارة بناء على طلب الحكومة الاردنية لمعالجة الاوضاع المالية المستجدة للشركة بعد الاندماج. وتفكر الحكومة بعد دراسة التقرير باعطاء الشركة مزيدا من التسهيلات والحوافز التشجيعية لتسديد الالتزامات المالية المترتبة عليها.

وقد اعلمت شركة مصانع الاسمنت الاردنية مساهميها مؤخرا انها بصدد توزيع نسبة ٦٪ من قيمة الاسهم عليهم كأرباح قبل نهاية شهر مايو (ايار) ثم تراجعت واجلت الموضوع حتى اشعار آخر. احد الاسباب الرئيسية في ارتفاع كلفة انتاج الاسمنت الاردني القروض الكبيرة وفوائدها المتراكمة على الشركتين منذ سنوات.

الفوسفات والاسمدة

اما الخطوة الثانية والاكثر تقدما فتمثلت بقيام شركة مناجم الفوسفات الاردنية بشراء موجودات شركة الاسمدة الاردنية بسبب الخسارة الكبيرة التي تتحملها سنويا، ضمن صيغة خاصة تضمنت توزيع الالتزامات بين خزينة الدولة وشركة مناجم الفوسفات لقاء ابقاء شركة الاسمدة كوحدة حسابية مستقلة يحول الفائض من ايراداتها لتغطية الالتزامات المدفوعة من قبل الصندوق الخاص بوزارة المالية لتسديد جانب من القروض طويلة الاجل المترتبة على شركة الاسمدة.

وعليه فقد انتقلت جميع موجودات شركة الاسمدة الى شركة الفوسفات مقابل ٦٠ مليون دينار اردني تكون بمثابة التزامات على الفوسفات للقيام بمشاركة الصندوق الخاص بوزارة المالية بتسديد بقية قروض والتزامات شركة الاسمدة.

وفي الوقت نفسه بقي راسمال الفوسفات ثابتا واتفق فيما بين الشركة وكبار المساهمين فيها والخزينة العامة على صيغة خاصة لتسديد صافي حقوق المساهمين فيها.

القطاعات الصناعية والاستثمارية

ولقد اصبح اسلوب الدمج طريقة متبعة في مختلف قطاعات الاقتصاد الاردني، وظهرت مؤخرا اكثر من عملية اندماج في القطاعات الصناعية والاستثمارية المختلفة. وكان من ابرز هذه الامثلة اندماج شركة الانماء والاستثمارات العربية مع شركة اليرموك للاستثمارات واندماج فندق الشرق الاوسط مع فندقي سان روك وكومودور.

شركات التامين

وفي قطاع التأمين ظهرت عدة عمليات اندماج، بل هو القطاع الذي شهد مثل هذه العمليات اكثر من غيره. ولعل الاجراء الحكومي باشتراط الا يقل رأسمال شركة التأمين عن ٦٠٠ الف دينار اردني كان احد الدوافع لسعي هذه الشركات بالاندماج مع بعضها.

وكان من ابرز عمليات الدمج هذه اندماج الشركة العربية الدولية للتأمين مع شركة الاتحاد العربي للتأمين وشركة البتراء للتأمين مع شركة البحار العربية للتأمين والشركة العربية للتأمين مع الشركة الوطنية للتأمين.

وخلاصة القول ان اندماج الشركات اصبح الصفة المميزة للاقتصاد الاردني كوسيلة لمواجهة الظروف الاقتصادية الحالية عن طريق وحدات اقتصادية متينة قادرة على مواجهة هذه الظروف.

مشاريع لاستغلال املاح البحر الميت ضمن خطة التنمية الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اظهرت دراسة قامت بها شركة البوتاس العربية ان مياه البحر الميت في الاردن تحتوي على حوالي ٤٣ بليون طن من الاملاح وهي بذلك تكون ما نسبته ٠,٣ من مجموع حجم المياه الكلي للبحر الميت الذي يعتبر اكثر بحيرات العالم الطبيعية ملوحة.

وتنقسم هذه الاملاح الى: كلوريد الصوديوم (١٢ بليون طن) وكلوريد البوتاسيوم (مليونا طن) وكلوريد المغنيسيوم (٢٢ بليون طن) وبروميد المغنيسيوم (بليون طن) وكلوريد الكالسيوم (٦ بلايين طن).

واعلنت الدراسة انه تم الطلب من عدد من كبريات الشركات العالمية المتخصصة بالقيام بدراسات جدوى اقتصادية لمشروعات (البرميون) و (كبريتات البوتاسيوم) و (اكسيد المغنيسيوم) و (الصودا اش). وفي حال التأكد من جدواها فسيتم اقامة مثل هذه المشاريع خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية للشركة.

وترى الدراسة ان البحر الميت الذي يعتبر اكثر مناطق العالم انخفاضا (٣٩٢ مترا عن سطح البحر) استقطب هذه الكميات من الاملاح من الجبال والمرتفعات المحيطة به والتي تسربت اليه عبر الزمن.

واشارت الدراسة الى ان الشركة تقوم بانتاج مادة البوتاس عن طريق استغلال عنصرين من اوفر المصادر الطبيعية في الاردن وهما مياه البحر الميت والطاقة الشمسية. وقد صمم مصنع الشركة لانتاج ١,٢ مليون طن من مادة البوتاس سنويا بدرجة نقاوة تبلغ ٩٨٪.

وقالت انه منذ ان انشئت الشركة عام ١٩٨٢ فقد بلغت كميات الانتاج من مادة البوتاس على النحو الاتي: عام ١٩٨٢ وهو عام الانتاج التجريبي (١٤ الف طن)، عام ١٩٨٣ (٢٨٧ الف طن)، عام ١٩٨٤ (٤٨٦ الف طن)، عام ١٩٨٥ (٩٠٨ آلاف طن). اما العام الحالي ١٩٨٦ فيتوقع ان يصل الانتاج الى (١,٠٥ مليون طن) ويصل الرقم الى (١,٢ مليون طن) خلال العام المقبل ١٩٨٧، كما سيصل الى (١,٤ مليون طن) خلال عام ١٩٨٩.

رئيس اتحاد المهندسين العرب لـ الشرق الاوسط

مطلوب دعم الكفاءات العربية والحد من المكاتب الاجنبية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب السيد محمد بلحاج عمر رئيس اتحاد المهندسين العرب عن امله في ان تعمل الدول العربية على دعم المكاتب الهندسية الاستشارية المحلية ومنحها الثقة وتقليل دور المكاتب الاجنبية لما لهذا الموضوع من اهمية في التقدم العلمي والتقني وتقليل التبعية لها، مؤكدا على توفر الخبرات العربية والكفاءات المؤهلة للقيام بدورها الاستشاري على اكمل وجه.

وقال انه تم تشكيل هيئة تنفيذية تتولى تصنيف واحصاء المكاتب الاستشارية العربية من منطلق ان الهندسة الاستشارية اساس العمل البناء في تحديد الاتجاه الصحيح للعمل الهندسي العربي.

واوضح السيد بلجاج لـ «الشرق الاوسط» انه لا تقدم او نقل تكنولوجي إذا كانت الهندسة الاستشارية لا تشيد على أسس صحيحة وثابتة وتعمل لفائدة الدول العربية خصوصا وان الهندسة الاستشارية الاجنبية المعتمدة لدينا تهدف الى جني الارباح اكثر من محاولة ايجاد حلول على المدى الطويل تخدم المصالح العربية، لذلك انطلق الاتحاد العام للمهندسين العرب على اعطاء الخدمات الاستشارية العربية حقها، ودعم المهندس المحلي من خلال اصدار معجم المصطلحات الهندسية الموحد للدول العربية وتوحيد المقاييس لتلافي الاختلافات والاشكالات التي تحدث في هذا المجال، اضافة الى وضع نظام خاص لمزاولة المهنة، ودراسة البطالة في بعض القطاعات الهندسية في بعض البلدان.

توحيد المقاييس

واشار السيد بلجاج الى ان موضوع توحيد المقاييس كان هدف الاتحاد منذ تأسيسه خصوصا وانها غير موجودة اصلا واعتماد الاقطار العربية على مقاييس اجنبية، لذلك كان دور المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس حيويا وحساسا حيث بدأت تعمل على دراسة دساتير البناء وكل ما يتعلق بها في هذا المجال ومحاولة اعطاء الصبغة العربية للمواصفات والمقاييس المتعلقة بهذا الجانب.

وأضاف ان العمل متواصل وتم التوصل الى نتيجة أولية تتمثل في ايجاد وثائق لعدد من الميادين الهندسية وخاصة في مجال البناء والانشاء.

معجم المصطلحات

وفيما يتعلق بمعجم المصطلحات يخدم العمل الهندسي في الوطن العربي بشكل عام وعلى الصعيد المحلي لكل دولة بشكل خاص قال رئيس اتحاد المهندسين العرب انه سيتم قبل نهاية العام الحالي اصدار معجم بهذا الخصوص يشتمل على حوالي ٧٠ الف مصطلح باللغات العربية والانجليزية والفرنسية في العديد من الاختصاصات الهندسية.

وعلق على المعجم قائلا انه سيعمل على توحيد المصطلحات بين الاقطار العربية، مما يقرب المؤسسات الاستشارية العربية الى بعضها البعض من خلال لغة عملية ومصطلحات موحدة، اضافة الى قطاعي المهندسين والمقاولين حيث يتمخض عن ذلك توحيد الجهود في ميدان الابتكار والتقدم.

العمل الاستشاري

واستعرض بلجاج ايجابيات العمل الاستشاري العربي الموحد في مجال الهندسة، مقارنا ذلك بسلبيات الاعتماد على المكاتب الاستشارية الاجنبية، والمتمثلة في التبعية وعدم الاستفادة بشكل ملموس من التقدم العلمي والتقني خصوصا وان الخبرات تبقى بأيدي الخبراء الاجانب، هذا اضافة الى انه لا يوجد استقلال حقيقي واقتصادي اذا استمر اعتمادنا على المكاتب الاجنبية في هذا المجال، لذلك يجب ان تتفهم الدول العربية هذه القضية بشكل عملي، وأن تعطي مكاتبها المحلية الثقة في اعمالها ومشروعاتها، وان تحاول الابتعاد اكثر ما يمكن عن المكاتب الاجنبية حتى لو اقتضى الأمر تقليصها على مراحل.

كما استعرض بعض الامور المتعلقة بنظام مزاولة مهنة الهندسة والشروط الواجب توفرها فيها لضمان جودة العمل والقدرة الصحيحة والخبرة الضرورية، لذلك تم وضع شروط قد تكون قاسية في بعض الاحيان للتأكد من ان المكاتب الاستشارية العربية لها خبرة تضاهي الخبرات العالمية ويمكنها أداء مهماتها بنجاح وعلى أكمل وجه.

بطالة المهندسين

وتطرق الى دور الاتحاد في البطالة بين صفوف المهندسين في مختلف القطاعات على المستوى العربي مشيرا الى ان مشروع دليل المهندس العربي يتلخص في احصاء كامل للمهندسين في مختلف القطاعات والميادين والتعرف على نقاط الضعف فيها لايجاد الحلول القطرية وعلى المستوى العام.

واضاف بأن الاتحاد لمس بطالة ببعض التخصصات في بعض الاقطار العربية، وقدم اقتراحات مناسبة بالتعاون مع جامعة الدول العربية والامانة الدائمة لمؤتمر وزراء الاسكان العرب ويأمل ان تتبنى الدول العربية والجهات المختصة هذه الاقتراحات لتسهم في تقليص حجم البطالة.

من جهة اخرى قال السيد طالب الطالب الأمين العام أن هدف الاتحاد مهني صرف يحاول ايجاد معالجات لبعض المشكلات الهندسية التي تواجه اقطار الوطن العربي، مشيرا الى ان الاتحاد يحاول قدر الامكان التصدي لمشكلة نقل التكنولوجيا وتطويعها لتناسب احتياجاتنا المحلية.

واكد على ان ذلك يعمل على تقدمنا في الامور الهندسية والصناعية ويسهم في تقليص تبعيتنا العلمية والعملية والتقنية للدول الاجنبية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٤٤٩
مارك المانى	١,٧٠٦٠	١,٧٠١٧
فرنك سويسري	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٣٧
فرنك فرنسي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٤٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٠٥	٠,٠٠٢٤٧٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٨٠
جلدر هولندي	—	١,٥١٢٢
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٣٨
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن تنسلوي	—	٠,٢٤٢٤
كرون سويدي	—	٠,٥٢٥٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٩١
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٩٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٣٣٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٠٩
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٣٠٢٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢١٣٣٨
دينار كويتي	١٢,٨٣	١٢,٨٢٨٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠١٧٦
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠٢٥	—
ليرة سورية	—	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٨٣
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	—	٠,٤١٥٨٨٩
ريال يمني	٠,٣٨٤٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٨٤٠	٤١٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٨٩٠	٤٨٦٥
اونصة ذهب	١٣١٠	١٢٩٨
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

غرفة جدة تصدر الطبعة الثانية من دليل المنتجات السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد قنديل:

ضمن مطبوعاتها التي تهدف اساسا الى خدمة التجار والصناع ورجال الاعمال في منشآت القطاع الخاص المختلفة، اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بجدة الطبعة الثانية من دليل «المنتجات السعودية» للعام الهجري ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م.

ويبدأ الدليل بكلمة من وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل يوضح فيها «ان اهم وسيلة لدعم وتشجيع الصناعات الوطنية هي اعطاء الحوافز الكافية والقروض والتسهيلات المختلفة للمشروعات الصناعية، هذا بالاضافة الى التطبيق الجدي لقرار الدولة فيما يتعلق بضرورة اعطاء الاولوية للصناعات الوطنية بالنسبة للمشتريات الحكومية مما يشكل دعما كبيرا للمصانع حيث ادى ذلك الى زيادة مبيعات الصناعة الوطنية السعودية من حوالي الف مليون ريال منذ عشر سنوات تقريبا الى ان بلغت الان اكثر من عشرين الف مليون ريال في نهاية العام الماضي مما يوضح مدى مساهمة الصناعة الوطنية في الاقتصاد الوطني السعودي ومدى منافستها للسلع المستوردة»..

بعد ذلك تأتي كلمة السيد اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة غرفة جدة والتي يوضح فيها دور الصناعة في تنويع مصادر الدخل القومي السعودي بدلا من الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي لهذا الدخل، الامر الذي ادى الى توسيع القطاع الصناعي وزيادة عدد المصانع الوطنية الحديثة التي ساهمت في تكنولوجيتها كبرى الشركات العالمية في الولايات المتحدة واوروبا واليابان التي ادركت مدى الميزة التنافسية الكبيرة التي تتمتع بها هذه المصانع نتيجة للانخفاض المتوقع في تكاليف الانتاج الصناعي ليس فقط بسبب توفر التمويل وتوفر خامات اساسية وانخفاض تكاليف الطاقة والتجهيزات الاساسية وانما لاسباب اخرى منها الموقع المناسب للمملكة العربية السعودية بين ثلاث من اهم قارات العالم وتزايد القوة الشرائية لمواطن دول المنطقة العربية.

ويتضمن هذا الدليل الذي يعتبر صورة حية ملموسة للتقدم الصناعي السعودي والمنتجات السعودية القرارات التي توضح نظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية السعودية وهي القرارات الصادرة بقرار مجلس الوزراء السعودي رقم ٦٩٩ في ١٣٨١/١٢/٢٩ هـ والمتوجه بالمرسوم الملكي رقم ٥٠ بتاريخ ١٣٨١/١٢/٢٣ هـ وأسس حماية الصناعات المحلية والتعليمات التي يجب اتباعها عند تقديم طلبات الاعفاء من الرسوم الجمركية.

كما يلقي الدليل الضوء على صندوق التنمية الصناعية السعودي ودوره في تمويل الصناعات الوطنية والاجراءات الواجب اتباعها للحصول على قرض من الصندوق مع بيان كافة المستندات اللازمة لاستيفاء طلب القرض، كذلك يوضح الدليل الشروط الواجب توافرها في المشروع الصناعي لاعطائه الاحقية للحصول على ارض بالمدينة الصناعية والمستندات المطلوبة للتقدم بطلب الحصول على الارض بالمدينة الصناعية.

واخيرا يستعرض الدليل المنتجات السعودية والمصانع التي تنتجها وصور هذه المنتجات بالالوان مع ذكر رقم تليفون المصنع ورقم التلكس ان وجد والمدينة التي يقع فيها وعنوانه بالكامل.

وتشمل المنتجات التي يحويها الدليل منتجات المواد الغذائية والمشروبات ومنتجات النسيج والجلود ومنتجات الموبيليا والاخشاب والاثاث المعدني ومنتجات الورق والتغليف واللوازم المكتبية ومنتجات الزجاج والبلاستيك والفيبر جلاس والمنتجات الكيماوية والبتروكيماوية ومنتجات مواد البناء والمنتجات المعدنية والسيارات ووسائل النقل ومستلزماتها والاجهزة والماكينات الكهربائية ومستلزماتها..

الجدير بالذكر ان هذا الدليل قد اصدرته الادارة الصناعية بغرفة جدة بالتعاون مع الغرف التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية والتنسيق مع مجلس الغرف التجارية من غرفة جدة: الامانة العامة ـ السيد عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة، الادارة الصناعية ـ السيد هشام صالح كتوعة، مدير الادارة، مركز الكمبيوتر ـ السيد محمد علي محمود متبولي مدير المركز، ادارة العلاقات العامة ـ الاستاذ هشام صدقة أمجد مدير الادارة، ومركز المعلومات ـ السيد خالد عبد الحق مندورة مدير المركز..

مؤتمر خليجي لادارة الموارد البشرية يعقد بمدينة الجبيل في نوفمبر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية في الفترة من ٢ ـ ٥ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل بمدينة الجبيل الصناعية بالسعودية. وينظم المؤتمر معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

ويقول الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع ورئيس المؤتمر «ان قضية بناء الانسان وتنمية الموارد البشرية الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي لم يعد مجرد امنية او رغبة.. بل هي هدف حتمي لا بد من تحقيقه ومسؤولية فردية وجماعية يجب ان نتحملها جميعا من منطلق انها امانة في اعناقنا امام الأجيال القادمة.

واضاف: ان البناء ليس احلالا تلقائيا لأفراد وانما استمرارية في العطاء والانتاج.. ومن هنا فان الاطار العام لهذا المؤتمر الذي يتناول «تحسين الانتاجية» يأخذ اهمية بالغة خاصة ضمن المعطيات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي تعيشها دول المنطقة في هذه المرحلة».

ورحب الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع بالذين سيشاركون في هذا المؤتمر الذي ينظمه معهد الخليج وتستضيفه الهيئة هذا العام بمدينة الجبيل مشيرا الى انه وبعد مرور ١٠ سنوات على تأسيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع فان مدينة الجبيل الصناعية، احد معاقل التصنيع الكبرى تفتح ذراعيها لهذا المؤتمر الذي نتطلع الى تحقيق اهدافه باثراء مسيرة البناء والتنمية الخاصة بالموارد البشرية الخليجية على المستويين الفردي والتنظيمي.

اللجنة المنظمة للمؤتمر

وذكر مصدر مسؤول من اللجنة المنظمة للمؤتمر ان الاطار العام لهذا المؤتمر هو «تحسين الانتاجية» ليعكس اهمية الفرد المنتج من ناحية والمعطيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديموجرافية الجديدة التي تعيشها المنطقة في المرحلة الراهنة.

وأضاف المصدر: ولذا فان تصميم المؤتمر يهدف لتحقيق اكبر قدر من الحوار والمناقشة العملية المفتوحة ضمن اكبر تجمع سنوي للعاملين والمهتمين بتنمية الموارد البشرية وتطوير الوعي الاداري والتنموي بمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

وأشار المصدر الى انه ادراكا لأهمية هذا المؤتمر فقد حشدت الهيئة الملكية للجبيل وينبع كافة الامكانيات وسخرت جميع ما لديها لانجاح المؤتمر وتوفير المناخ المناسب للمشاركين والمحاضرين على المستويين المهني والشخصي ابتداء من المواصلات والاقامة والوجبات وغيرها من الخدمات.

واوضح المصدر ان عملية التسجيل للمؤتمر قد بدأت في وقت مبكر وستستمر حتى اكتمال العدد المطلوب.

والجدير بالذكر ان معهد الخليج لادارة الموارد البشرية عقد ثلاثة مؤتمرات الأول في مدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٣م، والثاني بمدينة الشارقة. وعقد المؤتمر الخليجي الثالث في مدينة دبي في شهر اكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٨٥م.

دراسة مصرية تؤكد:

امكانية الري بالماء المالح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل معمل الاراضي واستغلال المياه بالمركز القومي المصري للبحوث الى امكانية استخدام المياه المالحة في ري الاراضي الرملية بدون اي آثار ضارة وذلك بخلط التربة الرملية بمادة كيميائية هي البولي اكريلاميد قبل عملية الري مما يؤثر تاثيرا ايجابيا على نمو النبات.

وصرح الدكتور فكري عوض مسعد الباحث الاول للمشروع لـ «الشرق الاوسط» بأن الدراسة اجريت لمعرفة اثر استخدام مستحلب البيتومين، البولي اكريلاميد قبل الري بالمياه المالحة على بعض صفات التربة الكيميائية والطبيعية ومن ثم على نمو النبات.

ويقول الدكتور فكري مسعد ان اضافة المحسنات الى التربة الرملية له تأثير طفيف على درجة حموضة التربة بينما ادت الاضافة الى زيادة تراكم الاملاح في الطبقة السطحية (المعاملة بالمحسنات) بالمقارنة بالطبقة التحت سطحية وان درجة التراكم تعتمد على معدل ونوع المحسنات المستخدمة وعلى درجة تركيز الاملاح في ماء الري كما وجد ان استخدام مستحلب البيتومين «كاره للماء» يضاعف تقريبا من قيم درجة التوصل الكهربي للطبقة العليا المعاملة بالمحسنات بينما حدث العكس في حالة استخدام البولي اكريلاميد «محب الماء».

ووجد ان اضافة المعدلات العالية من البيتومين للتربة الرملية قلل من نمو النبات خاصة عند غياب التركيزات المرتفعة من الاملاح بينما وجد ان اضافة البولي اكريلاميد كان له تأثير ايجابي في تحسين الخواص الطبيعية والمائية للتربة ومن ثم على نمو النبات.

السخط العالمي ضد نظام جنوب أفريقيا يتصاعد مع تزايد سقوط الضحايا:

مجلس الامن يدين الإجراءات القمعية العنصرية وثاتشر وريجان يجددان موقفهما: لن نفرض عقوبات

جوهانسبرج ـ نيويورك ـ عواصم العالم: تزايد امس السخط العالمي ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا بسبب الاجراءات القمعية التي فرضها على المواطنين السود مما اسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، رغم ان مكتب الاعلام الحكومي في بريتوريا ادعى ان عدد القتلى ارتفع امس الى ١٢ شخصا فقط. وقد اجتمع مجلس الامن الدولي في ساعة مبكرة من صباح امس واصدر بيانا ادان فيه فرض حالة الطوارىء في جنوب افريقيا والقبض على الآلاف الذين شاركوا في النضال ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا. وفي الوقت نفسه نظمت مظاهرات احتجاج في عدد من العواصم العالمية تطالب الدول الكبرى بفرض عقوبات اقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا، غير ان كلا من السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والرئيس الامريكي رونالد ريجان جددا رفضهما الرضوخ لهذه المطالب.

وقد دعا مجلس الامن في بيان اصدره رئيس المجلس في اجتماع عقد في ساعة مبكرة من صباح امس عقب مفاوضات استغرقت حوالي ٤ ساعات بمناسبة مرور ١٠ سنوات على مذبحة سويتو في جنوب افريقيا الى اطلاق سراح جميع الاشخاص المحتجزين بهذا الشأن فورا وبدون شروط.

كما طالب اعضاء مجلس الامن انهاء حالة الطوارىء في الحال للسماح باحياء ذكرى مرور ١٠ سنوات على مذبحة سويتو بدون اي تدخل استفزازي او تخويف من البوليس والقوات العسكرية العنصرية.

وبينما اكد اعضاء المجلس التزامهم بالعمل من اجل حل عادل ومنصف يؤدي الى الغاء الفصل العنصري ويمنع حدوث مزيد من المعاناة في جنوب افريقيا، حذر المجلس حكومة جنوب افريقيا بأنها ستتحمل مسؤولية العنف واراقة الدماء وازهاق الارواح والاضرار التي تلحق بالممتلكات نتيجة لاعمال القمع والتخويف بمناسبة احياء ذكرى مرور ١٠ سنوات على مذبحة سويتو.

كما اكد المجلس على شرعية نضال شعب افريقيا المضطهد من اجل الغاء الفصل العنصري الغاء كاملا وطالبوا حكومة جنوب افريقيا بالغاء الفصل العنصري وفقا لقرارات المجلس المتعلقة بانشاء مجتمع ديموقراطي لا عنصري يقوم على حكم الاغلبية في جنوب افريقيا.

وسيجتمع مجلس الامن غدا بناء على طلب من حكومة انجولا لبحث اعتداءات جنوب افريقيا ضد انجولا.

وجاء اول رد فعل من جنوب افريقيا على قرار مجلس الامن من وزير الخارجية بيك بوتا فاتهم مجلس الامن «باذكاء لهيب الثورة». وقال ان «اعمال مجلس الامن بعقده اجتماعا خاصا واصداره بيانا عن ١٦ يونيو (حزيران) ذكرى اعمال شغب السود في سويتو، ترمي الى اذكاء لهيب الكراهية والعنف والثورة».!!

ارتفاع عدد الضحايا

وفي الوقت نفسه قال مكتب الاعلام الحكومي في بريتوريا ان اربعة آخرين من السود لقوا مصرعهم في حوادث جنوب افريقيا منذ فرض حالة الطوارىء يوم الخميس الماضي.

واضاف المكتب انه بذلك فان عدد القتلى منذ فرض حالة الطوارىء ارتفع الى ١٢ شخصا.

ومعلوم ان الشرطة قد منعت اعلان تفصيلات الاضطرابات ومنعت المصورين من التقاط صور لحوادث الشغب بموجب قوانين الطوارىء.

وصادرت الشرطة امس الاول نسخا من صحيفتين تصدران في جنوب افريقيا واعتقلت لبعض الوقت طاقمي تلفزيون اجنبيين كانا يسألان اشخاصا عن رأيهم في فرض قوانين الطوارىء وقالت انها سترحل مصورا تلفزيونيا هولنديا يعمل لحساب شبكة تلفزيونية امريكية.

واعلن عن وفاة اول صحفي يسقط ضحية للعنف المستمر منذ ٢٨ شهرا في جنوب افريقيا في المستشفى امس وفقا لما ذكره متحدث باسم شبكة تلفزيون آي.تي.أن. البريطانية.

وكان الصحفي جورج داث وهو من سكان جنوب افريقيا ويعمل لحساب شبكة التلفزيون البريطانية قد اصيب بجروح شديدة عندما تعرض لهجوم خلال تغطيته لقتال عنيف في مخيم للسود قرب مدينة الكاب.

ريجان يأسف

وفي واشنطن دعا الرئيس الامريكي رونالد ريجان ـ الذي قال ان جنوب افريقيا تشهد حربا اهلية سافرة ـ البيض والسود الى ممارسة اقصى قدر من ضبط النفس.

وحث الرئيس ريجان جميع مواطني جنوب افريقيا على وضع عواقب العنف في الاعتبار «قبل اشعال عود ثقاب جديد او الضغط على زناد جديد».

وقال الرئيس الامريكي «ان الامر لم يعد مجرد نزاع بين السكان السود والسكان البيض بل انه قتال فيما بين السود وذلك لانه لا تزال هناك مشكلة قبلية..».

وامتنع الرئيس ريجان عن ادانة فرض حالة الطوارىء في جنوب افريقيا. وقال «دعوني اقول اننا نأسف لها».

واكد الرئيس الامريكي معارضته لفرض عقوبات اقتصادية صارمة على جنوب افريقيا قائلا انها ستكون عقيمة وستضر باولئك الذين تريد حكومته ان تساعدهم.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان السفارة والقنصليات الامريكية في جنوب افريقيا ستغلق ابوابها بعد غد «احياء لذكرى مأساة سويتو» ولاظهار مشاركة واشنطن لتطلعات مواطني جنوب افريقيا الذين يسعون الى انهاء سياسة الفصل العنصري.

ثاتشر ما زالت تعارض

وفي لندن اكدت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر معارضتها لفرض عقوبات اقتصادية شاملة على جنوب افريقيا على الرغم من مطالب متزايدة باتخاذ اجراء دولي منسق لانهاء سياسة الفصل العنصري هناك.

وقالت السيدة ثاتشر في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية «لا اؤيد الجدال بأن العقوبات الاقتصادية الشاملة ستوقف العنف. فهناك جدال بأنها ستقود الى تعاظم الاضطرابات ومزيد من القتل بين السود».

واستنكرت السيدة ثاتشر نظام العزل العنصري في جنوب افريقيا الا انها قالت ان استخدام العقوبات للتعبير عن هذا الاستنكار لن يكون مجديا لان تلك الاجراءات ستكون غير فعالة في النهاية.

وقالت السيدة ثاتشر انها على استعداد لمناقشة اجراءات اخرى الا انها لم تدل بأي تفصيلات.

اعتقال ١٥ شخصا اثر مظاهرة في لندن

وقد اعلن امس في لندن ان البوليس اعتقل ١٦ شخصا في الليلة الماضية على اثر قيام مظاهرة امام سفارة جنوب افريقيا في لندن.

وذكر البوليس ان هؤلاء المتظاهرين القي القبض عليهم بتهمة «الاخلال بالامن العام» واوضح ان المظاهرة كانت احتجاجا على فرض حالة الطوارىء في جنوب افريقيا ولم تسفر عن اصابة احد.

موقف فرنسا

اما في باريس فقد قال السيد كلود مالوريه وزير الدولة الفرنسي لشؤون حقوق الانسان ان فرنسا سوف تطلب من شركائها الاوروبيين فرض عقوبات جديدة على بريتوريا تشمل فرض قيود على واردات التغذية من جنوب افريقيا.

وقال مالوريه للراديو الفرنسي اثناء زيارة لدكار ان فرنسا سوف تطلب اتخاذ هذه الاجراءات خلال اجتماع يعقده وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورج يوم الاثنين القادم.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا «مستعدة جدا لاجراءات جديدة» ضد جنوب افريقيا في اعقاب فرض حالة الطوارىء في كل انحاء البلاد يوم الخميس.

ولكن المتحدث رفض الادلاء بأية تفصيلات بشأن الاجراءات التي ستقترح فرنسا اتخاذها في اجتماع لوكسمبورج.

برافدا تنتقد فرض حالة الطوارىء

وفي موسكو قالت امس صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان فرض حالة الطوارىء في جنوب افريقيا اطلق يد حكومة بريتوريا في ممارسة الارهاب الجماعي.

ونددت الصين الشعبية بالاجراءات التي اتخذتها حكومة جنوب افريقيا واعلان حالة الطوارىء في تلك البلاد.

وقال بيان لوزارة الخارجية الصينية نقلته وكالة انباء الصين الجديدة ـ شينخوا ـ امس ان الصين شعبا وحكومة تعرب عن استنكارها الشديد لفرض حالة الطوارىء في بريتوريا وتدين بشدة ممارسات سلطات جنوب افريقيا البربرية الخاصة بدعم الحكم العنصري وقمع شعب جنوب افريقيا.

واضاف البيان ان الصين شعبا وحكومة ستقف دوما كعهدها دائما بجانب شعب جنوب افريقيا وانها ستواصل تأييدها لنضاله العادل الى ان يحقق النصر.

واكد البيان ان نظام بريتوريا العنصري لن ينجح في اخماد شعلة نضال شعب جنوب افريقيا ضد نظام التمييز العنصري.

وفي كوالالمبور دعت ماليزيا دول رابطة الكومنولث والمجتمع الدولي الى فرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد نظام بوتا العنصري في جنوب افريقيا لرفضه نداءات دول العالم التوقف عن الممارسات القمعية التي تمارس ضد الاغلبية السوداء في جنوب القارة الافريقية.

THEIR RIGHT - TO SHARE A FUTURE WITHOUT WAR

الى اليمين احد الملصقات التي اعدها المواطنون السود في جنوب افريقيا للاحتفال بذكرى مذبحة سويتو وتطالب بالمساواة بين السود والبيض حتى يشب الاطفال من الجانبين دون حرب او اقتتال، وفي الصورة اليسرى جانب من المظاهرة التي نظمت في لندن للتضامن مع شعب جنوب افريقيا في نضاله ضد التفرقة العنصرية ونظام بوتا.

واشنطن: لن نقدم معونة عسكرية لحركة المقاومة الكمبودية

سنغافورة ـ الوكالات: صرح امس السيد فرنون والترز مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة بان بلاده لن تقدم اية معونة عسكرية للمقاومة الكمبودية. واضاف للصحفيين قبل مغادرته سنغافورة الى سيدني بعد زيارة استغرقت يومين. ان تقديم مساعدة امريكية لحركة المقاومة الكمبودية من شانه ان يجعل الولايات المتحدة طرفا في النزاع ولن يؤدي للاسهام في حل المشكلة الكمبودية.

واوضح المسؤول الامريكي ان تقديم مساعدات للمقاومة الكمبودية من دول اخرى في جنوب شرق اسيا لن يكون امرا مثيرا للاستفزاز في حين سيعتبر تقديم مثل هذه المساعدات من جانب الولايات المتحدة اجراء استفزازيا.

واعرب والترز عن ثقته في استمرار تأييد بلاده للمقاومة الكمبودية ضد فيتنام في حالة التصويت على المشكلة الكمبودية لدى طرحها للمناقشة في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان والترز قد اجتمع اثناء زيارته في سنغافورة بالسيد لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة والسيد سس. دانابالان وزير خارجيتها حيث ناقش معهما المشكلة الكمبودية.

كاوندا يعلن التعبئة العسكرية واحتجاز ٩

تشونجوي (زامبيا) ـ ر: اعلن رئيس زامبيا كينيث كاوندا «تعبئة عسكرية جزئية للامة» وقال ان ٩ بيض من جنوب افريقيا محتجزون عقب غارة الشهر الماضي على قاعدة مزعومة للثوار بالقرب من لوساكا.

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقد على عجل ان احد المحتجزين اعترف بأنه عميل لجنوب افريقيا وكان يخطط لنسف جسور تمهيدا لهجوم على لوساكا.

واعطى كاوندا تفاصيل ضئيلة عن التعبئة ولكنه دعا الى الالتزام بأقصى درجات الحذر.

رائدان سوفياتيان يتمان ٣ أشهر في الفضاء

موسكو ـ الوكالات: اعلن امس ان رائدي الفضاء السوفياتيين ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف اللذين يعملان على متن المجمع المداري «ساليوت ـ ٧» و«سويوز تي ١٥» و«كوسموس ١٦٨٦» منذ ثلاثة اشهر يتمتعان وفقا لراي الاطباء الذين يتابعون الرحلة بكفاءة مرتفعة في العمل وبروح معنوية عالية.

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» طبقا لأول بيان عن هذه الشهور الثلاثة في الفضاء ان الرائدين قاما بابحاث فلكية وجيوفيزيائية وبتجارب بيولوجية وفنية وباختبارات طبية.

واضافت الوكالة انه في اطار البرنامج الخاص بدراسة المصادر الطبيعية للأرض وبيئتها فقد كرس يوم الجمعة ١٣ يونيو (حزيران) لتجارب جيوفيزيائية تتضمن التقاط بعض الصور لاوكرانيا ومناطق كراسنودار وستافروبول وللجمهوريات القوقازية وللهضبة القارية للبحر الاسود ولبحر قزوين.

وذكرت الوكالة ان العمل على متن محطة الفضاء ساليوت ٧ يسير طبقا للجدول الزمني المقرر له.

ومما يذكر انه منذ ان بدا الرائدان مهمتهما على متن «سويوزتي ـ ١٥» يوم ١٣ مارس (اذار) الماضي قاما بالسباحة في الفضاء ٨ مرات لمدة ٣٠ ساعة و ٤٠ دقيقة لانجاز بعض الاعمال خارج المحطة.

العالم في سطور

اضراب الطيارين يلغي رحلات للخطوط اليونانية

● **اثينا** ـ الغيت امس اكثر من ٣٠ رحلة لشركة الخطوط الجوية اليونانية «اولمبيك» مع دخول اضراب يقوم به الطيارون والمهندسون الجويون يومه الثالث. واعرب المسؤولون عن املهم بقيام ٥ رحلات دولية و١٢ رحلة محلية. وقد فصلت الشركة ٢٠ طيارا واربعة مهندسين حتى الان بسبب الاضراب الذي تمت الدعوة اليه تأييدا لمطالب بزيادة نسبتها ٦٪ في الاجور.

وابلغ وفد للطيارين والمهندسين المدعي العام ان كل زملائهم وعددهم ٦٠٠ مستعدون لتسليم انفسهم والقبض عليه. واتهم مسؤولو الحكومة الحزب الديمقراطي الجديد وهو حزب المعارضة الرئيسي بأنه وراء الاضراب لتخريب برنامج تقشف الحكومة الاشتراكية والذي اعلن في ابريل (نيسان) الماضي وجمد الاجور.

تفاؤل صيني بوتاني لتسوية الحدود

● **بكين** ـ وصف وزير الخارجية الصيني وو شيوه تشيان جولة المباحثات الثالثة التي عقدها مع وفد من مملكة بوتان برئاسة تاشي توبجيل امس الاول وجولتي المباحثات السابقتين بشأن تسوية الحدود بين الصين وبوتان بأنها جرت في جو ودي للغاية.

ونسبت وكالة الانباء الصينية شينخوا الى وزير الخارجية الصيني قوله «ان الخطوط العريضة الهامة للسياسة الخارجية للصين تقوم على المحافظة على تطوير علاقات حسن الجوار مع الدول المجاورة لها والالتزام بالمساواة بين الدول سواء كانت صغيرة أم كبيرة».

مليونا دولار لمنظمة الصحة العالمية

● **واشنطن** ـ اعلنت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية امس الاول انها ستمنح منظمة الصحة العالمية مبلغ مليوني دولار من اجل مكافحة مرض الايدز.

واوضحت الوكالة ان هذا المبلغ سيستخدم في ابحاث معملية وبرامج تربية وتوفير احتياطي من الدم السليم وبوجه خاص في افريقيا وهي القارة التي ينتشر فيها هذا المرض بصورة كبيرة.

حريق قرب طوكيو: انقاذ الف ومصرع ٣

● **طوكيو** ـ ذكر البوليس الياباني ان ٣ رجال لاقوا حتفهم في حريق شب صباح امس عقب انفجار وقع في متجر توبو ببلدة فونا باش شرقي طوكيو وقد تم انقاذ الرجال الثلاثة من الطابق الارضي ونقلوا الى المستشفى حيث ماتوا متأثرين بالاختناق من الدخان.

وفي الوقت نفسه انقذت فرق الاطفاء حوالي الف شخص من المتجر المكون من احد عشر طابقا ثلاثة منها تحت الارض.

وافاد البوليس ان الانفجار وقع عندما فتح المتجر ابوابه في الساعة العاشرة صباحا، في حجرة المحولات الكهربائية تحت الارض.

وقال رجال الامن ان امداد التيار الكهربائي قد انقطع في المتجر بأكمله وانطلقت اجهزة الانذار بعد الانفجار بقليل واعقب ذلك انتشار الدخان في الطوابق الارضية.

اوروبا تؤيد حماية العالم الثالث من الادوية

● **ستراسبورج** ـ طلب البرلمان الاوروبي من الاثنتي عشرة دولة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة منع تصدير منتجات الادوية المحظورة بالفعل او التي تخضع لقيود في اسواقها المحلية.. الى دول العالم الثالث بوجه خاص.

وقد وافق البرلمان باغلبية ٢٢٧ صوتا في مقابل ٥ اصوات وامتناع ١٠ عن التصويت، على قرار قدمته الايرلندية ماري بانوتي.

واشار البرلمان الاوروبي الى ان الدول النامية كانت تابعة تماما لدول صناعية تنتج ما يقرب من ٩٠٪ من الادوية المستهلكة في العالم.

كما طالب البرلمان الدول الاعضاء بالاتفاق على معايير التصدير وبوجه خاص الدعاية ووضع العلامات التجارية وتشجيع ترويج الادوية الاساسية وقليلة التكلفة في دول العالم الثالث.

موسكو تقدم مقترحات جديدة تتضمن تنازلات لواشنطن
قبول حد جديد لعدد الرؤوس النووية الاستراتيجية

بون ـ ر: ذكرت مصادر سوفياتية ان الاتحاد السوفياتي عرض القيام بتخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية وقبول شروط رئيسية للولايات المتحدة مقابل اتفاق على مد اجل معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ. وقالت هذه المصادر ان اقتراحا تقدمت به موسكو في محادثات جنيف للحد من التسلح يوم الاربعاء الماضي يدعو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى قبول حد جديد لعدد الرؤوس النووية الاستراتيجية يبلغ ٦ الاف رأس نووي لدى كل طرف اي ما يقل بنسبة ٤٠٪ عن المستويات الحالية لعدد هذه الرؤوس.

وتم الكشف عن تفصيلات العرض السوفياتي الجديد بعد ان قام كبير المفاوضين السوفيات في محادثات التسلح بجنيف فيكتور كاربوف باطلاع الصحفيين في بون الليلة قبل الماضية على عرض سوفياتي لازالة الصواريخ الامريكية والسوفياتية متوسطة المدى من اوروبا.

وقال كاربوف مفصحا عن الايضاحات الاولى للاقتراح الذي تقدم به في ١٥ مايو (ايار) ان موسكو مستعدة لتجاهل الاسلحة النووية لبريطانيا وفرنسا في صياغة اي اتفاقية طالما وافقت باريس ولندن على عدم زيادة حجم ترسانتهما.

وقالت المصادر ان العرض الجديد المتعلق بالاسلحة الاستراتيجية سوف يسمح للولايات المتحدة بالابقاء على ١٫٦٥٠ من الصواريخ حاملة الرؤوس وخفض مثيلاتها لدى موسكو الى ١٫٢٥٠.

وقالت المصادر ان هذا العرض يتضمن تنازلين رئيسيين للمطالب الامريكية بشأن نوع الاسلحة التي ينبغي تضمينها في اي اتفاقية.

وقالت المصادر ان واشنطن رفضت في وقت سابق مطالب سوفياتية بأن تتضمن اي اتفاقية بشأن الاسلحة الاستراتيجية الصواريخ الامريكية متوسطة المدى التي تستطيع الوصول للاراضي السوفياتية واشترطت ازالة كل صواريخ كروز.

واضافت المصادر قولها انه وفقا للاقتراح الجديد فانه سيسمح للجانب الامريكي بالاحتفاظ ببعض اسلحته متوسطة المدى وبعض صواريخ كروز طويلة المدى المنشورة في كل من البحر والبر.

وقالت المصادر ان الاتفاقية كلها معلقة على تعهد من القوتين باستمرار العمل في نطاق حدود معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ المبرمة عام ١٩٧٢ على مدى الخمسة عشر عاما او العشرين عاما القادمة.

وينتهي سريان هذه الاتفاقية التي تضع قيودا صارمة على الانظمة المضادة للصواريخ في عام ١٩٨٧.

وقد حرصت موسكو على ضمان بقاء هذه الاتفاقية لعرقلة نشر صواريخ دفاع في الفضاء كما تصور ذلك مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان للدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم مشروع «حرب النجوم».

وقد رفض البيت الابيض الامريكي التعليق على تفصيلات العرض السوفياتي الجديد مشيرا الى مبدأ السرية الذي اتفق عليه الجانبان في بداية محادثات جنيف للحد من التسلح.

وجدير بالذكر ان كاربوف موجود في المانيا الغربية لحضور ندوة تعقد في بداية الاسبوع حول نزع السلاح وقد اجتمع في وقت سابق مع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش جينشر لاطلاعه على وجهة النظر السوفياتية بشأن سير محادثات الحد من التسلح.

حزب الحكومة يفوز بانتخابات بنجلاديش

دكا ـ الوكالات: اكدت النتائج الرسمية النهائية التي اعلنت امس الاول فوز حزب جاتيا بالاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي اجريت في شهر مايو (ايار) الماضي. ويساند هذا الحزب الرئيس حسين ارشاد الذي تولى السلطة في بنجلاديش منذ عام ١٩٨٢.

فمن ٣٠٠ مقعد وهي اجمالي عدد مقاعد البرلمان في بنجلاديش حصل حزب جاتيا على ١٥٣ ورابطة بنجلاديش عوامي على ٧٦ مقعدا وجمعية اسلامي على ١٠ مقاعد والحزب الشيوعي في بنجلاديش على ٥ مقاعد والرابطة الاسلامية على ٤ وجاتيا سماجتا متريك دال على ٤ وجاتيا دال (شاهجاهام) على ٣ وحزب عوامي الوطني (موظفار) على مقعدين بينما حصل المستقلون على اكثر من ٣٢ مقعدا.

رسالة من جورباتشوف الى الرئيس الايراني

طهران ـ الوكالات: سلم القائم بالاعمال السوفياتي في طهران امس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى الرئيس الايراني علي خامينئي. وذكر راديو طهران ان مصطفى مير سالم المستشار برئاسة الجمهورية هو الذي تسلم هذه الرسالة، التي لم يكشف النقاب عن مضمونها.

شولتز يدعو لمساعدة سريعة للساندينيين

واشنطن ـ ا.ف.ب: صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بان القوات المناهضة للساندينية في حاجة للحصول على مساعدة امريكية عاجلة تجنبا لنصر كامل ودائم للحكومة الساندينية.

وصرح شولتز امام رابطة شباب القادة السياسيين قائلا، لا يمكننا السكوت اكثر من ذلك. واضاف ان التاريخ سيقسو في حكمه علينا بشدة اذا واصلنا مثل هذا التأخير. ان عدم اتخاذنا لقرار من مصلحة الشيوعيين.

وتسعى الحكومة الامريكية الى الحصول على تصويت ايجابي من الكونجرس لمنح المعارضين المناهضين للساندينية مساعدة فنية وعسكرية قدرها ١٠٠ مليون دولار.

تركي يعطل هبوط طائرة بمطار هيثرو

لندن ـ الوكالات: اضطرت طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية امس الاول الى العدول عن الهبوط في اللحظة الاخيرة بمطار هيثرو بلندن لتفادي الاصطدام برجل مبعد من البلاد يحاول الفرار فوق ممرات هبوط الطائرات بالمطار.

وقد تمكنت الطائرة وهي من طراز «باك ١١١» من الهبوط بسلام بعد بضع دقائق وعلى متنها ٩٥ راكبا قادمين من بلفاست.

وكانت السلطات البريطانية قد رفضت السماح للمواطن التركي خليل كشكشين الذي وصل مطار هيثرو اليوم الخميس الماضي بدخول البلاد ووضعته على متن طائرة متجهة الى استانبول. بيد انه تمكن من مغادرة الطائرة قبل ابعاد السلم والفرار عبر ممرات هبوط الطائرات. وقد لاحظه برج المراقبة بالمطار فأبلغ سلطات البوليس التي تمكنت من اعتقاله.

اجلاء آلاف الاشخاص بالقرب من بركان في كولومبيا

بوجوتا ـ ر: بدأت سلطات كولومبيا امس عملية اجلاء واسعة لما يزيد على ٤ آلاف شخص يعيشون بالقرب من بركان نيفادو دل رويز الذي ادت ثورته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى مصرع ٢٣٫٠٠٠ شخص.

وقد صدر بيان حكومي امس الاول ـ بعد ظهور علامات على احتمال ثورة البركان مرة اخرى ـ امر جميع الاشخاص الذين يعيشون في دائرة حول البركان يبلغ نصف قطرها ١٠ كليومترات وفي مناطق تمتد لمسافة ٢٠٠ متر من ٥ انهار ان يغادروا منازلهم.

وحذر البيان الاشخاص الذين يعيشون خارج هذا النطاق ولكن على مسافة اقل من ٢٠ كيلومترا من فوهة البركان التي ينبعث منها الدخان من انهم يواجهون خطرا شديدا واوصاهم بان يغادروا منازلهم ايضا. وقال مسؤولون ان بعض اولئك الاشخاص الذين تشملهم التوصية قد لا يكونوا على استعداد لترك منازلهم.

ويشمل امر الاجلاء ٤٫٣٠٠ شخص بينما تستهدف التوصية حوالي ٢٫٠٠٠ شخص يعيش معظمهم في قرية موريللو الصغيرة الواقعة على بعد ١٧ كيلومترا من البركان.

وقال البرتو تورو رئيس بلدية بلدة ليبانو انه تم تجهيز خيام واغذية تكفي زهاء ٤ آلاف شخص. وتقع هذه البلدة على بعد بضعة كيلومترات من بقايا مدينة ارميرو التي غمرها الطمي بعد الثورة الاخيرة للبركان.

وعرض التلفزيون الليلة قبل الماضية صورا من موريللو وليبانو وقال انه لم يتم انجاز الكثير لاعاشة اللاجئين المحتملين باستثناء اقامة ٣ خيام كبيرة.

وبدأ العمال امس في ترميم ثكنات مهجورة للجيش ستستخدم في ايواء بضع مئات من الاشخاص.

المانيا الغربية تؤكد تأييدها مساعي الصين للحصول على التكنولوجيا

بون ـ ر: اكدت المانيا الغربية تأييدها لمساعي الصين للحصول على الخبرة والتكنولوجيا الصناعية التي تحتاجها لزيادة صادراتها للغرب.

وصدر التعهد عن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول خلال مأدبة غداء حضرها امس الاول مع زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانج الذي يقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية تستمر ٥ ايام في اطار جولة اوروبية تشمل ٤ دول.

وابلغ كول الزعيم الصيني قوله «ان الصناعة الالمانية الغربية مستعدة لتعاون صناعي شامل مع بلادكم ولنقل مكثف للتكنولوجيا».

ووعد بان توسع بون خطط التدريب لخبراء الصناعة الصينيين في المانيا الغربية وباقامة مركز تدريب للتكنولوجيا المتقدمة في مدينة تيانجين.

وترمي هذه التعهدات في جانب منها الى خفض عجز في الميزان التجاري بين البلدين قيمته ٢٫٩ مليار مارك (١٫٧ مليار دولار) لصالح بون.

وصرح هو في اجتماع نظمته غرفة الصناعة والتجارة الالمانية الغربية أن الصين ستواصل «سياسة الباب المفتوح» بشأن التجارة مع الغرب.

واعترف ـ في مؤتمر صحفي ـ بان الاصلاح في الصين اخذ في الابطاء. فقد هبطت معدلات النمو الاقتصادي في الصين هذا العام والغت الصين في الآونة الاخيرة خططا لطلب مفاعل نووي الماني غربي للطاقة معلنة انها تواجه مشكلات في جمع العملات الصعبة اللازمة.

تجديد بقاء قوات الامم المتحدة في قبرص
اليونان تنتقد تقرير دي كويار بشأن الازمة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب: انتقدت اليونان التقرير الاخير للسكرتير العام للامم المتحدة بشأن الازمة القبرصية وذلك خلال تجديد مجلس الامن لمهمة قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص.

ووصف ميهاليس دونتاس مندوب اليونان لدى الامم المتحدة هذا التقرير بانه خاطىء وتساءل عن الاسباب التي حدت بالسكرتير العام بيريث دي كويار الى التسرع في تقديم «وثيقة غير كاملة»، والمح الى انه ربما يسعى بذلك الى «انتزاع تنازلات جديدة» من الزعماء القبارصة اليونانيين.

وفي هذا التقرير الذي اذيع يوم الخميس الماضي اعلن دي كويار ان المفاوضات التي تجري بتوسطه مع الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية للجزيرة بغية وضع اتفاق اطاري يهدف الى اعادة الوحدة الى قبرص قد تجمدت، والقى بالمسؤولية على عاتق الجانب القبرصي اليوناني.

ويندر ان توجه دولة عضو في الامم المتحدة مثل هذا النقد الصريح الى السكرتير العام للامم المتحدة خلال اجتماع لمجلس الامن. كما ان الحكومة القبرصية اعربت مساء الجمعة عن عدم اتفاقها مع دي كويار وذلك في بيان صدر في نيقوسيا. الا ان مندوبها في الامم المتحدة قنسطنطين موسهوتاس لم يحمل خلال مناقشات مجلس الامن سوى على الزعماء القبارصة الاتراك وعلى تركيا التي اتهمها بالسعي الى ضم الجزيرة.

اتهم مندوبا تركيا والقبارصة الاتراك ايلتر توركمان واوزر كوراي القبارصة اليونانيين واليونان بعرقلة اي اتفاق لاعادة توحيد قبرص على اساس وضع سياسي متكافىء بين الطائفتين.

ومن جهة اخرى جدد المجلس بالاجماع لمدة ٦ اشهر مهمة قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والمتمركزة في قبرص منذ ٢٢ عاما. وفي بادرة تضامن مع دي كويار وجهت الدول الثماني المشتركة في قوات حفظ السلام «استراليا والنمسا وكندا والدنمارك وفنلندا وايرلندا والمملكة المتحدة والسويد» تحذيرا الى الحكومة القبرصية معلنة ان وجود هذه القوة لا يجب اعتباره حقا مكتسبا نهائيا.

اقتراح فرنسي بتشكيل «قوة انسانية عالمية»

بيزانسون ـ وسط فرنسا ـ ا.ف.ب: اعلن كريستيان بيرجلان وزير الدولة الفرنسي للشباب والرياضة ان وزارته ستطرح قريبا مشروعات من شأنها تجسيد كرم ونشاط الشباب المتوقد. وبصفة خاصة بفضل انشاء، قوة انسانية، لخدمة بلدان العالم الثالث.

واوضح بيرجلان ـ خلال مؤتمر صحفي ـ ان هذه القوة الانسانية سيشترك فيها شباب تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٥ سنة وتكون في خدمة بلدان العالم الثالث ولا سيما عندما تصاب هذه الدول بكوارث طبيعية.

واضاف الوزير الفرنسي انه سينشىء في نفس الوقت «منحا للتحدي» تخصص لمشروعات للشبان والشابات يجد فيها هؤلاء ايضا نوعا من «الشركاء الخصوصيين».

السجن لـ ٣ أرمن حاولوا اغتيال دبلوماسي تركي بكندا

اوتاوا ـ ا.ف.ب: اصدرت محكمة اونتاريو العليا حكما بالسجن لمدة ٩ سنوات على الأرمني هاروتيون كيفورك (٤١ سنة) بتهمة محاولة اغتيال دبلوماسي تركي في عام ١٩٨٢ بالاشتراك مع شخصين اخرين.

وكان الملحق التجاري التركي ويدعى كاني جونور قد اصيب في يوم ٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ ببضع طلقات نارية، ادت الى اصابته بشلل نصفي، عندما كان يهم بركوب سيارته.

اما المتهمان الاخران وهما رفيق بليان (٣٠ سنة) وهيج شراخنيان (٢١ سنة) وهما ايضا من اصل أرمني، فقد اصدر القاضي سميث على الاول حكما بالسجن لمدة ٦ سنوات والاخر سنتين الا يوما واحدا.

وكانت النيابة قد طالبت بتطبيق اقصى عقوبة على المتهمين الثلاثة، وهي السجن لمدة ١٤ سنة ووصف القاضي سميث المتهم كيفورك بانه ارهابي وقال ان رد اعتباره امر مشكوك فيه. وعلى العكس من ذلك اورد القاضي في حكمه تخفيفا على شراخنيان نظرا لكبر سنه.

وذكر مصدر دبلوماسي تركي في اوتاوا انه قد لوحظ ان الرجال الثلاثة تلقوا اقصى عقوبة تقريبا في اطار القوانين الكندية.

مشاجرة في باكستان من السيخ وموظفي السفارة الهندية

اسلام اباد ـ الوكالات: بدأت الشرطة الباكستانية في مدينة لاهور التحقيق في حادثة تشاجر وقع بين مهاجرين كنديين من طائفة السيخ ومسؤولين في سفارة الهند في مدينة فورادوارا التابعة لطائفة السيخ.

وقال موظفو السفارة الهندية ان ٨ مهاجرين من طائفة السيخ هاجموهم عندما كانوا يؤدون شعائرهم مع مهاجرين هنود من طائفة السيخ في معبد السيخ في ديرا صاحب الواقع بجانب السفارة الهندية امس الاول.

وتبين من التحقيق ان احد الكنديين السيخ قد لكم مسؤول السفارة الهندية وطرحه ارضا مسببا له اصابات وتبع التشاجر مشادة حامية بين افراد طائفة السيخ والدبلوماسيين الهنود لدى قيام افراد طائفة السيخ باتهام الدبلوماسيين الهنود بدخول المعبد من الباب الخلفي للتجسس عليهم بالنيابة عن الحكومة الهندية.

وكانت حادثة مشابهة قد وقعت العام الماضي عندما اقدم كنديون سيخ على التشاجر مع اعضاء السفارة الهندية بالاضافة الى حادثة اخرى عندما دخل الجيش الهندي معبد السيخ الذهبي في ولاية ارمتسار الهندية قبل عامين.

وقد اتخذ الكنديون السيخ الذين يزورون باكستان سلوكا عدائيا تجاه الدبلوماسيين الهنود الذين يزورون اماكنهم المقدسة خلال ايام حجهم.

هارت: القوى الكبرى لم تعد هي المسيطرة على العالم

واشنطن ـ كونا: قال السناتور الديمقراطي الامريكي جاري هارت ان سياسة الولايات المتحدة الخارجية قد فشلت في تبني حقبة تاريخية للتغيير تجتاح العالم حاليا.

واضاف هارت الذي رشح نفسه في انتخابات الرئاسة الامريكية في عام ١٩٨٤ ولم ينجح، في محاضرة القاها في جامعة جورج تاون مؤخرا ان القوى الكبرى لم تعد هي المسيطرة وان «توزيع القوة هي الحقيقة الواقعة لعصرنا».

واضاف انه يتعين على الولايات المتحدة وهي تقترب من القرن الـ ٢١ تخطي النظرة العالمية التي تركز فقط على الصراع الامريكي السوفياتي.

ونبه هارت الى ان العالم المستقطب لمعسكرين فقط قد انتهى وظهر مكانه عالم تتحدى فيه قوى ثانوية القوى العظمى، كما اكتشفنا نحن في فيتنام واكتشف الاتحاد السوفياتي في افغانستان.

واشار الى انتشار الوطنية في اكثر من ٨٠ دولة حصلت على استقلالها في الفترة ما بين ١٩٤٥ و ١٩٨٠ وقال ان القوى الاستعمارية لم تعد تتحكم في تلك الدول او القرارات الواقعة فيها.

وقال ان قوى مستقلة بدأت تظهر وتعمل خارج نطاق المعسكرين التقليديين الشرقي والغربي مثل الصين والبرازيل.

واشار السناتور الامريكي الى الوضع الاقتصادي العالمي المريض الناتج عن تراجع التجارة الدولية خلال الـ ٤٠ سنة الماضية.

وقال ان هذا الامر قد انشأ وضعا اقتصاديا ادى الى اعتماد عديد من العمال الامريكيين على المبيعات في الدول الاخرى.

ودعا هارت الولايات المتحدة الى ركوب موجة التغيير التاريخية بدلا من الوقوف في طريقها.

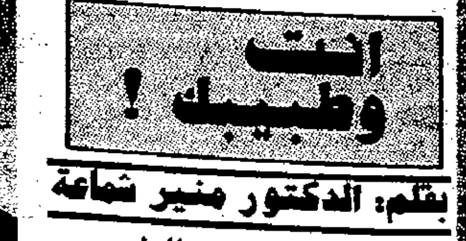
وقال انه في الوقت الذي يتعين فيه على الولايات المتحدة الحذر من التوسع السوفياتي، يتعين عليها ايضا تخطي النظر الى الصراع الامريكي السوفياتي والاهتمام بشكل خاص لمناطق مثل امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا غير مرتبطة بشكل مباشر بالصراع بين الشرق والغرب.

واضاف انه يتعين على الولايات المتحدة رفع الاقتصاد الدولي الى اداة رئيسية للسياسة الخارجية وتشجيع تنمية اقتصادية سلمية في العالم.

مصرع ١٢ من رجال مكافحة الحرائق في حريق غابات بالبرتغال

لشبونة ـ ر: ذكرت سلطات الاطفاء المحلية ان ١٢ من رجال الاطفاء والمتطوعين قتلوا امس اثناء مكافحة حريق غابات خرج عن نطاق السيطرة على امتداد ٣٠ مترا قرب بلدة اجيدا في شمال البرتغال.

وقال المتحدث ان ١٢ من ٣٠٠ شخص يكافحون الحريق لقوا مصرعهم وان الموقف خرج عن السيطرة. واضاف انه قد يعثر على مزيد من الجثث.



كامل مروة في الذكرى العشرين لاستشهاده

بقلم: أكرم زعيتر

إنني قبل ان اقتطف رسائل كامل إلي في ديار الغربة أرى أن اجلو بعض آرائه ولمحة من اساليبه :

كان كامل يؤمن بالفكرة الاتحادية يدعو اليها ويناضل عنها ويجاهد في سبيلها بقلمه وبجهد شخصي موصول. وقد لقي الالاقي في اقناع ذوي الشأن من ساسة العرب بانها هي مفتاح الخلاص. ومما اذكر في هذا الشأن انه كان يلقى الاعراض والصدود من الساسة الذين كانت بعض الصحف تزعم بانهم هم وراء الدعوة الاتحادية، وكانت تلصق بكامل تهمة العمل لهم وبايعازهم، وما أكثر ما كان يرمضني ويؤلمني، ويثير في نفسه هو سخرية وهزؤا، أن يقال ان اتحاد العراق والأردن هو مشروع استعماري، ونحن نعلم علم اليقين ان الاستعمار هو الذي يعرقله ويشوشه ويحول دون تحقيقه.

ومما اذكره ان الفكرة الاتحادية بين العراق والأردن قد اشتدت بعد مصرع المرحوم الملك عبد الله، وكان هو قبيل وفاته قانعاً بها وعاملا لها. وقد كلف المرحوم رياض الصلح أن يبذل من نفوذه العربي ما يذلل العقبات دونها، وانصبت مساعي المؤمنين بالفكرة على اقناع ساسة العراق بتبني الفكرة جديا، فكان معظمهم يتمحلون الاعذار أو يتصاعبون، أو يضعون دونها العقبات العنود، ومع ذلك فقد رمي المشروع بالهاجرات وألصقت به التهم الفاضحات، وكنا ندافع عنه وندعو إليه بأقلامنا ونسعى لتحقيقه بجهودنا. وكان الجنرال كلوب مثلا العائق الاول دونه. وتحمس له بادىء بدء المرحوم توفيق أبو الهدى ثم ما لبث حتى ناهضه، وما شككنا قط ان الانكليز كانوا طليعة مناوئيه، كما ناوأوا بعد ذلك الدعوة الى اتحاد العراق والكويت قبل مجزرة ١٤ تموز (يوليو) في العراق، وأذكر انني كتبت مقالا رددت فيه على تصريحات في الموضوع لأبي الهدى، وبعثت به إلى جريدة «الحياة» قلت فيها لكامل : إن هذا المقال قد يؤدي إلى إخراجي من الأردن، ولم يكن قد مضى على الأذن لي بالعودة إلى بلادي حين طويل وأشرت الى تحذير رسمي وجه الى الصحف يمنعها من التحدث عن أزمة الكيان والوعيد لكل من يتحدث عن الموضوع. وجاءت «الحياة» واذا بالمقال كله منشور في صدر الجريدة بتوقيع «كامل مروة» فصودر العدد ولكن نسخا كثيرة تسربت في البلاد وتلاقفتها الأيدي، وعلى الرغم من ذلك فإن صحفا معينة كانت لا تفتأ تقول : إن المشروع استعماري وتحاربه بضراوة، وكامل مروة واقف وحده في الاعصار، ولعل هذا ما أوحى الى الانكليز ورجالهم بأن خير سبيل لمقاومة أية دعوة هو التظاهر بالرضاء عنها والايماء إلى رغبتهم فيها واطمئنانهم إليها.

ومن القضايا التي عرضت كامل مروة للألسنة الصخابة والأقلام الخراصة قضية اليسارية واليمينية، فكل يساري أو متزي بزي اليسارية يرى في «الحياة» خصيمة لداء. انه يقبل على قراءتها ويرى اعتدال لهجتها وتهذيب أسلوبها ونصاعة حجتها، فيتبين خطرها فينتضي سيف التشهير والتخوين. إن كاملا في موقفه من الشيوعية متأثر بما شاهد وعاين بنفسه في بلغاريا كما جاء في رسائله إلي. على انه كان يعتقد أن الأمية طغت على المفاهيم الاجتماعية في الشرق العربي فزيفت معاني الكلمة وحرفت مدلولها، وفي هذا يقول : «إننا في المشرق العربي نتحدث عن اليمينية واليسارية، وعن الرأسمالية والاشتراكية، وعن الرجعية والتقدمية نقلد كالببغاوات تسميات مستوردة ونمزج مزجا عجيباً بين العقيدة والفكر، وبين الغاية والأسلوب، خصوصا عندما نريد تطبيقها على أوضاعنا. ويروق لي ان أنقل هنا رأي كامل في الموضوع، انه يقول : «إذا كانت العدالة الاجتماعية بيت القصيد، فهي ليست مقرونة باليمينية واليسارية وليست وقفاً عليهما. وليس في العقائد والنظريات المستوردة ما يبز تراثنا الشرقي العريق. أجل قد يعوزنا اقتباس في الأسلوب أو في الوسيلة، ولكن العقيدة راسخة عندنا، منذ عشرات القرون. أي قبل ان يحبو إنسان واحد في الديار التي انبثقت منها هذه النظريات الحديثة. من هذا الشرق انبثقت جميع مفاهيم العدالة الاجتماعية الانسانية التي عجنها الدهر وخبزها، وعذى البشرية بها جمعاء. فمن السومريين الى حمورابي الى ابراهيم الى موسى الى المسيح الى محمد (ص) سيل لم ينقطع من الرسالات العقائدية المتتابعة المتكاملة المثلى تقصر عنها أية عقيدة مستحدثة، يمينية كانت أو يسارية. من يملك هذا التراث الجبار المتركز في شكل ثقافة إنسانية مغروسة في قلوبنا ومجبولة في أخلاقنا، لا يحتاج الى تقليد الغير، بل يكفي ان يمد يده الى كنوزه، لكي يستخرج منها كل ما يضمن له مجاراة الزمن، وتحقيق العدالة الاجتماعية دون هدم أو مغامرات. دعونا إذن من هذا التيه في اليمينية واليسارية، وفي الرأسمالية والماركسية، وفي الرجعية والتقدمية، فهذه التسميات هي شباك نصبها لنا في الأصل القائمون في التبعية، لكي يمزقوا وحدتنا، ويفرقوا بين الأخ وأخيه، ويزرعوا في البيئة الواحدة بذور الشقاق، ليحصدوا هم، ولحسابهم الحصاية، ومن المؤسف ان تسري علينا. وقد حان الوقت ـ بعد التجارب والنكسات التي مرت بنا ـ أن نتجرد من كل مركب نقص حيال هذه التسميات، وأن نتحداها بفخر وثقة بما نملك من ثروات روحية واجتماعية. فهي تغنينا عن التقليد العقيم، وتوفر لمشاكلنا حلولا أصيلة تتفق مع طبيعتنا وخلقنا».

إسلامية القضية

وهل يجوز أن أتحدث عن كامل ولا أشير إلى رأيه في القضية الفلسطينية ؟ إن كاملا هو الفارس المجلي في الدفاع عن فلسطين، وقد ظلت «الحياة» أمدا بعيداً لسان حال الفلسطينيين، إلى أن تعارضت آراؤها وتلقينات أغشت على أبصار الكثيرين ! وإن المأساة الا ينفذ الناس الى الحقيقة وألا يقولوا : صدق كامل مروة إلا بعد أن احتل الاعداء فلسطين كلها ! وإني اذكر ان كاملا كتب مقالا سنة ١٩٦٠ قال فيه : «قبل كل شيء يجب ان نسجل ان الدول العربية ليست الآن في معرض تحرير فلسطين، بل في منع اسرائيل من النمو واغتصاب أراضي جديدة من الدول العربية المجاورة». وقال : «إن لتحرير فلسطين مقدمات ومقدمات أولها توحيد القوى العربية، ويعني بها تعبئة عربية عامة، ثم يأتي دور تعبئة أخرى على غرار ما فعل صلاح الدين الأيوبي حينما عبأ القوى العربية والكردية والتركية في صف واحد. ولكي يتحقق ذلك اليوم يقتضي تعبئة القوى العربية مع الدول الاسلامية القائمة في الشرق الأوسط».

وتوكيد كامل «إسلامية» القضية أثار عليه نقمة الملاحدة والذين توحي إليهم أميتهم ان القومية العربية لا يجوز أن تتعرف الى اسلام أو مسلمين ! ويذهب كامل الى ابعد من هذا فيقول : «. وبعد هذا كله يأتي دور الدبلوماسية العليا، واقناع دول العالم المسيحي الكبرى بالوقوف إلى جانبنا بدلا من مساندة اسرائيل». والتحدث عن دول العالم المسيحي معناه في نظر الأميين تزلف للغرب يجب ان نتعالى عنه القضية !

وكامل لا يفتأ يندد بالمذاهب الجديدة التي مزقت الجبهة العربية وأدت الى أن تدخل دولنا في صراع عنيف في ما بينها اعطى اسرائيل الهدنة التي تحتاج إليها، فاستطاعت ان تنتقل من دور الطفولة الى دور الفتوة، وقد قال حين راحت الدول العربية تبحث في منع تحويل مجرى نهر الأردن : «إنها إنما تبحث في منع العدو من النمو بعد أن عجزت عن منع ولادته، واذا ما تركناه يروي مشاريعه من الأردن، فإننا نجابه في السنوات العشر القادمة دولة تعد خمسة أو ستة ملايين مما ينسف التوازن القائم في البحر المتوسط الشرقي كله ويهدد جميع الدول العربية بخطر عظيم، ولكي نبلغ هذه الغاية يجب أن نكون مستعدين للقتال من أجلها، ولكي نكون مستعدين للقتال يجب أن نكون متفقين في ما بيننا على قيادة موحدة وتعبئة مشتركة، وأن نضمن منذ الآن موارد السلاح والذخيرة، الأمر الذي يرغمنا على اعادة النظر في الاتصالات الدولية».

يا غضبة الله ! كامل يدعو الى إعادة النظر في الاتصالات الدولية. نعم يجب أن يحتل العدو فلسطين كلها حتى يقتنع الأميون بأنه لا بد من اعادة النظر في الاتصالات الدولية.

سجاياه

كان كامل مروة صحفيا عبقريا ومن اللاشيء صارت «الحياة» صحيفة الوطن العربي. كان كامل يعتقد ان رئيس التحرير هو الذي يدرك ما لا يجوز ان ينشر، اي انه يعرف ما لا يجب ان ينشر قبل ان يعرف ما ينبغي ان ينشر، فهو يشطب الكلمة النابية والاعلان السخيف والصورة السمجة والدعوى الفارغة، والخبر الكاذب، وكل نبأ فيه تبالغ أو مبالغة أو غلو فلا تقرأ في «الحياة» إلا ما يزكو بكامل ويليق. وكان كامل يؤمن بحرية القول وجدوى النقاش على ان تكون الكلمة مهذبة، وما اكثر ما كان يتشوق الى نشر ردود البعض عليه لولا ما فيها من سفه وبذاء، على انه نشر كل ما قاله عنه المهداوي في محكمته السبة المهزأة، والضلي في محكمته الكوهينية المسخرة.

وكان كامل يؤمن بالشرعية والدستورية ولهذا اطلقت أجهزة الدعاية الانقلابية الدكتاتورية ألسنتها السليطة عليه.

وكان كامل وفيا لكل ذي سابقة في الجهاد، واذا كان جهاد المرء محسوباً عليه في مدرسة الجحود، فإنه في مدرسة كامل محسوب له، مقدور قدره، موفورة كرامته. وما أكثر الذين اذا عقهم عاقون ساور خواطرهم ان هناك كامل مروة ينصفهم، ولم أر في هذا مثيلا لكامل إلا الأستاذ نجيب الريس صاحب «القبس» رحمهما الله.

وكان كامل حديثا، جذابا، ممراحا، زكنا، ثقفا، لقنا، يزوره خصم لدود ويستمع إليه ويخرج من لدنه وكأنه ولي حميم. ولا أزال أذكر أن عصبة من الشباب جاءت دار الحياة سنة ١٩٥٨ تقدح عيونها شرراً وقد بسرت وجوهها وعبست وفي جيوبها مدى ومسدسات، وكان حديث ونقاش وخرجت العصبة وقد انشرحت صدورها وتطلقت وجوهها.

نيات المحور

حسبي ما أسلفت. ولأنقل بعض ما جاء في رسائل كامل، وقد وددت لو ان جميع رسائله إلي في متناول يدي لتألف منها كتيب مفيد نافع.

لقد استشف كامل بذكائه نيات دول المحور، ومع أن مصيره كان منوطاً بإرادتهم وحياته كانت رهن رضائهم عنه، فإنه يعلم ان الرائد لا يكذب أهله، وها هو ذا يبعث إلي من بلغاريا برسالة مؤرخة في ١٢ آب (اغسطس) ١٩٤٣ يقول فيها عن القضية العربية لدى دولتي المحور : «لقد وضعت على الرف بصورة حاسمة جازمة. منذ شهرين جرت محاولة لاستخراج تصريح يحل محل رسائل ٥ شباط (فبراير)، فباءت المحاولة بالفشل الشديد، وتبين ان العروض الجديدة كانت أدنى بكثير من عروض الماضي التي لم تكن في أي حال من الاحوال مرضية. وقد بت مؤمناً بأن النيات ما كانت يوماً من الايام حسنة، ولا اكتمك أن ضميري لم يعد مطمئنا لا الى الحاضر ولا الى المستقبل من ناحية هذه النيات. هذه حقيقة كانت تجول في صدري منذ أشهر ولم أجرؤ على الكتابة بها إليك إلا بعد أن توفرت لدي الآن الشواهد والبراهين.. ولو كانت عند رجالنا جراة لالتجأوا الى مسلك أخر.. مهما ادعوا أو كتبوا أو طمأنوا فإنهم يموهون عليكم وعلى انفسهم وليس في أيديهم اي ضمانة كما انهم لن ينالوها. لقد أصبحت هذه الحقيقة كابوساً على صدري وضميري. يشاطرني في هذا الرأي اخواننا الخلص الذين تعهدهم».

يتبع

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

٢ ـ بين المريض والطبيب «وخير الحيل الحقيقة»

لقد اتضح لي خلال ثلاثين عاما ان من اهم العلل التي تواجهها في حقل الممارسة الطبية هي العلاقة السقيمة ما بين المريض والطبيب. فالمريض ينظر الى الطبيب في بداية تعامله معه نظرة يشوبها الشك والحذر وعدم الثقة. ومن ثم يخضع الطبيب لسلسلة من الامتحانات ووابل من الاسئلة أشد واقسى من كل ما عاناه طوال سني الدراسة في كلية الطب. وهذه النظرة الشكاكة تتجلى بوضوح اكثر اذا كان الطبيب شابا مبتدئا لم يخالط شعره الشيب، وحدتها تزداد او تنقص حسب تطور الامور.

والى ذلك فان متطلبات المريض العربي من طبيبه تتعدى في بعض الاحيان الامكانيات الطبية المتوافرة. فالفكرة السائدة عند الناس هي ان العقد القائم بين الطبيب والمريض يفرض على الطبيب تشخيص المرض في مختلف الاحوال ثم وصف الدواء الشافي له. وعلى الطبيب ان يعمل المستحيل لتحقيق ذلك اذ لا تسامح ولا مكان للاخفاق في قاموس المريض. فماذا يحدث اذا لم يهتد الطبيب الى التشخيص؟ وهل يجرؤ الطبيب وخصوصا المبتدىء على ان يصارح مريضه ويعترف له ان لم يصل الى تشخيص مقنع؟ وما هي ردة فعل المريض تجاه طبيبه في هذه الحال؟ فهل تزداد ثقته به لصدقه او يتخلى عنه؟ وبكلمة اخرى ما هو الثمن الذي يدفعه الطبيب لقوله الحقيقة؟ ولن اخوض هنا في المخاطر والمحاذير التي تنتج عن هذه النظرة بل اكتفي بالقول انها من أهم العوامل التي سببت تشويه الطب كعلم وفن واوصلت المريض والطبيب معا الى متاهات عقيمة وعواقب وخيمة.

اما في ما يتعلق بالدواء فالمسألة ليست اقل مرارة. فالفكرة الرائجة عند الكثيرين من المرضى والتي لا تقبل المساومة او الجدل هي حتمية وصف الدواء. فمجرد ذهاب المريض الى طبيبه يعني ان المريض يتوقع وصفة طبية. وهذه العقلية السائدة كلفت الطب كثيرا من نزاهته والمريض كثيرا من ماله والطبيب كثيرا من استقامته. وكلما كانت الوصفة طويلة وكلما استصعب المريض وجودها في الصيدليات زاد اعجاب المريض بطبيبه. وكم من مرة سمعت المرضى يقولون لي «لقد وصف لي الطبيب فلان دواء عظيما فتشت في كل الصيدليات عنه حتى وجدته على رف احدى الصيدليات القديمة». وسعر الدواء له مفعول سحري ايضا. وترجعني الذاكرة الى عشرين عاما مضت عندما مر علي احد كبار القوم لألم في معدته فوصفت له العلاج. وفي اليوم التالي طلب مني مقابلة مستعجلة فهرعت الى شقته الفخمة في الفندق الفخم واستقبلني بغضب قائلا: يا دكتور انا جئتك من بعيد بطائرة خاصة لاستشارتك وبعد كل هذا تصف لي دواء بسبع ليرات فقط أهذا كل ما علموك في أميركا؟ أرجوك ان تصف لي دواء احسن واقوى من هذا والا اضطررت الى ان اسافر الى لندن لاستشير كبار اساتذة الطب هناك. فاعتذرت له واكدت له انني سأشرف شخصيا على تركيب الدواء الجديد وسأحضره له. فذهبت الى صيدلي صديق واخبرته بما جرى وطلبت منه ان يضع الدواء نفسه في برشانة كبيرة وان يقدم فاتورة بمئة وخمسين ليرة ثمن الدواء. وبعد مضي يوم ولحظة على تناول هذا المريض الدواء الجديد زارني مودعا فشكرني وقال «هذا دواء الله يسامحك لماذا لم تصفه من اول مرة»؟ فأخبرته الحقيقة مزهوا بنشوة الانتصار وارجعت له ما تبقى من حساب الدواء ولم المحه منذ ذلك الحين.

وهناك امثلة اخرى على انعدام الثقة ما بين الطبيب والمريض تمر بها يوميا في الممارسة الطبية في العالم العربي. فكثير من المرضى يستشيرون اكثر من طبيب للتأكد مما قاله طبيب معين. فاذا اتفقت الاراء هانت المشكلة، ولكن المصيبة تقع عند اختلاف الاراء.. واختلاف الاراء عند الاطباء طبيعية وكثيرة الحدوث. وفي هذه الحال يدور المريض في دوامة لا نهاية لها اضافة الى ضياع الوقت الثمين والمال الوفير والفرص المناسبة للعلاج. ولعل اغرب ما يحدث هو حجب المعلومات عمدا عن الطبيب. فكم من مريض ادخلته الى المستشفى وبعد ايام من الجهد والتفكير اخبرت اهله انني اكتشفت المرض والحمد لله وان مشكلته هي كذا وكذا ويلزمه عملية جراحية. فيبتسم اهل المريض قائلين: «يا دكتور نحن كنا عارفين كل هذا وقد اجريت له نفس الفحوصات في مستشفى آخر منذ اسبوع وهذا التقرير يؤكد ما تقول وشكرا». فالعلاقة بين المريض والطبيب اذا هي علاقة الشخص المتربص بالآخر منتظرا ان تزل قدمه او ان يرتكب خطأ فينقض عليه.

كل هذا يدل على ان لا بد من تغيير او تحسين هذه العلاقة القائمة على الريبة المتبادلة ما بين المريض والطبيب. وهذا يتطلب تغييرا جذريا في تركيبتنا الثقافية والاجتماعية والتربوية والبيئية وغيرها. وانعدام الثقة هو من اهم امراض العالم العربي سواء أكان ذلك في مجال الطب ام في المجالات العامة ولا حاجة لي لتبيانها. فنحن نعيشها على نحو مستمر ونحن غارقون فيها من المحيط الى الخليج.





الحلقة ١٠٧

ضغوط على القدسي دفعته للاستقالة واعلانه اعتزال الحكم نهائياً

خلال عشرة شهور بدأت من يونيو (حزيران) ١٩٥٠ وانتهت في مارس (اذار) ١٩٥١ الف الدكتور ناظم القدسي الوزارة مرتين متتاليتين وقعت خلالها طائفة من الأحداث.. نكتفي بالاشارة الى البارز منها وهي:

انجاز وضع الدستور السوري المؤلف من (١٦٦) مادة وتصديقه ونشره، وقلب الجمعية التأسيسية الى مجلس نواب، وانتخاب رئيس الدولة السيد هاشم الأتاسي رئيسا للجمهورية السورية. وتقوية الروابط بين الدول العربية وسورية وتبديد الكثير من غيوم الخلاف بين حكومتي سورية ولبنان، على اساس الاحتفاظ بالقواعد الاقتصادية التي وضعتها حكومة السيد خالد العظم.

اقول هذا كحقيقة تاريخية لا تنفي القول: ان الصحافة السورية عانت في عهد وزارتي القدسي الكثير من المتاعب، فالدعاوى كانت تقام على الصحف بالجملة.. والعديد من الاعتداءات تقع على فريق من اصحابها، والبعض من رجالها يساق الى السجون.

في أوائل شهر مارس (اذار) ١٩٥١ واجهت وزارة الدكتور القدسي انتقادات مختلفة حادة اضطر معها الرئيس القدسي لمطالعة مجلس النواب ببيان مفصل شرح فيه الأعمال التي قامت بها وزارته خلال المدة التي قضتها في الحكم.. وقد احدث البيان ضجة في داخل المجلس وخارجه، ولوحظ ان هناك مضايقات تطوق وزارة القدسي لم يفصح القدسي عنها وقد حمله ذلك على الشخوص الى القصر الجمهوري حيث رفع استقالة وزارته الى رئيس الجمهورية الذي رفض قبولها، غير ان وزارة القدسي بكامل رئيسها واعضائها ظلت مصممة على الاستقالة ولن تتراجع عنها.. وعرف في نفس الوقت ان الرئيس القدسي قد الغى سفره الى القاهرة لحضور اجتماعات اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية.

حيال ذلك كله لم ير رئيس الجمهورية بدا من قبول استقالة الوزارة، واستدعى عددا من الشخصيات النيابية المستقلة والحزبية عرف منهم السادة: حسن الحكيم، منير العجلاني، عبد الباقي نظام الدين، سامي كبارة، الشيخ مصطفى السباعي. وغيرهم.

ملاحظات ترافق الاستقالة

ومع تكتم رئيس واعضاء الوزارة حول اسباب الاستقالة بدت للمراقبين بعض الملاحظات منها:

١ ـ قيام العقيد اديب الشيشكلي بزيارة وزير الداخلية السيد رشاد برمدا في مكتبه في الوزارة، وقد استمرت الزيارة بعض الوقت وأحيط ما جرى فيها بالكتمان، ولما سئل الشيشكلي عن الغاية من الزيارة فأجاب: ان العسكريين كانوا اصدروا بلاغا بأنهم لا يتدخلون في الشؤون السياسية، وان بقاء الوزارة في الحكم او استقالتها امر يعود الى مجلس الوزراء وحده.

٢ ـ ولما سئل الأستاذ برمدا وزير الداخلية عن اسباب الزيارة اجاب: انها عادية لا دخل لها بقضية استقالة الوزارة.

٣ ـ عقد في نفس الوقت اجتماع مهم في منزل السيد خالد العظم استمر ساعتين ونصف الساعة، وقد حضره عدد من الشخصيات الرسمية.

وظل رئيس الجمهورية السيد الأتاسي عند موقفه من استقالة الوزارة، فهو لم يقبلها بعد بصورة رسمية حرصا منه على تجنيب البلاد رجات سياسية في هذه الظروف العصيبة. وهو يتريث حتى يتأكد ان المحاولات المبذولة مع الوزارة المستقيلة لم تعد مجدية، وان استرجاع كتاب استقالتها بات امرا مستحيلا..

لقد مر اسبوع، والأزمة الوزارية، تراوح مكانها، فالأحزاب والتكتلات البرلمانية من اجتماع الى آخر، ومن لقاء الى لقاء دون التوصل الى ايجاد مخرج للأزمة.

اسم العظم يطل على الموقف

وفي غمرة التخبط التي تجتازها الأزمة، اطل اسم خالد العظم على الساحة كمرشح حيادي ينقذ الموقف لولا ان حزب الشعب الذي يؤلف مع انصاره من النواب الاكثرية البرلمانية يصر على ان تكون الشخصية التي تدعى الى تأليف الوزارة من داخل المجلس وليس من خارجه.

وحرصا على تذليل كل عقبة تقوم في طريق تأليف الوزارة اتجه العظم الى الدعوة لتأليف وزارة قومية ائتلافية تضم جميع الأحزاب التي في مجلس النواب وخارجه لما في ذلك من فائدة للبلاد.

في ضوء هذه الفكرة اجتمع السيد العظم برؤساء وممثلي الأحزاب والكتل والهيئات في داخل المجلس وخارجه، وقد اكثر من الاجتماع الى السيد رشدي كيخيا رئيس مجلس النواب ورئيس حزب الشعب، كما اجتمع من خارج المجلس الى الأستاذ صبري العسلي الأمين العام للحزب الوطني، ودعا الجميع الى الاشتراك في تأليف وزارة قومية، فاختلفت الأجوبة، وكان جواب الحزب الوطني انه لا يشترك في الحكم الا على اساس انتخابات جديدة.

اما حزب الشعب فقد كان جوابه انه يرحب بفكرة الوزارة القومية، ويقبل الاشتراك فيها اذا تحقق له شرطان الأول: ان تتمثل جميع الأحزاب من المجلس وخارجه في الوزارة والثاني: ان تكون الوزارة ذات منهاج قوي يتفق عليه بين ممثلي الأحزاب التي تتألف منها الوزارة.

واستمر العظم في اتصالاته واجتماعاته فاجتمع بالكتلة الجمهورية والمستقلين فكان جواب الفريقين انهما لا يشتركان في وزارة يؤلفها احد اعضاء حزب الشعب.

واتضح جليا ان هناك جولات ومناورات عديدة تقوم بها الأحزاب والكتل البرلمانية يستهدف كل حزب او كتلة منها تحقيق المصلحة التي ينشدها.

وهكذا بعد مضي بضعة عشر يوما على نشوب الأزمة الوزارية اقدم رئيس الجمهورية على محاولة جديدة بتكليفه ناظم القدسي تأليف الوزارة.. فقام القدسي بنشاط ملحوظ يمكنه من النجاح في مهمته العسيرة فاخفق لنفس الأسباب التي ادت الى اخفاق السيد العظم.

القدسي يعتذر نهائيا

ولما فشل الدكتور القدسي نهائيا قصد الى القصر الجمهوري ورفع اعتذاره رسميا لرئيس الجمهورية. وصرح القدسي بعد عودته من القصر انه لم يعد يفكر بالعودة الى الحكم.

وعاد رئيس الجمهورية الى السيد خالد العظم فدعاه الى القصر وكلفه بتأليف الوزارة.. فشرع السيد العظم بالاجتماع الى جميع الأحزاب والكتل لمعرفة مدى استعدادها للاشتراك بالوزارة. فواجه نفس المصاعب والعقبات التي واجهها في تكليفه الأول. وترك التخبط في الأزمة انطباعا سيئا لدى الشعب. وعالجت الصحف الموضوع بانتقادات لاذعة، ووصفت احدى الصحف في سردها الأخبار عن الأزمة الوزارية انها «شوربا» وان كل عنصر من النواب يحاول «جر النار لقرصه»... وكتبت صحيفة اخرى مقالا رئيسيا تحت عنوان: «اراجيح ومناورات سئمها الشعب من هذا المجلس» ـ وحذت الصحف كلها تقريبا هذا الحذو في معالجتها هذا الموضوع.

وكمحاولة اخيرة تألفت لجنة من الأحزاب والكتل لدراسة الموقف الوزاري ووضع الحلول الملائمة. وقد عقد السيد العظم سلسلة من الاجتماعات مع اعضاء هذه اللجنة، وبعد جهود مضنية تم الاتفاق بين السيد العظم واللجنة على تشكيل الوزارة الجديدة على الشكل الآتي:

السيد خالد العظم رئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية. الدكتور سامي كبارة وزيرا للداخلية، السيد عبد الباقي نظام الدين وزيرا للزراعة ووزيرا للعدلية بالوكالة. السيد عبد الرحمن العظم وزيرا للمالية. الزعيم فوزي سلو وزيرا للدفاع الوطني، السيد رئيف الملقي وزيرا للمعارف ووزيرا للاقتصاد الوطني بالوكالة. الدكتور سامي طيارة وزيرا للصحة والاسعاف العام ووزيرا للأشغال العامة والمواصلات بالوكالة.

وقصد اعضاء الوزارة الجديدة الى القصر الجمهوري حيث قدمهم رئيس الوزارة الى رئيس الجمهورية، ثم عقد مجلس الوزراء اجتماعا باشراف الرئيس الأول بحثت فيه الخطوط الأولى للبيان الوزاري.

(يتبع)

تعليق على ذكريات نصوح بابيل

ثمة فكرة ملحة تضغط علي منذ بدأت اقرأ حلقات «مذكرات او ذكريات» استاذي نصوح بابيل في «الشرق الأوسط» الراقية. عن تاريخ سورية الحديث. هذه الفكرة تدفعني لترجمتها على الورق وكتابتها...

ما الذي اقرأه في حلقات الاستاذ نصوح بابيل ويدفعني الى مثل هذا الهاجس؟.. هل فيها معلومات خاطئة؟. هل تتضمن اتهامات جانبية؟..

بقلم نذير فنصة

ابدا. معاذ الله. فالاستاذ نصوح رجل طاهر نقي ابيض القلب. له فضل على كثير ممن أصبحوا فيما بعد، اسماء بارزة في الصحافة السورية. وأفضاله علي، يعرف هو كغيره، بانني دائم العرفان لها. على الرغم من كل ما جنته علي، وعلى امثالي مهنة الصحافة.

اذا. ما الذي يثيرني في حلقات نصوح بابيل عن تاريخ سورية؟ هل ايقظ في ما كنت أجهله؟ وبالتالي اراني أشعر بالاندفاع الى مدحه؟ وهل هو بحاجة الى امتداح؟

اذا ماذا؟

في الحقيقة فإن الهاجس الذي تثيره حلقات نصوح بابيل في ليس فريدا، اذ كلما قرأت ما يقال عنه «مذكرات» عن مرحلة تاريخية معينة من حياة العرب المعاصرة، أشعر بأن اكثر الكتاب يتعرضون لموضوع خطير يهم كثيرا الاجيال التالية، ولكن طريقة العرض تكون في اكثر الاحيان بعيدة عن تحقيق هذا الهدف. والسبب يعود الى انه ليس كل من عاش مرحلة تاريخية قادر على كتابتها، والتعبير عن مضامينها السياسية والثقافية والاجتماعية. كما ان كثيرا مما ينشر بإسم «مذكرات» لا يعدو ان يكون تجميعا لمعلومات صحفية منقولة، كيفما اتفق عن صحافة تلك الايام، دون حسبان لخبرة عشرات السنين التي تراكمت... وبالتالي فإنه وفي معظم الاحيان فإن المذكرات المنشورة لا تحمل، لا جديدا، ولا كشفا وبخاصة اذا كان كاتب المذكرات بعيدا عن الموقع الفاعل للأحداث. والتي لا يصح، معها، تسميتها أصلا بمذكرات.

وبالطبع تبقى الكتابة عن التاريخ ضرورية ومهمة للأجيال العربية الناشئة التي يجهل معظمها أبسط الحقائق عن التاريخ القريب لهم. فاذا حسبنا ان نسبة ٦٠٪ من السكان العرب، تقل اعمارهم عن الـ ١٦ سنة. لأدركنا ان اكثر من ٩٠٪ لا يعرفون شيئا عن الجيل السابق لهم. وبخاصة في ظل سياسات الاعلام والتعليم الموجهة في اغلب الاحيان، بشكل ضيق ضمن مصالح سلطات قطرية حديثة العهد، ضيقة الافق. لا هم لها سوى التمديد لسلطتها ليوم آخر.

وما يثيرني في مثل هذه الكتابات، ليس فقط لجوئها الى النقل الجزئي، بل غياب حس النقد والتحليل. وكأن تجربة نصف قرن من الزمن، لم تجعلنا نرى ما لم نكن قادرين على رؤيته. ونعرف ما كان متعذرا معرفته لنقص التجربة، وعدم استكمال الصيرورة التاريخية للعهود المتعاقبة. وكأن الأيام لم تكشف لنا من الاسرار والخفايا، بحيث تجبرنا على اعادة النظر بما كنا نعتقد به.

وفي كتابات استاذي الكريم نصوح بابيل بعض من هذا. فهو مثلا عندما يكتب عن مرحلة المرحوم حسني الزعيم، يشير الي بأنني مرجع اساسي عن تلك المرحلة. لأنني كنت «عديل» الزعيم. وسكرتيره الخاص، ومطلعا بشكل شامل على سياساته وتصرفاته. ويحيل القارىء الى قراءة ما كتبته عن ذلك.

واستاذي نصوح، اذ يكرمني، ويسبغ علي من صفات المعرفة اكثر مما استحق، فأنه للأسف الشديد. يكتب عن أيام حسني الزعيم دون ان يأخذ بالحسبان ما كتبته انا أو غيري من الكتاب العرب والاجانب عن مرحلة، هي اهم مرحلة على الاطلاق في تاريخ الشرق الأوسط الذي غير في عام ١٩٤٩ موازين الحكم في سورية، وأثر في ما بعد بمجريات احداث العالم العربي. وأثار فيما بعد خيال (الضباط الاحرار) في مصر فخلعوا الملك فاروق عام ١٩٥٢... وكرت السبحة... كما يقولون.

اذن. فاللغة السردية، والاسلوب التقديري القائم على نصوص صحافية تتحدث بشكل سريع عن احداث يومية كتبت في حينها، لا يمكن ان تكون هي نفس اللغة المطلوبة، والاسلوب الملائم للكتابة عن تجربة مضى عليها قرابة نصف قرن من التاريخ.

وهذه الملاحظة. لا تخص ما يكتبه الاستاذ نصوح بابيل فقط. بل أن ما يكتبه يبقى أفضل بكثير مما ينشر عن نفس تلك المرحلة التاريخية. وبأيدي اناس وقعوا أسرى لاحقاد ذاتية لم يمحها نصف قرن من الزمن. فنرى كتاباتهم مليئة بالاتهامات والاكاذيب التي يعرف اصحابها قبل غيرهم، حقيقتها ودوافعها. ومع ذلك لا يشعرون بالوجل وهم في منصة التاريخ. وبالطبع تبقى كتابات الاستاذ نصوح، أسمى كثيرا. وربما لا يقارن مع هذا النمط من الكتابات. يعصمه عن ذلك خلقه الحسن، وصدقه واستقامته.

ولكن هل هذه الصفات وحدها تؤهل صاحبها، للكتابة عن التاريخ؟ الا يحق لي ان أشعر بالقلق من عدم قدرة الاجيال التالية على الاستفادة من تجربتنا...

الا يحق لهذا الهاجس ان يتحول الى كلمات. أم ان التاريخ لا يتكرر... والشعوب لا تتعلم من تاريخها!

اذا كان الأمر كذلك.

فعلينا، ومنا السلام.

كريستيان ساينس مونتير

الرجل الأبيض الذي قرر تحدي نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا

نيكولاس سميث كغيره من الناس لا يستطيع الصبر للرحيل الى بيته الجديد. لكنه عندما يرحل سيسجل حدثا تاريخيا.

تحدي القوانين

نيكولاس سميث قرر ان يتحدى قوانين التمييز العنصري في جنوب افريقيا وان ينتقل مع زوجته الى منزل في مدينة مولودي التي لا يسكنها سوى السود. ويشكل هذا تحولا في تفكير الرجل الذي بدأت حياته قبل ثلاثين سنة في جنوب افريقيا: من قبول واقع سياسة التمييز العنصري وحكم الرجل الابيض الى الايمان بانه مستقبل بلاده يجب ان تقرره غالبية السكان فيها اي السود.

وهو لا يرى دورا خاصا لنفسه في هذه العملية لكنه بذل في العام الماضي جهدا كبيرا من اجل الحصول على اذن من سلطات بريتوريا لزيارة زامبيا دون جدوى. وكان الهدف من زيارته هو الاجتماع الى زعماء حركة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة التي تقاتل ضد نظام التمييز العنصري. ومع ذلك فان القليلين خارج جنوب افريقيا اعطوه الاهتمام الذي يستحقه نظرا للجهود التي يبذلها في محاربة النظام.

هدف محدود

الا ان هدف سميث محدود فهو بطبيعته كقس يسعى الى اقامة نقاط اتصال بين السود والبيض من اجل تسهيل الحوار البناء. ولكن المشكلة باعترافه هي ان نظام التمييز العنصري نجح فعلا في فصل قطاعات السكان وجعلها تعيش عالمين بل عوالم مختلفة وهو يقول ان البيض ليس لديهم اي فكرة اطلاقا عن طبيعة الحياة التي يعيشها السود.

فعلى سبيل المثال تظاهرت الحكومة بأنها تريد اصلاح العلاقات العرقية. وكانت النتيجة هي ان الخطوات التي اتخذتها اشبه باهانة للسود وجاءت بعد فوات الاوان ولن تساعد على حل اي من المشكلات.

نقاط اتصال

وقد اخذ سميث يعمل تدريجيا على كسر الجدران التي تفصل ما بين المجتمعين فأخذ يحث عائلات البيض على دعوة السود الى موائد الطعام والسود على دعوة البيض وفتح نقاش بينهم. كذلك يقوم مرة كل شهر بدعوة شباب من السود وشباب من البيض الى مأدبة غداء معا في احد المطاعم. وهو يرى ان هذه خطوة صغيرة ولكنها تشكل البداية على طريق التفاهم والحوار.

وقد اشتمل برنامجه حتى الآن على مشاركة حوالي مائتي شخص كما ساعد الاخرين على بدء برامج مماثلة في عدد من المدن والقرى الريفية.

ولو سألت سميث في الخمسينات اي عندما كان في اوائل العشرينات من عمره اذا ما كان التمييز العنصري مسألة منطقية او مقبولة لاستغرب من السؤال.

اذ كان يستمتع الى جانب البيض من بين جلدته بتلك الميزات المرافقة لكونهم من بشرة لونها مختلف. ولكنه بدأ بعد تخرجه من الجامعة في بريتوريا في العمل في المجتمعات السوداء بشمال البلاد والاختلاط بالقبائل السوداء فأخذ الشك يتسرب الى نفسه بالنسبة لسياسة التمييز العنصري.

وفي اوائل السبعينات بدأ يفكر في الخروج على تلك السياسة علانية. وهذا ما حصل في نهاية السبعينات. ومع بدء تأييده التدريجي لمطالب السود واتضاح موقفه تلقى برقية من سكان مولودي السود يطلبون فيها اليه ان يتولى رعاية كنيستهم.

مقال للآخرين

وهكذا قبل المنصب في مدينة للسود وقرر العيش فيها والرحيل مع زوجته ليعطي مثالا للآخرين. وهو يقول: «انني بذلك اضرب مثلا على الآخرين ان يحذو حذوه .. فنحن مجتمعان يجب ان يتحولا الى مجتمع واحد.

وهذا طبعا ضد قانون التمييز العنصري في جنوب افريقيا. ولكن سميث انضم الى المعركة ضد هذا النظام البغيض مع ان النتيجة بطيئة الظهور مع هذا فان موقف سميث فيه تشجيع كبير للآخرين الذين يحاربون النظام العنصري من بين البيض.

جريدة صينية: ديمقراطية اسرائيل تقوم على التفرقة العنصرية

قالت صحيفة «الشعب» الصينية ان ديمقراطية اسرائيل تقوم على التفرقة العنصرية وعدم المساواة بين العرب واليهود الذين يعيشون في فلسطين المحتلة.

ان ما يقال عن الديمقراطية في اسرائيل تتوقف «خلف خطوط خضراء ولا تمتد الى الاراضي المحتلة التي تحكم بالممارسات القمعية».

واضاف ان القانون العسكري هو الذي يحكم السكان العرب في الاراضي المحتلة بينما القانون الاسرائيلي والحماية تطبق على سكان المستعمرات اليهودية المقامة في الاراضي العربية المحتلة.

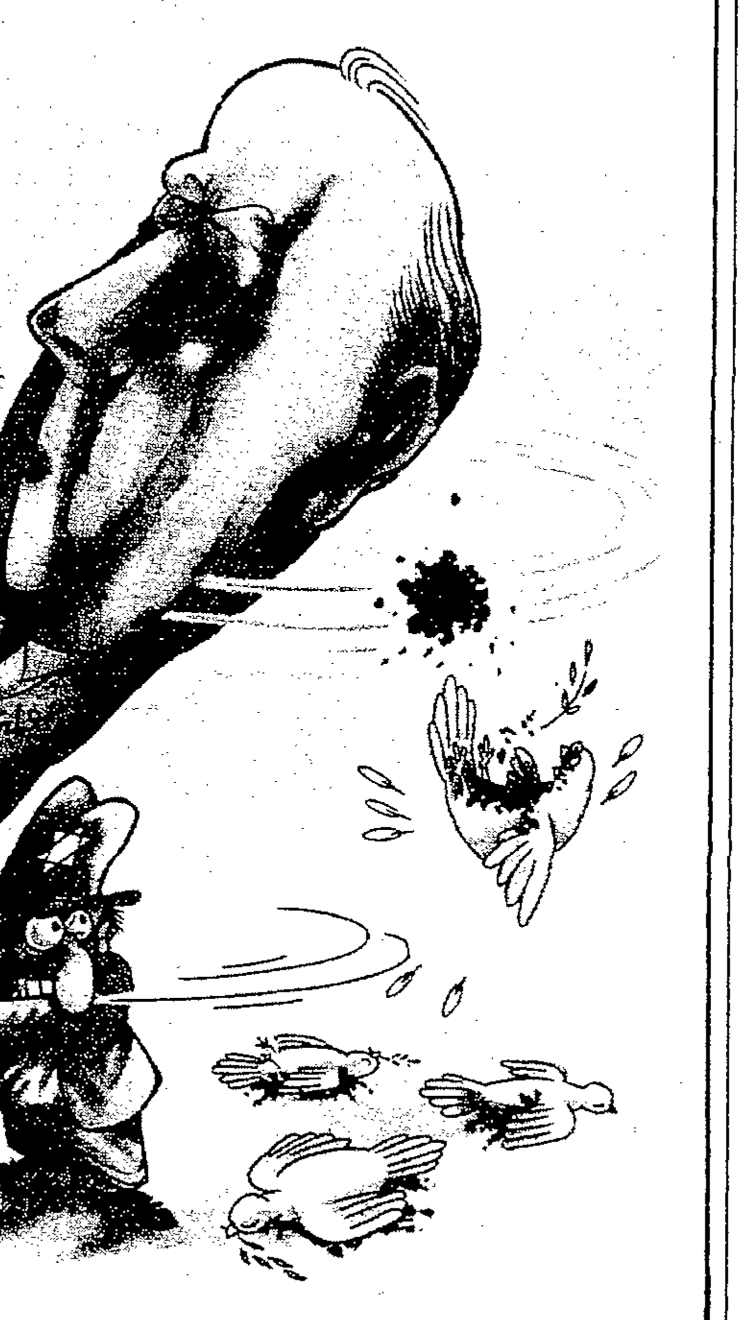
واشار المراسل الى الاجراءات القهرية الاقتصادية التي تطبقها اسرائيل على سكان الاراضي المحتلة الامر الذي ادى الى سوء الاحوال الاقتصادية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح ان الفلسطينيين في المناطق المحتلة يواجهون الصعوبات الكثيرة في تصريف منتوجاتهم بالخارج ولهذا يضطرون الى بيع منتوجاتهم داخل اسرائيل باسعار متدنية.

وقال مراسل الصحيفة ان القليل من الناس من يعرف ان ثلث سكان قطاع غزة صودرت ممتلكاتهم من قبل السلطات الاسرائيلية.

واضاف انه من خلال الاجراءات الجبرية الاسرائيلية والتفرقة العنصرية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ارتفع الفائض التجاري الاسرائيلي مع الاراضي المحتلة الى حوالي ٥٠٠ الف دولار.

وذكر ان دعوة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز على الصعيد الدولي لدعم الوضع الاقتصادي ورفع مستوى الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تقف خلفها ثلاث سياسات بوليسية هي الاعتقال بدون توجيه اتهامات وابعاد الفلسطينيين وتدمير منازل من يتهمون باعمال سياسية.



(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)

ماذا في الصحف العبرية؟

من المواضيع الرئيسية التي لاتزال تسيطر على عناوين الصحف الاسرائيلية انتخاب الدكتور كورت فالدهايم، الامين العام السابق للامم المتحدة، رئيسا جديدا للنمسا بالرغم من الاتهامات التي توجهها له اوساط اسرائيلية ويهودية حول تورطه ضد اليهود ابان الحرب العالمية الثانية وبعدها اما الموضوع الثاني الذي يثير اهتمام الصحف الاسرائيلية فهو قضية التجسس التي كشفت في الولايات المتحدة، حيث اتهم رسميا احد موظفي الاستخبارات العسكرية الامريكية، ويدعى جوناثان بولارد، بالتجسس لصالح اسرائيل.

ومن المواضيع الاخرى التي تحظى بتغطية اعلامية واسعة في إسرائيل، موضوع اعتقال رئيس بلدية مدينة اشدود، جنوبي اسرائيل (وهو من حزب العمل) للاشتباه بانه تلقى رشوة.

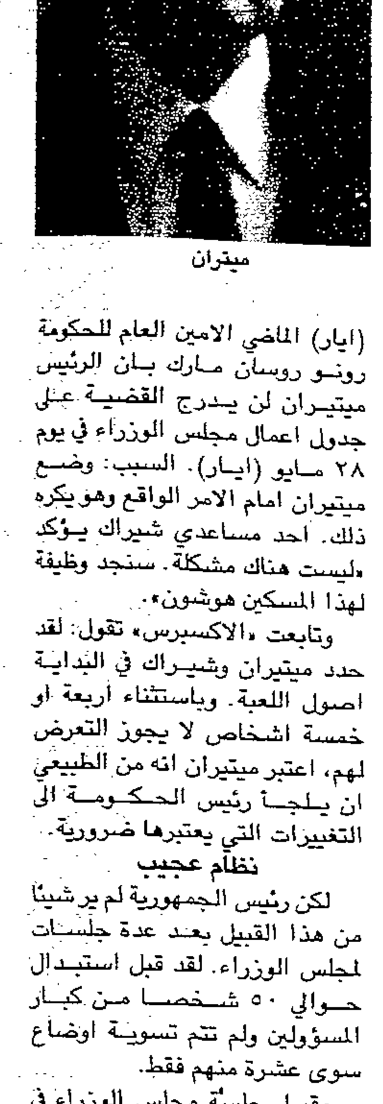
صحيفتا «جروزاليم بوست» و«عال همشمار» كتبتا على صدر صفحتهما الاولى نقلا عن مراسليهما في واشنطن انه لا تتوفر لدى الادارة الامريكية اي دليل عن نشاطات تجسسية اسرائيلية في الولايات المتحدة عدا عن قضية جوناثان بولارد، ولم يذكر ان بولارد وزوجته متهمان بنقل وثائق عسكرية امريكية سرية الى اسرائيل وتجري حاليا محاكمتهما امام احدى المحاكم الامريكية وقد اعترف الزوجان بولارد امام المحكمة بالتهم الموجهة اليهما.

من جهة ثانية نقلت صحيفة «هآرتس» من مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب قولها انها لم تبلغ قط بنية الولايات المتحدة الغاء الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشيه ليفي لامريكا قريبا. وكانت «نيوزويك» الامريكية قد ذكرت في عددها الاخير ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ابلغت اسرائيل انها تدرس امكان الغاء زيارة الجنرال موشيه ليفي لامريكا في ظل توتر العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية نتيجة لفضيحة التجسس.

حول الموضوع نفسه ذكرت صحيفة «دافار» في تقرير نشرته على صفحتها الاولى ان قضية الجاسوس الامريكي جوناثان بولارد كلفت اسرائيل مبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

الاكسبرس

اضواء على النزاع الداخلي بين ميتران وشيراك



ميتران

نشرت صحيفة «الاكسبرس» الفرنسية تحقيقا عن الازمة بين فرانسوا ميتيران ورئيس حكومته جاك شيراك حول السفراء الفرنسيين المحسوبين على الرئيس الاشتراكي ورفض رئيس الوزراء التعاون معهم جاء فيه:

مشكلة اضافية

ظهرت مشكلة اضافية في تطبيق عملية التعايش الصعبة في فرنسا. رفض فرانسوا ميتيران وبوضوح تعيين موظفين كبار طلبهم جاك شيراك. لقد جمد في ضربة واحدة الماكينة الادارية. فرانسوا ليوتارد وزير الثقافة علق على ذلك بقوله: «انها مشكلة حقيقية. انه من المزعج ان يتصرف رئيس الدولة بهذه الطريقة».

وفي هذا الاطار ادى النزاع بين وزير المواصلات ومدير عام الوزارة كلود كوين الى توتر الاجواء لكن القضية التي فجرت العاصفة هي رفض فرانسوا ميتيران ادراج استبدال السفير الفرنسي في تونس اريك رولو على جدول اعمال مجلس الوزراء في ٢١ مايو (أيار)، ووضعية المدير العام للتسليف الزراعي جان بول هوشون.

مشكلة رولو جرى حلها يوم ٤ يونيو (حزيران) بتعيينه سفيرا متجولا واستبداله لاحقا بجان بريسو، سفير باريس في الكويت حاليا. ان سمعة رولو الصحافي السابق في صحيفة «لوموند»، في الاوساط الديبلوماسية، سيئة جدا فضلا عن انه دخيل على الجسم الديبلوماسي. شيراك، اراد التخلص منه. رئيس الدولة رفض ذلك. والسبب هو انه يجب ايجاد وظيفة مناسبة له. رئيس الحكومة رد على طريقته: استدعى رولو الى باريس قبل يوم من زيارته الرسمية لتونس.

مشكلة ثانية

واضافت «الاكسبريس» تقول: على شيراك الآن التصدي للمشكلة الثانية. انه يرغب في استبدال المسؤول عن مؤسسة التسليف الزراعي جان بول هوشون ببرنادر اوبيرجيه. لقد سرب رئيس الحكومة نواياه الى الصحافة. تعيين اوبيرجيه تبدو مسألة محسومة. لكن الامين العام لقصر الاليزية جان لوي بيانكو ابلغ يوم الاثنين ٢٦ مايو (ايار) الماضي الامين العام للحكومة رونو روسان مارك بان الرئيس ميتيران لن يدرج القضية على جدول اعمال مجلس الوزراء في يوم ٢٨ مايو (ايار). السبب: وضع ميتيران امام الامر الواقع وهو يكره ذلك. احد مساعدي شيراك يؤكد «ليست هناك مشكلة. سنجد وظيفة لهذا المسكين هوشون».

وتابعت «الاكسبرس» تقول: لقد حدد ميتيران وشيراك في البداية اصول اللعبة. وباستثناء اربعة او خمسة اشخاص لا يجوز التعرض لهم، اعتبر ميتيران انه من الطبيعي ان يلجأ رئيس الحكومة الى التغييرات التي يعتبرها ضرورية.

نظام عجيب

لكن رئيس الجمهورية لم ير شيئا من هذا القبيل بعد عدة جلسات لمجلس الوزراء. لقد قبل استبدال حوالي ٥٠ شخصا من كبار المسؤولين ولم تتم تسوية اوضاع سوى عشرة منهم فقط.

وقبل جلسة مجلس الوزراء في ٢٨ مايو (ايار) الماضي اوضح ميتيران لشيراك انه من الآن وصاعدا سينتظر لمعرفة مصير انصاره المطلوب استبدالهم قبل الموافقة على اي قرار من هذا النوع.

وختمت «الاكسبرس» تقول: يا له من نظام عجيب ذلك ان رئيس الحكومة مضطر لتقبيل الايادي كي يخدم الاصدقاء والخصوم في آن واحد.


الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
(الرياض) — (جدة) — (واشنطن)
محمود عبادت (القاهرة)
(الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABAS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ الثقبة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ القاهرة

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

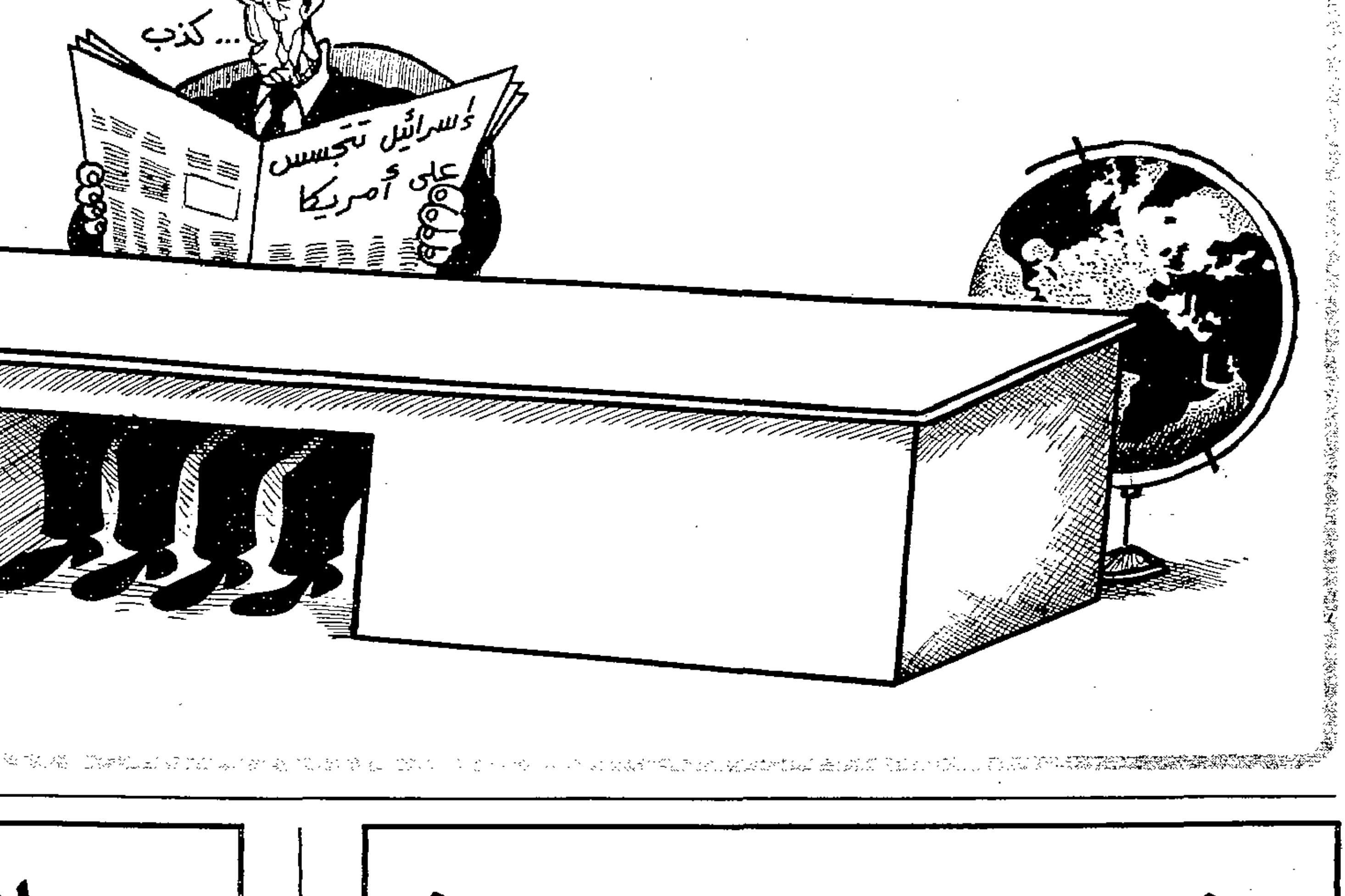
الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء

الولايات المتحدة — USA
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W 920
Washington, D C 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.



رأي الشرق الأوسط

الحرب الطائفية في اسرائيل

الحرب الطائفية الدائرة في اسرائيل الان تتصاعد حدتها باعتراف كبار المسؤولين في الكيان الصهيوني ومنهم عمدة القدس المحتلة الذي حذر من تحول هذه الحرب الى حالة عصيان مدني قد تشل الحياة تماما في اسرائيل اذا لم تنجح حكومة شمعون بيريز في احتواء الموقف.

فقد تطورت الخلافات المتزايدة بين اليهود المتزمتين وما يسمون باليهود العلمانيين الى عمليات تخريب واحراق جراجات للسيارات في القدس المحتلة.

ونتيجة لهذه التطورات استدعى بيريز ستة من وزرائه لعقد اجتماع حكومي طارىء لبحث الموقف فيما ذكر راديو اسرائيل ان بيريز قرر تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى امريكا الجنوبية والولايات المتحدة.

ورغم ان الراديو لم يكشف عن اسباب هذا التأجيل الا ان الواضح ان قرار بيريز يرجع أساسا الى تدهور الوضع فيما يتعلق بهذه الحرب الطائفية التي بلغ حد عنفها ان أعرب حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الصهيوني عن امله في ان تكون حوادث التخريب المتعمد مجرد ظواهر فردية.

وكان نحو ١٦ الفا من اليهود المتزمتين قد تظاهروا في شوارع القدس المحتلة خلال الاسبوع الماضي ودمروا اكثر من مئة محطة اوتوبيس فيها وبلغ من حدة وعنف هذه المظاهرات ان الشرطة عجزت عن قمعها.

وهكذا بدات ممارسات جماعات اليهود المتطرفين تمتد الى السلطات الاسرائيلية ذاتها بعد ان كانت تشجعها وتدعم ممارساتها ضد العرب في الأراضي المحتلة وتسمح لأمثال زعيمها مائير كاهانا بالتهجم على القرى العربية ومحاولة احراق المسجد الاقصى.

مقترحات حلف وارسو

اعلن زعماء حلف وارسو في ختام اجتماع القمة الذي عقدوه في بودابست عاصمة المجر مجموعة مقترحات تنادي بتخفيض اعداد القوات الجوية والبرية لحلفي وارسو وشمال الاطلنطي المرابطة في اوروبا بنسبة تقرب من ٢٥ في المائة، اي ما يساوي نصف مليون جندي من كل من الجانبين، بحلول التسعينات.

وتنادي المقترحات الصادرة عن بلدان حلف وارسو بتسريح الجنود الذين ستشملهم التخفيضات وتدمير او خزن اسلحتهم التقليدية، وتخفيض عدد الطائرات الحربية، وتخفيض الاسلحة النووية التي يقل مداها عن الف كيلومتر، وتعزيز اجراءات الثقة المتبادلة. فما هي فرص موافقة الغرب على البدء في مفاوضات بشأن هذه المقترحات ؟

كان اول ما اشار اليه الخبراء الغربيون في سياق تعليقهم على مقترحات دول حلف وارسو الاخيرة هذه هو انها لا تتضمن نقاطا واضحة بخصوص اجراءات التحقق ـ اي التأكد من مراعاة الجانبين للتخفيضات المقترحة ـ وهي المسألة التي اعاقت حتى الآن التوصل الى اتفاق في محادثات فيينا الجارية منذ ١٢ عاما لتخفيض القوات التقليدية للحلفين. ورغم هذا التحفظ، فقد رحب مسؤولون في حلف شمال الاطلنطي في بروكسل بالمقترحات، ووصفوها بأنها «خطوة بناءة» نحو السيطرة على الاسلحة.

ومما يلفت النظر ويدعو للتفاؤل ان البيان الختامي لاجتماع قمة حلف وارسو في العاصمة المجرية تضمن وعدا بمواصلة الاتصال بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، والذي قال البيان انه «بدأ على اعلى مستوى في جنيف». اذ يعتبر هذا دليلا قويا على عدم تراجع موسكو عن عقد اجتماع قمة ثان بين الزعيم السوفياتي جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان وفقا لما اتفقا عليه في جنيف.

ومادام الامل في عقد اجتماع قمة ثان بين ريجان وجورباتشوف موجودا، فان هذا يعني وجود فرصة لمناقشة هذه المقترحات الاخيرة وأي افكار اخرى في مجال السيطرة على الاسلحة التقليدية والنووية.

الشيخ عمر التلمساني الزميل الذي لا أعرفه

بقلم: الدكتور محمد القرا
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

مات الشيخ عمر التلمساني الذي كان قد بويع مرشدا عاما لجماعة الاخوان المسلمين خلفا للمرشد العام الراحل حسن الهضيبي. مات في مصر عن عمر يناهز الرابعة والثمانين.. كان من المجاهدين الاوائل في نشر الدعوة. اعتقل مرات كثيرة وقاوم وتحدى وتحمل من اجل رسالته الكثير. كان له نشاط سياسي واسع خلال السنوات الماضية بعد عودة الاخوان المسلمين الى ميدان العمل السياسي وهو الذي بدأ الائتلاف مع حزب الوفد. ثم لم يلبث ان ترك الوفد وأخذ يعمل لخدمة مصر مستقلا عن الاحزاب بعيدا عن تياراتها المختلفة.

انا لا اعرف التلمساني. ولم يسبق لي ان قابلته. وما جلست لتقييم أعمال الشيخ فهناك من هم اقدر مني في الكتابة عنه. لقد تذكرت وأنا اقرأ خبر وفاته قصة طريفة غريبة واجهتها في بيتي بمصر في ايام حكم محمد انور السادات.

بعد ظهر ذات يوم كنت وأسرتي نجلس في شرفة البيت المطلة على الشارع.. وكان من ايام الصيف الكثيرة الحرارة. وفجأة وقفت على الجانب الآخر من الشارع سيارة حمراء. ونزل منها رجل يلبس بدلة السفارى.. وانطلقت السيارة مسرعة نحو شارع مجاور واختفت..

وجاء الرجل يقطع الشارع متجها نحو بيتي.. واستغربت لماذا لم تقف السيارة الى جانب البيت لا الى الجانب الآخر من الشارع ما دام الرجل يعرف اتجاهه وطريقه ويعرف بيتي على ما يبدو.

وكانت تقف معنا في شرفة البيت ام مصطفى مربية صغيرى هادي المصرية.. والتفتت لنا بانفعال وقالت انه من رجال المخابرات.. وأخذت تبين لنا كيف توصلت الى هذه النتيجة. وفي هذا الوقت كان الرجل قد طرق الباب. وخرجت لاستقباله تاركا ام مصطفى تقص قصتها واستنتاجاتها على من بقي هناك.

واستأذن الرجل بالدخول. ورحبت به. وجلس في غرفة الضيوف واعتذر لمجيئه بدون سابق موعد. «لكنها الحاجة التي تدفع المرء احيانا الى ما لا يريد».. ورحبت بالرجل وقلت له ان لا حاجة للاعتذار.. واهلا وسهلا..

قال انه في ضيق.. وفي حاجة الى مساعدتي. وعندي ـ كما قال ـ مفتاح حل اهم مشاكله وهي مشكلة الحصول على جواز سفر مصري يمكنه من السفر الى خارج البلاد. الى المانيا الغربية لاجراء عملية جراحية.

وأخذ محدثي يقذف علي اسئلة كثيرة. قال: هل تعرف كامل الشريف؟ قلت نعم وهو اخي وصديقي وابن بلدي. ضحك وقال: وطبعا تعرف اخيه محمود؟ قلت: يا سلام هو ايضا اخي وصديقي والتقي به كلما ذهبت لعمان. قال هما من مجموعتنا. لقد عملنا سوية من اجل فلسطين في حرب الـ ١٩٤٨ ويا طالما تحملنا الكثير من اجلها.. وطبعا تعرف جمعة حماد. قلت هذا ايضا اخي ورفيق دراستي ورفيق عمري كيف لا اعرفه وأنا الذي كنت اتقابل معه كل يوم اثناء اقامتي في عمان.

قال: وماذا عن فلان؟ قلت هذا يختلف عن الجميع. ولا اكن له اي احترام. واسقط في يد محدثي. وقال: لكن لماذا؟ قلت لانه جاءني ذات يوم اثناء العدوان الثلاثي على مصر يريد توزيع منشورات في الامم المتحدة ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.. واستغربت كيف يمكن لابن مصر التنكر لقيادته اثناء معركة مصر مع بريطانيا واسرائيل وفرنسا.. ولم امكنه من تحقيق امنيته بل سعيت مع رجال الامن لابعاده عن المنظمة الدولية طيلة مناقشات قضية العدوان الثلاثي في الامم المتحدة حتى لا يسمم افكار من كان يناصرنا ضد العدوان.

قال وهو الذي لم يكن يتوقع ما سمع مني. هؤلاء وغيرهم كلهم زملائي في النضال. بعضهم ذهب للاردن والبعض الآخر لاوروبا وامريكا.. وانا بقيت هنا. وقد نالني من التعذيب ما نالني. ورفع قميصه ليريني ما قال انه من آثار التعذيب. ثم اردف قائلا: وانا الآن في حاجة الى عملية سريعة. واخواننا في المانيا الغربية تعهدوا لي بكل ما يلزم لها. فقط اريد جواز سفر مصريا. وهذا يحتاج الى سبعين جنيها تودع تأمينا لذلك. وقد تبين لي أنك أنت الذي يستطيع تحقيق امنيتي. فأنا على خلاف مع اخيك وصديقك وزميلك الشيخ عمر التلمساني وكلمة منك تحقق لي المطلوب.. قلت: لكنني لا اعرف هذا الاخ والصديق والزميل الذي تتحدث عنه. فلا انا من الاخوان ولا أنا اعرفه ولا هو يعرفني.

قال: لكن كيف يتفق هذا مع ما نشرته جريدة المعارضة اليوم عن اجتماع بينك وبينه حضره عدد من رجال الدعوة ونشرته اليوم احدى جرائد المعارضة. ونشرت البيان الذي اتفق عليه في الاجتماع والذي تصدر اسمك قائمة الموقعين عليه وكله تهجم على الرئيس السادات واستنكار لسياسته ودعوة الى الوقوف ضدها ومقاومتها بكل السبل.

وتساءلت هل هناك بيان استنكار نشر وتضمن اسمي؟ قال: نعم واليك الجريدة لتقرأ البيان. واخذت أقرأ البيان ووجدت اسمي مع اسم الشيخ عمر التلمساني وغيرنا مدرجا في قائمة من قيل انهم اعدوا البيان.

وقلت للرجل لكن يا اخي انا وصلت للقاهرة ليلة امس فقط وما دام المقال نشر اليوم فهذا يعني ان الاجتماع قد تم قبل الليلة الماضية ـ وهذا يعني انني لم أكن ضمن من حضر الاجتماع. ثم انني كما قلت لك لا اعرف الرجل.. ولا ادري كيف ورد اسمي بين الاسماء المدرجة في البيان المنشور.. لكنني اود ان ألفت نظرك الى شيء واحد وأرجو ان تفهمه جيدا: عندما احضر الى القاهرة احضر كضيف واعرف جيدا ما يجب ان يتحلى به الضيف. انا لا احضر لمصر للتدخل في سياستها المحلية. هذا من شأن اهلها. ارجو ان تتأكد من هذا.

قال: انا اصدقك.

قلت: هل لي ان احتفظ بالجريدة. قال: هي لك.

وشكرت الرجل واعتذرت له ان مشكلته لم تحل.. وانه لو ذهب الى الشيخ التلمساني ـ زميلي الذي لا اعرفه وشريكي في مقاومة سياسة السادات الذي لم اشترك معه لا في عهد السادات ولا قبله ولا بعده ـ وسأله لاكد التلمساني له كل كلمة قلتها.

ضحك وقال: بل انت صادق.. وانا آسف للازعاج.. واذا التقيت برفاق النضال في عمان لا تنس ابلاغهم تحياتي ومودتي.

لم يعطني الرجل اسمه ـ وانا بدوري لم اطلبه.

وقرأت اليوم نبأ وفاة المرحوم الزميل الذي لا اعرفه.. وتذكرت المقال الذي ورد فيه اسمي والذي هو ايضا قد يكون ـ رحمه الله ـ لا يعرف من امره شيئا. ولا ادري كيف ورد ولا لماذا ورد ولا من هو صاحب الفكرة الذي هو قطعا ليس المرحوم الشيخ التلمساني. رحمه الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

باقة أشعار إلى سادة الجزيرة الاخيار

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

ما كاد يشع وميض البشرى معلنا أن الغمامة الدكناء التي خيمت على الدولتين العزيزتين: قطر والبحرين، بسبب الخلاف على جزيرتي حوار وفشت الديبل وما فيهما، قد أخذت بالانقشاع، حتى اهتز كل قلب مخلص لعودة الوئام، وأثنى على جهود الملك فهد كل لسان، فقد استطاع بحنكته وحكمته وحزمه اعادة ما كان على ما كان.

ذلك أن نبأ الخلاف بين الدولتين قد أثار الهواجس، ونشر المخاوف، وكاد يبدد الأحلام. فما كان أحد يظن أن الخلاف واقع بين دول الخليج، بعد أن باركها الله تعالى بنعمه، وشملها بعنايته، فخيم عليها الأمن والاستقرار، ورفرف عليها الغنى والرخاء، ومضت بخطى متئدة نحو الازدهار. وخاصة أن ما يجري في بعض بقاع الوطن العربي هو أكبر دافع الى الاعتبار، وعدم التسابق الى الأخطار.

ولقد كان مبعث الدهشة والهلع في النفوس أن مجلس التعاون الخليجي، منذ وقع نظامه الأساسي في (أبوظبي) قبل خمس سنوات (٢٥ مايو ١٩٨١)، قد استطاع أن يمضي خطوات واسعة نحو التوحيد، والتنسيق، والتكامل، بين دول الخليج. ولقد كانت هذه الخطوات مثار إعجاب وإكبار. لأنه لم تقم في أي بقعة من الوطن العربي تجربة وحدوية نجحت كنجاح مجلس التعاون، أو استطاعت البقاء خمس سنوات. فجميع المحاولات باءت بالفشل، وأدت الى العداوات. في حين أنه قامت بين دول الخليج انجازات ذات شأن: كالاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس، ومؤسسة الخليج للاستثمار، ودرع الجزيرة للدفاع، والمنطقة الصناعية النفطية في سلطنة عمان، فضلا عن تبادل الآراء المتواصل بين دول المجلس في الامور التي تهم الجميع.

لذلك رأى المراقبون، في هذه النكسة المفاجئة، نذير خطر. ونحمد الله تعالى أنها عولجت بسرعة بذكاء ومهارة. لأن منطقة الخليج منطقة حساسة، يخيم عليها القلق، ويحيط بها من شمالها وجنوبها الخطر.

وإننا لنرجو أن يكون لدول الخليج وملوكها وأمرائها، من روابط العروبة، ومكارم الاسلام درعا يجنبهم فورة الأنانيات، ويبعدهم عن الوقوع في الخصومات، ويضمن لبلادهم وحدة دائمة، واستقرارا متواصلا، لأن في التفرق الضياع.

وقد ذكرت بهذه المناسبة أبياتا للشاعر الكبير الاعظمي رحمه الله، تنطبق على الحاضر، وفيها نداء ورجاء، فرأيت نشرها، لعله يحسن موقعها في القلوب، وتكون مدعاة لازدياد الحب والوئام. وهي:

حيا الجزيرة هطال من السحب
جزيرة العرب العرباء في النسب
ولايزال الندى يجري بها غدقا
ولا يزال الهدى في أهلها النجب
وأخصب الله بالخيرات تربتها
ملء المرابع والساحات والرحب
وعم بالأمن فيها كل ناحية
حماية منه للانسال والنشب
وبصر الله أبناء الجزيرة في
حفظ الجزيرة من عاد ومغتصب
من كل ذي طمع بالشر يقصدها
أو كل ذي جشع أو كل ذي كلب
وأرشد الأمراء القائمين بها
أهل المكارم أهل المجد والحسب
للاعتصام بحبل الله قاطبة
ونبذ ما بينهم من تلكم الريب
وألف الله بين العرب أجمعهم
تأليفه بينهم في سالف الحقب
وكفهم عن دواعي ما يفرقهم
من التنازع بين الويل والحرب
وصان أقوامهم من كل نازلة
وصان أوطانهم صونا من النوب

مشروع جليل: بيت القرآن

لفت انتباهي ما صرح به الدكتور عبد اللطيف كانو عن البدء بتشييد (مجمع) ثقافي حضاري في (المنامة) عاصمة البحرين يضم ثلاثة أقسام، هي:

مركز إسلامي فيه مسجد واسع يتسع لأكثر من سبعة آلاف من المصلين، وفيه مكتبة إسلامية جامعة، ومعهد ديني.

ومتحف البحرين الوطني.

و (بيت القرآن) يكون مركزا للقرآن الكريم، ومتحفا لنفائس المخطوطات القرآنية، ومدرسة لتحفيظ القرآن، وتعليم القراءات السبع، ومعهدا للدراسات القرآنية.

وذكر الدكتور كانو أن المشروع سيكلف قرابة ثلاثة ملايين ونصف مليون من الدنانير البحرانية، وأنه سيساهم في إنشائه جميع المسلمين في العالم العربي والاسلامي، ويتم بناؤه من حصيلة تبرعاتهم.

والجانب الذي سرني من هذا الخبر، وأبهجني هو (بيت القرآن). فالمساجد كثيرة في البلاد الاسلامية، والمتاحف والمكتبات كذلك. فزيادة مسجد، أو متحف، أو مكتبة عامة، لا يسد نقصا، ولا جوعا، لكن إنشاء (بيت القرآن) ليقوم بخدمة القرآن، هو أول مشروع من نوعه في بلادنا العربية في هذا العصر، على ما أعتقد.

لقد كان أجدادنا القدامى أكثر اهتماما بالقرآن منا. وقامت أول مدرسة في البلاد الاسلامية كلها للقرآن في دمشق. أوقفها مقرىء دمشق رشأ بن نظيف، في حدود الأربعمائة للهجرة، وسميت (دار القرآن الرشائية). وكان رشأ بن نظيف من كبار القراء انتهت إليه رئاسة الاقراء بدمشق بقراءة ابن عامر. وكانت مدرسته هذه جوار الخانقاه السميساطية، من الشمال. ثم أدخلت في المدرسة الاخنائية بجانبها. وزالت.

ثم توالى بناء مدارس القرآن بدمشق، دون غيرها من البلدان الاسلامية كبغداد والقاهرة، حتى القرن العاشر الهجري، كما بينا في مقدمة كتاب (دور القرآن بدمشق).

وأول من اهتم بإنشاء (معهد لأبحاث القرآن) في عصرنا، هي جامعة ميونيخ، وجمعت فيه كل ما يتصل بالقرآن الكريم من كل وجه. لكن الأميركيين هدموا هذا المعهد عندما ضربوا ميونيخ أثناء الحرب العالمية الثانية. فكانت خسارة كبيرة. وقد رعى هذا المعهد مستشرقان كبيران هما الاستاذ برجستراسر، والاستاذ برتسل. ونشرا نصوصا قرآنية مهمة جدا، منها (التيسير في القراءات السبع) للداني، و (المقنع) في رسم مصاحف أهل الأمصار، و (مختصر الشواذ) لابن خالويه، و (طبقات القراء) لابن الجزري، و (معاني القراء) للفراء، وغيرها. وجميع هذه المصادر تعتبر اليوم مفقودة لنفاد طبعاتها.

فإنشاء بيت القرآن في البحرين سيكون حدثا هاما، وخاصة اذا أتيح له علماء ذوو اختصاص يشرفون عليه أو يسهمون في أعماله، سواء في الدراسات القرآنية وتاريخ القرآن، أو في تعليم القراءات العشر الكبرى، أو في جمع نسخ القرآن المخطوطة في العالم، التي تعرض للبيع كل يوم، أو في اعادة نشر النصوص القرآنية وتحقيقها على الطريقة العلمية، وغير ذلك.

ونرجو أن يتم هذا المشروع، وأن يسهم في إنشائه ذوو اليسار، فالقرآن هو أعظم ما يفخر به المسلمون، وفيه عزهم ومجدهم وهداهم وفي الاسهام بتحقيق المشروع المربح والمغنم.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٠٨	٣،٥٩	٢،٥٣	٣،٢٩	٣،٠٨	٣،٥٥	٣،٢٤	٣،٠٨	٤،١٤	٣،٠٦	٣،١٣	٣،٥٨
الشروق	٥،٣٨	٥،٣٣	٤،٣٢	٥،٠٣	٤،٥٣	٥،٢٥	٥،١٣	٥،٠٠	٥،٣٤	٤،٤٥	٤،٤٣	٥،١٨
الظهر	١٢،٢١	١٢،٢٢	١١،٤١	١١،٥٣	١١،٥٥	١١،٥٠	١٢،٣٣	١٢،٢٧	١٢،٣٠	١١،٣٧	١١،٢٧	١٢،٠٩
العصر	٣،٤١	٣،٤٢	٣،٢١	٣،١٤	٣،٣١	٣،١٢	٤،١٣	٤،١١	٣،٥٣	٣،٠٥	٣،١٤	٤،٠٩
المغرب	٧،٠٥	٧،١٢	٦،٤٩	٦،٤٤	٦،٥٧	٦،٢٥	٧،٤٤	٧،٤٢	٧،١٧	٦،٣١	٦،٢٧	٧،٠٠
العشاء	٨،٣٥	٨،٤٢	٨،٢١	٨،١٤	٨،٣٠	٧،٣٩	٩،٣٢	٩،٣٢	٨،٤٧	٨،٠١	٧،٥٧	٨،٢٥

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤،١١	٣،٢٠	٤،٢٤	٢،٤٤	٤،٠٦	٢،٢٨	٣،٢٤	٣،٢٢	٣،١٢	٤،٣٩	٣،١٣	٢،٢٩	٢،٣٢
الشروق	٥،٢١	٤،٥٠	٦،٣٠	٤،٣٠	[illegible]	[illegible]	٥،٤٥	[illegible]	٥،٢٦	٦،٤٣	٥،٤٢	٤،٥٢	٤،٤١
الظهر	١٢،١١	١٢،٠٨	٢،٠٦	١١،٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،٤٤	٢،١٧	١،٣٧	١٢،٥٩	١،٠٨
العصر	٣،١١	٤،٤٦	٦،٠٧	٣،٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٠٦	٦،١٦	٥،٤٩	٥،١٢	٥،٣٣
المغرب	٦،٤٣	٧،١٦	٩،٤٠	٧،٠٤	[illegible]	[illegible]	٩،٥٨	[illegible]	١٠،٠١	٩،٤٩	٩،٣١	٨،٥٩	٩،٣٤
العشاء	٧،٤٣	٨،٣٦	١١،٣٧	٨،٤٤	١٠،٣٨	١١،٢٣	١٢،٠٧	١٠،٥٠	١٢،٠٤	١١،٤٤	١١،٤٧	١١،١٠	١١،٣٣

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢،٥٦	٢،٤٨	١،٥٢	٢،٢٧	٣،٥٦	٣،٠٦	٣،٠٢	٣،١٧	٣،٤٣	٣،٠٣	٤،٤٤	٢،٤٥
الشروق	٥،١٣	٥،١١	٣،٢٨	٤،٢٣	٥،٤٠	٥،١٦	٥،٢٧	٥،٢٣	٥،٤١	٥،١٣	٦،١٩	٥،١٥
الظهر	١،٢٧	١،١٦	١٢،٥٠	١،١٢	١٢،٥٥	١،٤٢	١،٢٨	١٢،٥٨	١،١٠	١٢،٥٢	١،٢٣	١،٠٨
العصر	٥،٤٧	٥،٣١	٥،٣٠	٥،٤٣	٤،٤٠	٦،٠٧	٥،٤٢	٤،٥٨	٥،٠٧	٤،٥٥	٤،٥٨	٥،١٨
المغرب	٩،٣٩	٩،١٨	١٠،٠٩	٩،٥٩	٨،٠٨	١٠،٠٧	٩،٢٧	٨،٣١	٨،٣٨	٨،٣٠	٨،٢٦	٨،٥٩
العشاء	١١،٤٥	١١،٢٨	١١،٣٧	١١،٤٥	٩،٤٥	١٢،٠٦	١١،٤٠	١٠،٢٧	١٠،٢٧	١٠،٣١	٩،٥٥	١١،١٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لابد من حل لمشكلة العنوسة

.. وهذه رسالة أخرى من الأخ «م.ع» من حائل يقول فيها :

«لا تخلو مجلة أو جريدة ـ ذات أبواب مهتمة بمشاكل القراء العامة ـ من مشكلة العنوسة لدى الفتيات، فمرة تطرق قضية العنوسة من باب غلاء المهور، ومرة من باب تلك جامعية وتلك غير ذلك، ومن ابواب اخرى. الا ان المشكلة تزداد عصياناً، ولا يلوح للأسف فيها بادرة حل، أو بالأصح ليس هناك من يريد ايجاد الحل.. فإلى متى سنستمر نحوم حول قضية ذات اهمية كبرى ولم نستطع ايجاد حل لتلك القضية ؟

«أخي.. أليس في كل مدينة رجال علم كرجال القضاء وأئمة المساجد وأعيان البلد فماذا عساهم فاعلون ؟ حتى الآن لا شيء ! نعم فرجال القضاء لا يعنيهم الا الشكاوى التي تعرض عليهم كأنهم لم يسمعوا بقول الصادق المصدوق ما معناه «من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم» وأئمة المساجد جل همهم نقل خطبة الجمعة من احد الكتب المطبوعة ومن ثم تلاوتها، وعادة ما تكون بعيدة كل البعد عن مشاكل الحياة الحالية، معتقدين بأنهم قاموا بواجبهم خير قيام ! أما البعض فلقد شغلتهم المخططات وأسهم الشركات عن كل شيء. تلك العوامل وأمثالها جعلت الفتاة تعيش وشبح العنوسة يهددها، خصوصاً ونحن نشاهد عزوف الشباب عن الزواج معللين ذلك بغلاء المهور وتلك طبعاً لب القضية والتي مازالت بدون حل !!

«اخي .. ان كان في وقتك من المتسع ما يسمح لك بالتطرق لتلك المشكلة فاطرق بابها عسى أن يجعل الله في قلمك بركة، ونحن في الانتظار، واعلم زاد الله من علمك ولا نقص، فانه لو استمرت الحالة بدون علاج ستكون مدعاة للفتن خصوصا مع انتشار الافلام والمجلات الخليعة، وانتشار الخدم والخادمات الاجنبيات وبخاصة غير المسلمات.. والفراغ لا يخفى عليك ما هي نتائجه. ارجو ان اكون وفقت الى ثواب المجتهد.. والسلام».

ان رسالة القارىء الفاضل لا تحتاج الى اضافة من عندي... وألا قد بلغت فاللهم اشهد.



اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، واسرافي في امري، وما أنت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطيئتي وعمدي، وكل ذلك عندي.

ماذا في كتاب «لمع الشهاب» من الكذب على الإمام محمد بن عبد الوهاب؟ [١]

بقلم : د. محمد السكاكر

تنشر «الشرق الاوسط» على حلقتين، اليوم وغداً، العرض الذي اعده الدكتور محمد السكاكر من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض حول كتاب اسمه «لمع الشهاب» مجهول المؤلف قصد به النيل من الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

عنوان الكتاب «لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب» اسم المؤلف (.....) مجهول، فلا يعرف على وجه القطع. وكل ما هناك انه كتب في الصفحة الأخيرة من نسخة مخطوطته المحفوظة بمكتبة المتحف البريطاني في لندن النص التالي : «وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب في يوم السبت السادس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ثلاث وثلاثين بعد المائتين والألف. كتبه الجاني حسن بن جمال بن احمد الريكي». انتهى.

فلا يعلم هل هذا الكاتب هو المؤلف للكتاب أم انه ناسخ له كعادة النساخ الذين يذيلون أواخر منسوخاتهم بأسمائهم ؟

والكتاب طبع للمرة الأولى ـ فيما أعلم ـ سنة ١٩٦٧، في بيروت طبعته دار الثقافة وعليه بعض التعليقات من قبل الدكتور احمد مصطفى ابوحاكمة الاستاذ بكلية الآداب بالجامعة الأردنية.

وطبعته كانت على نسخة واحدة خطية، نسخة المتحف البريطاني في لندن ذكر على طرتها : انها (اشتريت من السيدة تيلور «MRS TAYLOR» بتاريخ ابريل ١٨٦٠م) أي بعد تأليف الكتاب بخمس وثلاثين سنة حيث كتب سنة ١٢٣٣هـ ـ ١٨١٧م.

ويذكر الدكتور ابوحاكمة ان هذه السيدة هي زوجة الكابتن تيلور أحد عمال بريطانيا في الخليج العربي في ذلك الوقت.

اما ابو حاكمة فلم يذكر شيئاً عن اسم المؤلف ولا عن شخصيته، ولم يترجم للناسخ حسن الريكي. فلعله لم يتضح له ما يدل على مؤلفه فآثر العدول عنه واشتغل في ماهية الكتاب إذ هو بيت القصيد.

فصحح الاخطاء الاملائية دون النحوية وعلق تعليقات خفيفة على بعض الاعلام والمواضع وترك قضايا الكتاب والأفكار الواردة فيه كما هي. اما الشيخ حمد الجاسر، فيرى ان حسن الريكي هو مؤلف الكتاب. ويضيف بأن الكتاب الف استجابة لرغبة احد موظفي الانجليز في الخليج. ويعلل ذلك بأنه يحوي ثناء على الانجليز ووصفاً لأعدائهم من العرب في الشارقة وغيرها بأوصاف كان موظفو الانجليز في ذلك العهد يطلقونها عليهم وهي غير صحيحة. (١).

وهذا توجيه مناسب من الشيخ الجاسر، وايضاً فالمؤلف ينطق القاف جيماً كعادة اهل الخليج فيقول (العجير) اي العقير المرفأ المعروف قرب الاحساء.

وفي عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م نشر الكتاب مرة ثانية في الرياض، نشرته دارة الملك عبد العزيز وعليه تهميشات وتعليقات للشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ، وهو ايضا لم يجزم على ان المؤلف حسن الريكي، بل كثيراً ما يردد كلمات هذا المؤلف المجهول او النكرة، ومما تقدم تتأكد الشكوك حول اسم مؤلف هذا الكتاب واحتمال أن إغفال ذكر اسمه كان متعمداً.

والكتاب لا شك أنه الف لغرض سيىء يدل على ذلك وصف كاتبه لما يحتوي عليه فيقول في مقدمته ما نصه : «وهو مرتب على خمسة ابواب وخاتمة الباب الأول في بدء أمر الشيخ النجدي، وبيان احواله وما هو عليه قبل الابتداع.. والثاني في بيان بدعته وسبب شيوعها في ارض نجد وموافقة محمد بن سعود له بادىء الأمر. والباب الثالث في بيان نسب محمد بن سعود وحسبه وما كان عليه قبل اتباع محمد بن عبد الوهاب. والباب الرابع في سلطنة محمد بن سعود وابنه عبد العزيز وولديه سعود وعبد الله، والباب الخامس في بيان تملكهم بعض الحجاز وتهامة وبلاد اليمن وبيان حدود بلاد نجد والحجاز. وأما الخاتمة فهي في بيان جملة من فروع مذهب محمد بن عبد الوهاب وبعض أصوله» هذا نص كلامه.

فالكاتب لا يخفي عداءه للدعوة السلفية في نجد ولصاحبها الامام محمد بن عبد الوهاب ولدولة التوحيد فيها (الدولة السعودية الأولى).

فقوله «الشيخ النجدي» يقصد به التقليل من شأن الشيخ. وقوله «وما هو عليه قبل الابتداع، وبيان بدعته» فهل كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب مبتدعاً في الدين شيئاً لم يأذن به الله ـ أبداً والله، بل هو متبع لمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وللسلف الصالح من امته. لكن هذا المؤلف اتى بهذه الكلمات الجارحة لقصد تنفير الناس عن الاستجابة لدعوته المجددة ونصب العداء للدولة المؤيدة له (الدولة السعودية الاولى).

وأمر آخر يدل على سوء القصد في تأليف هذا الكتاب. وهو انه فرغ منه وجيش محمد علي والي مصر في منطقة الرس البلد المعروفة في بلاد نجد. فهذا الجيش الجرار الذي قاده ابراهيم باشا بن محمد علي عام ١٢٣٣هـ ـ ١٨١٨م غرضه دك معاقل الدعوة السلفية في نجد والقضاء على حكم آل سعود فيها، وقد فعل. فقد حاصر هذا الجيش عاصمة نجد الاولى الدرعية شهوراً انتهى هذا الحصار بتدمير البلاد ودك حصونها وقتل معظم اهلها وترحيل أهل الحل والعقد فيها من اسرة آل سعود وآل الشيخ الى مصر، وبهذا سقطت الدرعية وانتهت الدولة السعودية الاولى... فلا يبعد ان يكون هذا الكتاب اسلوباً من اساليب تلك الحملة المسعورة.

والكتاب في حد ذاته لا يتحدث عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب فقط كما يوحيه عنوانه، بل تناول مؤلفه في معظم ابوابه وفصوله بعضاً من احوال الدولة السعودية الأولى وحدودها وحروبها وأتى بطرف عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نسبه ورحلاته وعلمه ومذهبه.

فمن ذلك كلامه عن رحلات الشيخ يقول فيه : ثم ان الشيخ محمداً طلب العلم في بريدة على يد الشيخ عبد الرحمن بن أحمد مدة ست عشرة سنة، وعلى يد الشيخ حسان التميمي في بلاد القصيم مدة سبع سنين وهذا الكلام غير صحيح لعدة اعتبارات.

١ ـ من مؤلف الكتاب ومن الثقة الذي حدثه بهذا او المصدر الذي نقل عنه هذا الخبر. ان الكاتب غير معروف، ومعظم الذين نقلوا عن هذا الكتاب ومنهم المستشرقون وبعض المؤرخين يذكرون ان مؤلفه مجهول فيعتقدون أن الريكي ناسخ للكتاب لا مؤلف له، وقد حقق مرتين كما اسلفت ومع هذا لم يتفق على ان مؤلفه «حسن الريكي».

٢ ـ أن الواقع يكذب ما ذكر فلم ينقل عن الشيخ نفسه انه رحل الى بلاد القصيم ولم يتحدث عن ذلك لا في مجالسه ولا في مكاتباته لا قبل الدعوة ولا بعدها.

٣ ـ أن الثقات من المؤرخين الذين عاصروا الشيخ محمداً وسجلوا سيرته كالشيخ حسين بن غنام ومن بعده الشيخ عثمان بن بشر ومن جاء بعدهما من ائمة الدعوة وأحفاد الشيخ لم يذكروا شيئاً عن هذه الرحلة مطلقاً.

٤ ـ أن أهل القصيم أنفسهم لا يعرفون ذلك لا سابقهم ولا لاحقهم. ولو حدثوا بذلك لانكروه، وهم مع هذا لا يزالون يتناقلون اخبار احداث العقد الرابع من القرن الثاني عشر الهجري زمن رحلات الشيخ محمد ويذكرون أشياء أقل أهمية بكثير من رحلة هذا الامام اليهم. لا سيما أن أهل تلك البلاد قلة في ذلك الوقت والمخالطة لهم من غيرهم معدومة، فلو حصل ذلك لعلم بالضرورة فهم يحيطون بكل من يقدم بلدهم ويتعرفون عليه ليأمنوا جانبه ويحذروا شره وذلك لوجود الاضطرابات السياسية التي تعج بها منطقة نجد في ذلك الزمان. فكيف يخفى عليهم أمر رجل طالب علم جاء اليهم وأقام عندهم ثلاثاً وعشرين سنة كما يزعمه صاحب «لمع الشهاب» ؟

٥ ـ من الشيخان عبد الرحمن بن أحمد، وحسان التميمي، هذان الاسمان غير معروفين لدى أهل القصيم فلم يكن لهما ذكر بين علماء القصيم المعروفين في ذلك الزمان.

والشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) حينما يقصد الارتحال من بلد الى آخر لطلب العلم لا بد ان يقصد من اشتهر وسمع بعلمه من قريب وبعيد. لهذا نجده حينما سافر الى المدينة المنورة لطلب العلم قصد ابرز عالمين فيها وهما الشيخ محمد حياة السندي والشيخ عبد الله بن سيف. وحينما جاء الى الاحساء قادماً من البصرة قصد الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الاحسائي، وحينما وصل الى البصرة قصد الشيخ محمد المجموعي.

لهذا فلا اصل لهذه الرحلة وإنما هي من وضع صاحب الكتاب.

د. محمد السكاكر

ويزعم صاحب «اللمع» أن الشيخ محمداً لما بلغ السابعة والثلاثين من عمره قصد البصرة في العراق واتصل بوالي البصرة عمر آغا ونادمه ورغب في صحبته قاضي البصرة الشيخ أنس، ولما عزل عمر آغا عن الولاية وتولى بعده جرجيس آغا، وعزل القاضي أنس وتولى بعده على القضاء القاضي حسن الاسلامبولي، تولى ابن عبد الوهاب التدريس، وأخذ عن القاضي حسين علم الهيئة والهندسة فقرأ عليه كتاب «تحرير اقليدس» شرح المأمون العباسي، وكتاب «المجسطي» وكتاب «الجقميني» في الهيئة. وقد اقام في البصرة مدة سنتين ثم خرج منها خفية الى بغداد فلما بلغ القاضي الاسلامبولي ذلك قال : «أعوذ بالله من شر هذا الرجل وما هو فيه من الرأي كاد ان يهدم الشريعة لولا ان خاف على نفسه وستعلمون ما يكون منه بعد ذلك».

هكذا ذكر صاحب «لمع الشهاب»، والجواب على ذلك ان هذا الكلام غير صحيح لعدة أمور :

١ ـ أن الحقيقة والواقع يخالفان ذلك. فالشيخ (رحمه الله) ولد في مدينة العيينة عام ١١١٥هـ على وجه القطع. وصاحب «اللمع» يذكر أن الشيخ قام بهذه الرحلة عندما بلغ السابعة والثلاثين من عمره، فيكون وقت خروجه حسب هذه الرواية يوافق عام ١١٥٢هـ وصاحب كتاب «دوحة الوزراء في تاريخ بغداد الزوراء» يذكر ان عمر آغا تولى البصرة عام ١١٧٨هـ (٢).

ومعلوم على وجه القطع ان الشيخ محمد (رحمه الله) قد استقر في الدرعية في آخر عام ١١٥٧ أو أول عام ١١٥٨هـ حيث تأسست الدولة السعودية الأولى فحط الشيخ في هذه المدينة عصا الرحيل الى ان توفي سنة ١٢٠٦هـ.

٢ ـ أن صاحب «اللمع» يزعم ان الشيخ درس علم الهيئة على الشيخ حسين الاسلامبولي وقرأ عدداً من الكتب في ذلك. ونحن الآن لا نجد بين آثار الشيخ محمد التي كتبها هو بنفسه أو نقلها عنه تلاميذه أو كتبها الثقاة من عارفيه، لا نجد فيما ذكر ما يدل على ان له معرفة في هذه العلوم، ولم يشر في مصنفاته ورسائله لا تصريحاً ولا تلميحاً، الى الكتب التي اشار اليها صاحب كتاب «اللمع».

٣ ـ ان القول الذي نسبه صاحب «اللمع» الى القاضي حسين الاسلامبولي يتناقض مع استقباله للشيخ محمد فيما يزعم وأنه جعله مدرساً للغة العربية والعلوم الشرعية في البصرة وفي الوقت نفسه اقره تلميذاً له في علم الهيئة وقراءة الكتب التي اشار اليها.

فاذا كانت هذه حال الشيخ محمد فكيف يرضاه الشيخ حسين مدرساً وتلميذاً له ؟.. فالاضطراب في هذه الرواية واضح وآخرها يناقض اولها.

(القسم الثاني والأخير غداً)

غلاف الكتاب المشبوه

(١) مجلة العرب ج ١٠ لعام ١٣٩٠هـ ص ٩٤٠

(٢) «لمع الشهاب» طبعة دارة الملك عبد العزيز ص ٦٠

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

اليوم يبدأ الدور الثاني في تصفيات كأس العالم
في ٣٦ مباراة سجل ٦٣ لاعبًا ٨٤ هدفًا.. والهداف التوبيلي
الجماهير العربية تنتظر لقاء المنتخب المغربي مع منتخب ألمانيا الثلاثاء

مكسيكو سيتي ـ جوادا لاهارا من بعثة «الشرق الاوسط» محمد العوام ويسري حمدي:

تبدأ اليوم الاحد مباريات الدور الثاني في تصفيات مسابقة كاس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم بالمكسيك.. تستهل مباريات هذا الدور بمباراتين بين منتخب المكسيك ومنتخب بلغاريا في مدينة مكسيكو سيتي والاتحاد السوفياتي مع بلجيكا بمدينة ليون.

ومن خلال جدول مباريات الدور الثاني نجد ان اول مواجهة صعبة ستكون يوم الثلاثاء المقبل بين منتخب ايطاليا وفرنسا باستاد المكسيك.

كما سيلعب غدا الاثنين منتخب الارجنتين والاورجواي في بيوبيلا والبرازيل مع بولندا في جوارا لاهارا ويوم الثلاثاء المغرب مع المانيا الغربية في مونتيري وايطاليا مع فرنسا ويوم ١٨ آخر ايام هذا الدور يلعب منتخب انجلترا مع منتخب الباراجواي في مكسيكو سيتي والدانمارك مع اسبانيا في كيرتيارو.

ومن خلال المستويات التي شاهدناها في مباريات الدور التمهيدي يمكن ترشيح المنتخبات التالية للوصول لدور الثمانية: بلغاريا والاتحاد السوفياتي والارجنتين والبرازيل وفرنسا والمانيا الغربية (وان كنا نأمل في فوز المغرب) وانجلترا والدانمارك. والحقيقة ان افضل فرق مستوى وأداء حتى الآن: الدانمارك والاتحاد السوفياتي وهجومهما سجل ١٦ هدفا مناصفة في الدور التمهيدي يليهما فرنسا والارجنتين.

وبالنسبة لمباريات الادوار التمهيدية الـ ٣٦ فقد سجل فيها ٦٣ لاعبا ٨٤ هدفا وجاء التوبيلي (ايطاليا) الهداف برصيد ٥ اهداف يليه الكاير (الدانمارك) برصيد ٤ اهداف.

ايطاليا والارجنتين الافضل

في مباريات المجموعة الاولى سجل ١١ لاعبا ١٧ هدفا والارجنتين اكثر تسجيلا للاهداف برصيد ٦ اهداف يليها ايطاليا ثم كوريا الجنوبية. وافضل الفرق دفاعا الارجنتين حيث دخل مرماها هدفان فقط انتهت مباريات المجموعة: ٣ مباريات بالفوز وثلاثة بالتعادل واكثر المباريات اهدافا ايطاليا مع كوريا وانتهت ٣/٢ لصالح ايطاليا ـ وافضل المباريات مستوى في المجموعة مباريات ايطاليا والارجنتين وانتهت بالتعادل ١/١ ـ هداف المجموعة التوبيلي (ايطاليا) برصيد ٥ اهداف يليه هورج فالدانو (الارجنتين) برصيد ٣ اهداف. صعد من هذه المجموعة للدور الثاني ثلاثة فرق هي: الارجنتين وايطاليا وبلغاريا.

الثانية اقل المجموعات

ورغم ان المجموعة الثانية هي اقل المجموعات مستوى الا انه قد صعد منها ثلاثة فرق للدور الثاني هي: المكسيك وباراجواي وبلجيكا.. سجل ١١ لاعبا ١٤ هدفا وبلجيكا اكثر الفرق تسجيلا للاهداف برصيد ٥ اهداف يليها المكسيك وباراجواي ـ افضل الفرق دفاعا هو منتخب المكسيك حيث مني مرماه بهدفين فقط ـ وانتهت مباريات المجموعة بالفوز في اربع مباريات والتعادل في مباراتين. واكثر المباريات اهدافا هي: باراجواي مع بلجيكا ٢/٢ وهداف المجموعة هو كويرارتي (المكسيك) وجوليو سيزار وكابانياس (باراجواي) ولكل منهما هدفان.

السوفيات والفرنسيون في المجموعة الثالثة سجل ١٤ لاعبا ١٦ هدفا والاتحاد السوفياتي اكثر تسجيلا للاهداف برصيد ٩ اهداف يليه فرنسا برصيد ٥ اهداف ـ افضل الفرق دفاعا فرنسا والاتحاد السوفياتي مني مرمى كل منهما بهدف واحد ـ انتهت مباريات المجموعة: ٥ مباريات بالفوز وكانت اكثرها اهدافا مباراة الاتحاد السوفياتي والمجر حيث انتهت لصالح السوفيات ٦/صفر وانتهت واحدة بالتعادل ـ وافضل المباريات مستوى وقوة الاتحاد السوفياتي مع فرنسا وانتهت بالتعادل ١/١ ـ هداف المجموعة بانيك ستوبيرا فرنسا وايفان باريمتشوك (الاتحاد السوفياتي) ولكل منهما هدفان، صعد من هذه المجموعة فريقان فقط هما الاتحاد السوفياتي وفرنسا وتعادلا في عدد النقاط ولكل منهما ٥ نقاط ولكن تقدم الاتحاد السوفياتي للمركز الاول بنسبة الاهداف.

البرازيل هادىء

في المجموعة الرابعة سجل ١٠ لاعبين ١٣ هدفا والبرازيل واسبانيا اكثر الفرق تسجيلا للاهداف رصيد كل منهما ٥ اهداف ـ والبرازيل افضل الفرق دفاعا لم يدخل مرماها اي هدف وفازت في كل مبارياتها ـ انتهت ٥ مباريات بالفوز وواحدة بالتعادل ـ اكثر المباريات اهدافا البرازيل مع ايرالندا ٣/صفر واسبانيا مع الجزائر ٣/صفر، واسبانيا مع ايرلندا ٢/١. افضل المباريات مستوى البرازيل مع الجزائر وانتهت ١/صفر للبرازيل هداف المجموعة كاريكا (البرازيل) برصيد ٣ اهداف ـ يليه رامون كالديري اسبانيا برصيد هدفين. صعد من هذه المجموعة فريقين فقط هما البرازيل واسبانيا ـ والملاحظ في مسابقة كأس العالم هذا العام ان الاضواء بعيدة حتى الآن عن المنتخب البرازيلي الذي يلعب على الهادىء وحقق الفوز السهل لكنه لم يقدم العروض البرازيلية التي كان يقدمها في مسابقة عام ١٩٨٢ في اسبانيا ـ فهل سيخبىء شيئا للمواقف الصعبة في الادوار المقبلة.

الدانمارك فريق متكامل

في المجموعة الخامسة لفت مستوى فريق الدانمارك الانظار بشدة نحوه فهو حتى الآن يعتبر فريقا متكاملا حارس مرمى قوي يقظ ودفاع صلب ووسط متحرك وهجوم صاعق ويمكن ان نطلق عليه الفريق الاقوى والاسرع. في مباريات هذه المجموعة سجل ١١ لاعبا ١٥ هدفا والدانمارك اكثر الفرق تسجيلا للاهداف برصيد ٩ اهداف وهي ايضا افضل الفرق دفاعا ودخل مرماها هدف واحد ـ انتهت ٤ مباريات في هذه المجموعة بالفوز ومباراتان بالتعادل واعلى نتيجة الدانمارك مع اورجواي ١/٦ واقلها اسكتلندا مع الاورجواي صفر ـ صفر ـ اقوى المباريات كانت بين الدانمارك مع المانيا الغربية وانتهت بفوز الدانمارك ٢/صفر ـ هداف المجموعة الكاير (الدانمارك) برصيد ٤ اهداف يليه كلاوس برصيد هدفين. صعد من هذه المجموعة ٣ فرق والدانمارك والمانيا الغربية واورجواي».

امل المغرب

منتخب المغرب من افضل الفرق العربية التي شاركت في كأس العالم الحالية مستوى وأداء وحصل على المركز الاول متخطيا انجلترا وبولندا والبرتغال وذلك في حد ذاته انجاز يفخر به كل عربي، سيلعب في الدور الثاني امام المانيا ورغم ان كل التوقعات لصالح المانيا الا انه ليس غريبا على المغرب ان يحقق المفاجأة ويتخطى المانيا الى الدور الثالث وفريق المانيا سبق وان فازت عليه الجزائر في تصفيات ٨٢ باسبانيا ٢/١. والمغرب في هذه التصفيات مستواه يؤهله لتحقيق هذه المعجزة للعرب فهو اول فريق عربي يتخطى الدور الأول للدور الثاني. في مباريات المجموعة السادسة سجل ٦ لاعبين ٩ اهداف واكثر الفرق تسجيلا للاهداف المغرب وانجلترا ولكل منهما ثلاثة اهداف سجلاها في مباراة واحدة افضل الفرق دفاعا المغرب وانجلترا مني مرمى كل منهما بهدف واحد. انتهت مباريات هذه المجموعة ٤ مباريات بالفوز ومباراتان بالتعادل السلبي بدون اهداف (المغرب مع لولندا والمغرب مع انجلترا) اعلى نتيجة في هذه المجموعة هي المغرب والبرتغال ٣/١. هداف المجموعة لينيكر (انجلترا) له ثلاثة اهداف يليه خيري عبد الرزاق (المغرب) له هدفان وصعد من هذه المجموعة ثلاثة فرق هي المغرب وانجلترا وبولندا.

برقية شكر للامير فيصل بن فهد

الرياض ـ واس : تلقى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية برقية شكر جوابية من رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية احمد حمود الجابر الصباح ردا على البرقية التي بعثها اليه بمناسبة انتخابه رئيسا للجنة الاولمبية الكويتية.

وقد اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في برقيته عن شكره وتقديره للامير فيصل بن فهد واعضاء اللجنة الاولمبية العربية السعودية داعيا الله ان يوفق الجميع لكل ما فيه صالح الشباب وتدعيم التعاون القائم بين البلدين الشقيقين.

التلفزيون السعودي ينقل ٨ مباريات من المكسيك هذا الاسبوع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينقل التلفزيون السعودي ٨ مباريات هذا الاسبوع من تصفيات كأس العالم بالمكسيك على ان يتم بث ٤ مباريات منها على الهواء مباشرة بينما يتم تسجيل الأربع الاخرى واعادة بثها وستكون الخطة على النحو التالي:

الأحد : المكسيك × بلغاريا (مباشرة) روسيا × بلجيكا (تسجيل).

الاثنين : البرازيل × بولندا (مباشرة) الارجنتين × الارغواي (تسجيل).

الثلاثاء : ايطاليا × فرنسا (مباشرة) المغرب × المانيا الغربية (تسجيل).

الاربعاء : باراجواي × انجلترا (مباشرة) الدانمرك × اسبانيا (تسجيل).

ويتوقع ان يجرى بعض التعديل على هذا الجدول بحيث يمكن المشاهدين من مشاهدة جميع المباريات.

السعودية امام اليابان في بطولة آسيا للكرة الطائرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرت قرعة البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين لكرة الطائرة والتي ستقام في تايلند خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٢ من شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل وسيشارك ستة عشر منتخبا اسيويا في كرة الطائرة موزعة الى اربع مجموعات على النحو التالي..

المجموعة (أ) تايلاند وايران وقطر وكوريا الشمالية.

المجموعة (ب) كوريا الجنوبية اندونيسيا وبنجلاديش وسنغافورة.

المجموعة (ج) الصين الشعبية والهند والكويت والصين الوطنية.

المجموعة (د) اليابان والسعودية وسريلانكا واستراليا.

وجدير بالذكر ان المملكة سبق وان استضافت البطولة الاسيوية الثانية للناشئين وحقق منتخب المملكة للناشئين المركز الرابع.

بذلك وضعت القرعة منتخب السعودية في المجموعة الرابعة التي تضم واحداً من اقوى الفرق وهو منتخب اليابان. وقد اجريت برئاسة رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ومثل الاتحاد السعودي بها فهد سعد الدهمش سكرتير عام الاتحاد.

دموع الهزيمة.. وفرحة الفوز

كانت هزيمة اسكتلندا امس الاول امام اوراجواي ضربة قاسية للفرق البريطانية الثلاثة فقد لحقت اسكتلندا بايرلندا الشمالية في الخروج من البطولة. وفي الصورة يبدو ستراكان نجم اسكتلندا وهو يبكي بعد انتهاء المباراة وخروج فريقه من البطولة فيما يبدو في الصورة الصغرى مولبي مهاجم الدانمرك يرفع يديه فرحا بعد الفوز على المانيا الغربية.

اختيار الحكام العرب الثلاثة لادارة مباريات الدور الثاني

تم اختيار الحكام العرب الثلاثة جمال الشريف (سورية) وفلاج الشنار (السعودية) وعلي بن ناصر (تونس) لادارة مباريات الدور الثاني في تصفيات كأس العالم.

الشريف سيدير مباراة انجلترا وباراجواي ويعاونه فلاج الشنار وحكم بلجيكي كرجلي خط اما علي بن ناصر فقد تم تعيينه كمراقب خط في مباراة الدانمارك واسبانيا.

بيونتيك: سنبقى نموذج

صرح سيب بيونتيك مدرب منتخب الدانمرك قبيل مباراة فريقه ضد المانيا الغربية قائلا: اننا سعداء لأننا اثبتنا خلال لقائنا ضد اوروجواي انه يمكن الفوز بمباراة كرة قدم بفضل اللعب بطريقة جذابة وليست مدمرة.

واوضح بيونتيك انه حتى وان كانوا لن يفوزوا ببطولة كأس العالم فانهم سيبقون نموذجا للدول الاخرى مثلما كانت هولندا في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٨.

ارتمى حارس مرمى المانيا يسارا بينما كرة جيسبير الدانمركي في طريقها للمرمى من ضربة الجزاء.

المغاربة سعداء للعب امام منتخب المانيا
الحداوي : حظوظنا متساوية

جوادا لاهارا من بعثة «الشرق الاوسط»:

اعرب اعضاء واداريو المنتخب المغربي لكرة القدم ـ اول فريق افريقي يتخطى الدور الاول في نهائيات كاس العالم ـ بالرضا لان مباراته في الدور الثاني والتي ستقام في مونتيري يوم الثلاثاء القادم ستكون مع فريق المانيا الغربية وليس مع فريق الدانمرك.

وقال مدير الفريق خوسيه فاريا بعد مشاهدته مباراة الدانمرك امس الاول مع المانيا الغربية في نهائي المجموعة (هـ) والتي انتهت بفوز الدانمرك بهدفين للاشيء وتصدرها للمجموعة: اعتقد ان ميزة اللعب امام الالمان تتمثل في انهم لم يظهروا لياقة بدنية على غرار الدانمركيين.

واضاف فاريا قوله: ان المغاربة الذين تصدروا المجموعة (و) سيحاولون اطالة امد المباراة بلعب وقت اضافي.

ومضى فاريا يقول «لقد اعتاد لاعبو فريقي على طقس مونتيراي. واعرف انه يمكنهم اللعب بسهولة لمدة ساعتين. اما بالنسبة للالمان فانني لست متاكدا تماما».

وقال فاريا ان فريق المانيا الغربية يواجه دائما مشكلات في مبارياته مع الفرق الافريقية.

وبينما توجه خوسيه فاريا مدرب المنتخب المغربي في وقت مبكر الى كيرتارو فان لاعبي المنتخب المغربي حرصوا جميعا على ان يكونوا داخل غرفهم بمقر اقامتهم في جوادا لاهارا لمتابعة فريقي المانيا الغربية والدانمرك والتي ترتب على نتيجتها تحديد مقابلة المنتخب المغربي لمنتخب المانيا يوم الثلاثاء المقبل فمن مباريات الدور الثاني بمدينة مونتيراي وحسب راي اللاعب مصطفى الحداوي فان كفتي الفريقين متساوية في هذه المباراة اذ قال لـ «الشرق الاوسط» بعد دقائق قليلة من انتهاء لقاء المانيا والدانمرك ان منتخب الدانمرك لعب كرة جيدة وسهلة اتاحت له تحقيق الفوز بعكس فريق المانيا الغربية اذ لعب كل لاعب لنفسه وكما شاهد الجميع فان اللاعب يسيطر على الكرة قريبا من مرمى الخصم لكنه يحاول ان يحرز منها هدفا بدلا من تمريرها لزميله في مكان جيد هذا اضافة الى ان الفريق الالماني اعتمد على الخشونة في بداية المباراة وساعد هذا الفريق الدانمركي على اكتساب الثقة اللازمة للفوز. فالخشونة اعطت للفريق الدانمركي ركلة جزاء احرز منها هدفه الاول والذي شجع لاعبيه على التماسك اكثر والتحكم في الكرة جيدا. واضاف الحداوي ان المنتخب الالماني عادي وليس مرعبا كما صورته الصحف.

● **ماذا تتصور لمقابلة منتخبكم مع نظيره الالماني؟**

ـ ستكون مقابلة عادية والحظوظ متساوية بين الفريقين.. وبالنسبة لنا فان ما كنا نتمناه ان نصعد للدور الثاني، وقد تحقق ذلك وهذا انجاز في حد ذاته.

● **وبماذا تفكر حاليا؟**

ـ بالقطع فانا وجميع زملائي اللاعبين نفكر في كيفية تحقيق الفوز على منتخب المانيا بعد ما لمسناه من مشاعر فياضة عقب مباراتنا مع البرتغال.

● **وما هي المشكلة التي يعاني منها منتخبكم والتي قد تحول بينه وبين الاداء الجيد ؟**

ـ الواقع اننا لا نعاني اية مشاكل انما المباراتين امام بولندا وانجلترا لعبناهما بحذر وتخوف من التسجيل بحرمان لكن في المباراة الثالثة لعبنا بثقة اكبر وجماعية افضل وهاجمنا لنترجم افضلية فريقنا في هذه المجموعة.

هذا وكان من المقرر ان يغادر المنتخب المغربي عائدا الى مونتيراي مساء الخميس لكن ادارة البعثة قررت تأجيل السفر الى اليوم الاحد لاتاحة الفرصة امام اللاعبين لنيل قسط من الراحة ويشهد الفندق الذي يقيم به الفريق تردد عدد كبير من الصحفيين والمشجعين المعجبين بالمنتخب المغربي.

كريمو في طريقه الى سانت اتيان وفي لقاء خاطف مع نجم المنتخب المغربي كريمو قال انه تباحث مع مسؤولي فريق سانت اتيان الفرنسي بشأن توقيع عقد للعب خلال الموسم المقبل وانه قد وضع شروطه وسيتلقى اجابتهم مساء هذا اليوم الاحد.

بسرعة من جوادا لاهارا

● ارتفع عدد البرازيليين المتواجدين لتشجيع المنتخب بعدما صعد للدور الثاني.

● تقام اليوم الاحد مباراة استعراضية بالملعب الذي يتدرب عليه المنتخب البرازيلي بين فريق يمثل الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة للمباريات بجوادا لاهارا مع اداري وفنيي المنتخب البرازيلي.

الحكم الفرنسي يخرج الكارت الاحمر لجوس بلتيستا لاعب اورجواي.

بسرعة

● شاهد المدرب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي مباراة الدانمرك والمانيا الغربية في كيرتيارو وذلك لكي يعرف بنفسه مستوى فريق الدانمرك الذي يحتمل ان يلعب ضده الفريق السوفياتي في دور الثمانية.

● سرقت الاعلام السوفياتية والمجرية وعلم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في ايرابواتو حيث اقيمت مباريات المجموعة الثالثة. وقد سرقت الاعلام غداة المباراة الاخيرة بين كندا والاتحاد السوفياتي. ويجري البوليس تحقيقا في هذا الحادث.

● صرح فرانشيسكو ابويلو كروز معبود الجماهير المكسيكية بقوله: اذا فزنا يوم الاحد على بلغاريا.. فلن يقف شيء في طريقنا نحو النهائي.. قالها اللاعب الشاب بمنتهى الثقة.

من ناحية اخرى ابدى مدرب المكسيك قلقه الشديد قبل مباراة فريقه مع بلغاريا اليوم. وصرح بأنها ستكون مباراة صعبة لكلا الفريقين. وكان مدرب المكسيك قد اتصل بمدرب الفريق البلغاري لتهنئته على صعود فريقه الى دور الـ ١٦.

ماجر يحمل اللاعبين مسؤولية خروج المنتخب الجزائري

جوادا لاهارا بعثة «الشرق الاوسط»: حمل النجم الجزائري المعروف جمال ماجر زملاءه اللاعبين مسؤولية النتائج المتواضعة للمنتخب الجزائري في تصفيات بطولة كاس العالم الحالية وابلغ «الشرق الاوسط» في حديث قصير قبل مغادرته مع الفريق ظهر امس الى فرانكفورت في طريقه الى الجزائر «انه يشعر بحرج شديد ازاء ما حدث في مكسيكو ٨٦ وانه لا يدري كيف سيقابل اللاعبون جمهور اللعبة في الجزائر وتمنى جمال ماجر ان يقدر الجمهور العربي والجزائري ظروف الفريق التي لم تساعده في الظهور بمستوى جيد».

وكشف النجم الجزائري «٢٨ عاما» عن خلل في مستوى اعداد الفريق نفسيا للمباريات وقال لم نقدم مستوى جيد في مقابلتنا الاخيرة مع اسبانيا ذلك ان اللاعبين لم يكونوا معدين نفسيا بشكل جيد فجاءت المباراة سهلة للاسبان الذين اخذونا بالحيلة واضافة الى تواضع تحضير فريقنا للمباراة فان الطقس كان حارا جدا وقرارات الحكم تحيل لصالح الاسبان قليلا وارضية الملعب سيئة للغاية وعلى اية حال فان الخسارة كانت واردة لاننا لم نكن جيدين اطلاقا وان شاء الله تكون هذه المباراة درسا لنا في المستقبل.

واعلن النجم الذي يلعب لفريق بورتو البرتغالي منذ ٤ اعوام انه يرغب في مواصلة اللعب للفريق نفسه لشعوره بالارتياح للأداء امام جمهور اللعبة بالبرتغال وعزى تذبذب عروض منتخب بلاده الى كثرة التغييرات في تشكيلته وعدم تحضيره جيدا لهذه المنافسات واردف كنا ندخل المباريات بطموح كبير في الفوز لكن عندما يدخل الهدف الاول مرمانا نعيش هبوطا نفسيا يصعب معه تخطي الصعاب التي يتطلبها عكس النتيجة لصالحنا.

ويدافع عن المدرب

ومع ان جزءا مما قاله يدخل في صميم عمل المدرب رابح سعدان فان ماجر دافع عنه بقوله «لقد ادى ما عليه وهذه كرة القدم لا بد ان نتقبل فيها الخسارة بكل روح رياضية والمدرب لا يملك اداة الكسب ليمنع الخسارة وانما نحن اللاعبين لم نؤدي واجبنا كاملا تجاه مسؤوليتنا في تمثيل كرة القدم العربية والجزائرية وهذا يبرر عدم اظهار الفريق لاية تكتيكات او مهارات خاصة فقد واجهته في المكسيك ظروف صعبة لم يعد جيدا لتجاوزها ابرزها انخفاض الضغط وارتفاع درجة الحرارة.

لا خلاف مع عصاد

ونفى ماجر ان يكون على خلاف مع عصاد وقال ان ما حدث بينهما في الملعب اثناء مباراة الجزائر مع البرازيل لم يكن متعمدا فصلاح لم يقصد تجاهلي في الكرة التي كان يجب ان يمررها وارجو الا تذهب التفسيرات لما حدث بعيدا فانا وصلاح نلعب مع بعضنا منذ ١٠ سنوات وتربطنا صداقة عميقة للغاية.

اعجاب بالمغرب

وابدى اللاعب الجزائري ماجر اعجابه الشديد بالمنتخب المغربي ووصفه بانه فريق منظم ومتكامل وجدير باللعب في الدور الثاني من بطولة كأس العالم وتمنى ان يحقق الصورة التي كان يأمل هو وزملاءه ان يرسمها المنتخب الجزائري لكرة القدم العربية والافريقية وقال لقد دخلت هذه البطولة ونحن نفكر في احراز مفاجآت تقفز بمستوى الكرة في الاقطار العربية والافريقية الى طموحات بعيدة جدا وثقتنا كبيرة في ان المنتخب المغربي سيحققها وكرر النجم ماجر اسفه العميق لما حدث بمكسيكو ٨٦ ودعا جمهور اللعبة الى تقدير ظروف اللاعبين والفنيين استنادا الى معرفتهم بالقدرات الحقيقية للفريق كمجموعة واللاعبين كافراد.

هذا وسيعود ماجر الى الجزائر لامضاء اجازة قصيرة قبل السفر الى لشبونة لمواصلة اللعب مع فريق بورتو البرتغالي.



عنف واستماتة لمحاولة تخليص الكرة.

اخبار متفرقة من المكسيك:
المباريات والحكام

اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مساء امس الاول (الجمعة) في مكسيكو قائمة بأسماء الحكام الذين سيتولون ادارة لقاءات دور الـ ١٦.

٦/١٥:

المكسيك وبلغاريا
الحكم: اربي فيلهو (البرازيل).
الاتحاد السوفياتي وبلجيكا
الحكم: فردريكسون (السويد)

٦/١٦:

الارجنتين واوروجواي
الحكم: اجنولين (ايطاليا)
البرازيل وبولندا
الحكم: روث (المانيا الاتحادية)

٦/١٧:

ايطاليا وفرنسا
الحكم: اسبوسيتو (الارجنتين)
المغرب والمانيا الاتحادية
الحكم: بتروفيك (يوغوسلافيا)

٦/١٨:

باراجواي وانجلترا
الحكم: الشريف (سورية).
الدانمرك واسبانيا
الحكم: كايزر (هولندا).

احتمال عدم اشتراك مولر مع البرازيل

يبدو ان ثمة احتمالا كبيرا الا يشترك مولر قلب هجوم منتخب البرازيل في المباراة التي سيلعبها فريقه ضد منتخب بولندا غدا (الاثنين) ضمن مباريات دور الـ ١٦ في نهائيات كأس العالم لعام ١٩٨٦.

وكان اللاعب الايرلندي دوناجي قد اصاب مهاجم ساو باولو الذي يعاني حاليا من اصابة في عرقوب قدمه الايمن اثناء مباراة ايرلندا والبرازيل التي اقيمت يوم الخميس الماضي.

وقد منعه الطبيب لاسمار من الاشتراك في اي تدريب طوال اربعة ايام ليتجنب استفحال الاصابة.

دريد غادر المستشفى

تمكن ناصر دريد حارس مرمى المنتخب الجزائري والذي اصيب خلال لقاء فريقه ضد منتخب اسبانيا يوم الخميس الماضي باستاد تيكنولوخيكو في مونتيراي وانتهى بفوز اسبانيا ٣/صفر.. من مغادرة مستشفى سان خوسيه في مونتيراي حيث كان قد دخلها بعد بضع ساعات من اصابته... اعلن ذلك امس الاول (الجمعة) احد مصادر المستشفى.

وصرح اطباء مستشفى سان خوسيه بأن ناصر دريد/ الذي اصيب بكسور في ثلاثة من ضلوعه قد غادر المستشفى واستقل الطائرة مع بقية افراد الفريق الجزائري.

من جهة اخرى اكد المدافع الاسباني اندوني جويكوتشيا.. الذي اتهمه المسؤولون الجزائريون بأنه تعمد اصابة حارس مرماهم بضربة كوع.. انه غير مسؤول عن اصابة دريد. واضاف قائلا: لقد ارتكبنا دريد وانا خطأ مشتركا واصطدمنا بشدة غير انني لم اتعمد اصابته.

وقال المدافع الاسباني: انني لسوء الحظ لا زلت ادفع ثمن السمعة السيئة التي التصقت بي بعد الحادث الذي وقع لمارادونا. فلقد وجه لي الاتهام حينذاك بأنني تعمدت اصابة مارادونا وهذا غير صحيح.

حارس فرنسا عاود المران

ادى جويل بات حارس مرمى منتخب فرنسا مرانا خفيفا صباح امس الاول. وكان بات قد اصيب بالتواء جانبي خارجي في الركبة اليمنى في المباراة التي لعبتها فرنسا مع المجر.

وقال الطبيب موريس فرياك: لقد تعين علي ان اوقفه قليلا لكي لا يتعرض لمخاطر حادة. وانني اشعر بنوع من التفاؤل الشديد بشأن الفرص المتاحة له للاشتراك في المباراة التي ستقام ضد ايطاليا.

كما ان الجناح الايسر برونو بيللون الذي تعرض مساء امس الاول لاضطرابات معوية استأنف المران الذي اشترك فيه كذلك ايفون لو رو الظهير القشاش الذي لم يعد يعاني بالفعل من الالتواء الذي اصيب به في العنق اثر ركلة بالقدم اليمنى تلقاها يوم السبت الماضي.

٨٥ انذارا وطرد ٥ لاعبين

انذر الحكام في المباريات الست والثلاثين ضمن تصفيات الدور الاول ٨٥ لاعبا كما طردوا ٥ لاعبين من المباريات.

فيما يلي توزيع عدد كروت الانذار الصفراء والحمراء التي سجلت خلال المباريات.

الكارت الاصفر (٨٥):

العراق (٩) : سمير (٢) وباسل ورعد وندهوم وحارس وناتيق وكريم وخليل.
اوروجواي (٧): ديوجو (٢) وساراليجي وبوسيو ودي سيلفا وكابريرا واسيفيدو.
انجلترا (٦): فنويك (٢) وبوتشر وويلكينس وروبسون وهاتيلي.
كوريا الجنوبية (٦): جونج مو وشانج سون وجو سونج (٢) ويونج جونج وكيونج هون.
ايطاليا (٦).. كابريني وبرجومي (٢) وباتي وسكيريا وفيرشوود.
اسكتلندا (٥) .. ارشيبالد وباتون وماليا ونارى ونيكول.
المكسيك (٥) .. سانشيز (٢) ومونوز ونجريتا وتريخو.
ايرلندا الشمالية (٥).. ورتينجتون وماكيلروي ووايتسايد وهاميلتون ودوناجي.
فرنسا (٤) : فرنانديز واراموس واياش وروشيتو.
باراجوي (٤) : شتينا (٢) ومندوزا وروميرو.
بلغاريا (٣): ماركوف وارابوف وجوسبوديونوف.
الدانمرك (٣): برجرين ونيلسن وارنسن.
اسبانيا (٣) : خوليو البرتو وفيكتور وجواكويشيا.
المغرب (٣) : التيمومي وخليفة وخيري.
الارجنتين (٣): جيوستي وجاري وكوتشيوفو.
الجزائر (٢) : منصوري وماجر.
بلجيكا (٢) : فان دير الست وكوليمانس.
كندا (٢) : سويني وليناردوزي.
بولندا (٢) : فوشيكي ودزيكاتوفسكي.
البرتغال (٢) : خيم باشيكو وكارلوس مانويل.
المانيا الاتحادية (٢): ايدر وجاكوبس.
البرازيل (١): برانكو.
الاتحاد السوفياتي (١): راتس.
المجر : لا شيء.

الكروت الحمراء

اوروجواي (٢): بوسيو وباتيستا.
انجلترا (١) : ويلكينس.
كندا (١) : سويني.
الدانمرك (١) : أرنسن.
العراق (١) : باسل.



زوروولف لاعب المانيا امسك بفانلة فرانك ارميسين لاعب الدانمرك محاولا ايقافه.

رسالة سوريا الرياضية

منتخبان كرويان جديدان في سورية للرجال والأمل

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

في نطاق الاستعداد السوري لدورة العاب البحر الأبيض المتوسط التي ستقام خلال العام المقبل في مدينة اللاذقية السورية. دعا اتحاد كرة القدم ٥١ لاعبا كرة قدم للالتحاق بالمعسكر التدريبي الذي افتتح حاليا، من أجل تشكيل نواة للمنتخب الوطني السوري لكرة القدم، ومنتخب أمل سورية: وقد اختير اللاعبون من أندية الدرجة الأولى والثانية والثالثة التي شاركت في الدوري العام و «كأس الجمهورية».

كذلك أعلن اتحاد كرة القدم تشكيل الجهاز الاداري والفني على الشكل التالي: العقيد فيليب الشايب مديرا للمنتخب، وقارون سرية إداريا، فاليري تشارينتكو مدربا، ونائل برغل مساعدا للمدرب، اما منتخب الأندية فقد تشكل جهازه الفني والاداري من السادة: خليل عثمان إداريا وموسى شماس مدربا. أحمد عليان مساعدا للمدرب، وقد بلغ عدد اللاعبين حسب مراكزهم كالتالي:

٧ لحراسة المرمى، و ١٧ لخط الدفاع، و ١٢ لخط الوسط و ١٥ لخط الهجوم، واللاعبون المختارون هم:

● لحراسة المرمى: مالك شكومي وسمير ليلى وعماد غنيمة وفادي سعد وأحمد عيد وماهر بيرقدار وعبد المسيح دونا.

● لخط الدفاع: عصام محروس وراغد خليل ورضوان الشيخ حسن وجهاد الشرقي وسامر درويش ومحمود هيمان ومحمد مشيرق وصلاح بندار واسماعيل قنيش وبشار الشريف وجوزيف ليوس ومحمد خير حمدون ومنير الأشقر وعماد حبيب وفجر ابراهيم ومحمد المداد.

● لخط الوسط: عبد القادر كردغلي وجورج خوري ومحمد جقلان ونزار محروس وأحمد الشعار وأحمد سعيد وغسان شقرا وعمار ازمرلي وسعد سعد وفنر حاجو ورياض نعوم ومحمد كم الماز.

● لخط الهجوم: وليد أبو السل ومروان مدراتي وعصام زينو وفيصل أحمد وحازم صابوني ومحمد خباز وعلي موسى ومحمد قيصر وموفق كنعان وعبد الحليم بيرني واحمد عسكر وروميو اسكندر وحسان صياد وعماد خانكان وجمال كشك.

ومن خلال متابعة الاسماء نجد ان المنتخب هذه المرة ضم ٢٥ لاعبا من الجيش وثلاثة من كل من الشرطة والكرامة والوثبة والوحدة وجبلة وتشرين. ولاعبان من كل من الاتحاد والجهاد، ولاعب واحد من كل من الفتوة والحرية والعربي والكسوة.

نظرة الى الأسماء

مشكلة الكرة السورية هي مشكلة انتقاء اسماء لاعبي المنتخب الوطني، فهذا المنتخب الذي حل أكثر من مرة وأعيد تشكيله أكثر من مرة، تتغير فيه اسماء المراكز فقط بينما اسماء اللاعبين ثابتة.

فمرة يكتب يتألف خط دفاع المنتخب من (فلان؟) ومرة يكتب يتألف خط الهجوم (من فلان؟) وفريق الجيش وحده هو المنتخب.

وهنا دون تشكيك بكفاءة افراد فريق الجيش نقول ان الدوري الحالي كشف مستواه تماما فالجيش رغم كل الامكانيات المتاحة له يشبه تماما اي فريق في الدوري، بدليل ان فريق الفتوة بقي يتصدر الدوري طيلة ١٨ اسبوعا من أصل ٢٤ اسبوعا بامكانيات بسيطة وبلاعبين نصفهم من الطلاب والنصف الآخر من الموظفين غير المتفرغين، وحال الفتوة ينسب على حال بقية الاندية السورية.

ومن جديد سيعود فريق الجيش وحده لتمثيل سورية، والأسماء المذكورة من الاندية، مهيأة مسبقا للانضمام لفريق الجيش، وكما لاحظنا هناك لاعب أو لاعبان فقط من كل ناد.


لقطة من احدى مباريات الدوري السوري يبدو فيها لاعبا الجيش عبد القادر كردغلي ومروان مدراتي (الى اقصى الشمال).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ من الاقارب ـ من الطيور.
٢ـ قف ـ متشابهان.
٣ـ يدرك ـ للتعريف ـ للمنادى.
٤ـ فتى ـ عملة اجنبية.
٥ـ الارادة المؤكدة.
٦ـ سقي ـ ذهب ـ للتمني.
٧ـ ماركة سجاير.
٨ـ مقر ـ مدينة يمنية.
٩ـ سكين توضع في مقدمة البندقية ـ يدق.

عموديا

١ـ اشهر ملوك الدولة البابلية (معكوسة).
٢ـ متكبر ـ من الحيوانات.
٣ـ قبيلة ـ مرض جلدي.
٤ـ خطيرة المواشي.
٥ـ عظام الاصابع.
٦ـ يدافع عن حقوق الناس.
٧ـ من الطيور ـ جدها في (شدة) ـ زاوية (معكوسة).
٨ـ ضيف ـ حرف نصب.
٩ـ دولة افريقية.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ة	م	ل	ة	م	ج	ق	ا	١
س	م	ط	و	ا	ز	ا	ز	م	٢
ا	ف	ج	م	ل	ن	ه	س	ر	٣
ن	ا	ت	ر	و	ا	ت	ج	ة	٤
م	ه	م	ن	ي	ش	م	ي	ا	٥
ا	غ	ك	د	ا	د	ض	ع	ص	٦
غ	ف	ر	ر	ي	ق	ة	ر	ا	٧
ي	ج	ن	و	ب	ر	ا	ض	د	٨
ر	س	ل	ط	ة	ع	ك	ب	ش	٩

اهتمام مدير
اعمال جنوب
خبر قانون
مستشار ضد
ازمة قضية
كف جريدة
صراع مناسب
سلطة شبك
اجهزة جزر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: هند رستم

رأي رياضي

الصمت مايزال يخيم على قرارات اتحاد كرة القدم المغربي حول مصير الفرق الهابطة، والصاعدة لدوري الدرجة الأولى والآراء والتوقعات والتخمينات متضاربة، ولا احد يدري الحقيقة!!

فهناك توقعات تتحدث عن بقاء فرق الدرجة الأولى العشرين حيث هي مع صعود الفرق الاربعة الحائزة على المراتب الاولى في مجموعات دوري الدرجة الثانية وهي فرق هلال الناضور (الشرق) واتحاد تواركة (الشمال)، والقوات المساعدة (الشاوية) وممثل مجموعة الجنوب حسنية اغادير، ليصبح عدد فرق الدرجة الاولى ٢٤ ناديا يقسمون على شطرين خلال دوري الموسم المقبل!

وثمة اتجاه يقول: ستهبط الفرق الأربعة المحتلة المراكز الاخيرة في دوري اندية الدرجة الأولى وهي امل بلقصيري وشباب الساقية الحمراء ونهضة القنيطرة والنهضة السطاتية على ان يصعد فريقان من الدرجة الثانية فتحتكم الفرق الاربعة لمباراتين تتقابل فيهما هلال الناضور مع اتحاد تواركة والقوات المساعدة لابن سليمان مع حسنية اغادير، وبذلك يصبح عدد فرق الدرجة الأولى في الموسم المقبل ١٨ فريقا.

ولا تقف التوقعات عند حد اذ ان بعضهم يتوقع: هبوط ستة فرق من الدرجة الأولى وصعود الفرق الاربعة الفائزة في اشطر الدرجة الثانية وان صح ذلك فانه يعني هبوط فريقي اتحاد المحمدية والمولودية الوجدية ايضا للدرجة الثانية.

امام هذه التأويلات والاجتهادات تظل عشرة فرق بين الدرجتين الأولى والثانية تعيش حالة غليان وتوتر وتنتظر تحديد المصير وربما سيطول بها الانتظار الى حين انتهاء مباريات كأس العالم وعودة رئيس الاتحاد المغربي صحبة المنتخب! ونحن نسأل، هل كان الامر يتطلب كل هذا الانتظار وهذا السيل من الشائعات والتخمينات والتوتر؟

ابراهيم الدمناتي / الرباط

الرياضة المصرية

المصري يهزم الزمالك ١/صفر في بورسعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق النادي المصري لكرة القدم على فريق نادي الزمالك ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس في بورسعيد ضمن مباريات الاسبوع قبل الاخير في الدوري المصري. احرز هدف المباراة الوحيد الناشيء محمد سعيد في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول عندما تلقى الكرة على راسه من ضربة ركنية لعبها طارق سليمان.

اقيمت المباراة في جو هادىء لانها مجرد تحصيل حاصل لفوز الاهلي ببطولة الدوري قبل انتهاء المسابقة باسبوعين واشرك المصري مجموعة كبيرة من ناشئين لتجربتهم.

أسهم ننكوفيتش قفزت

بقدر الشعور بالفرحة الغامرة داخل نادي الزمالك لفوز فريقه على ديناموز هراري ٢/صفر وصعوده لدور الثمانية لبطولة اندية افريقيا.. بقدر حالة القلق التي تسود النادي هذه الايام بعد ان بدأت بعض الاصوات تنادي من جديد بضرورة تجديد عقد المدرب الاجنبي ننكوفيتش لموسم آخر.

وقد بدأت التلميحات ببقاء ننكوفيتش في التصريحات الصادرة من المهندس حسن عامر والكابتن حمادة امام عقب مباراة ديناموز في هراري وهما المؤيدان لبقائه رغم قرار مجلس الادارة الاخير بانهاء عقده واخطاره بذلك.

وسوف يشهد مجلس ادارة الزمالك اجتماعا عاصفا خلال الايام المقبلة عند طرح فكرة تجديد عقد ننكوفيتش من جديد خاصة ان جلال ابراهيم وجلال معوض وسعيد حمزة اعضاء المجلس يتزعمون الجبهة المنادية بان يتولى تدريب الفريق في الموسم القادم واحد من ابناء الزمالك المدربين. لكن المشكلة التي طرأت على سطح الاحداث ان زكي عثمان واحمد رفعت وابو رجيلة الذين كانوا مرشحين لخلافة ننكوفيتش بدأوا يعلنون رفضهم لاي مفاوضات تجرى معهم لتولي هذه المسؤولية بعد ان تعرضوا لحملة تجريح في الايام الاخيرة بانهم يسعون للحصول على هذا الشرف لدرجة ان زكي عثمان ابرز لاعضاء النادي عقده مع نادي الخليج بالامارات. وابو رجيلة بدأ التفاوض مع بعض المدربين للعمل معه بنادي الوحدة السعودي في الموسم القادم.. اما احمد رفعت فهو مشغول بالتجهيز لمباريات منتخب مصر للناشئين الذي يستعد للقاء السودان في تصفيات كأس العالم للناشئين.

صورة وتعليق

جاك نيكلاوس... اسير الوحول والمطر

سلوثامبتون (ولاية نيويورك) ـ ي. ب. ا:

فلما وجد جاك نيكلاوس بطل ابطال الجولف الامريكي نفسه اسير الوحل في حقول اللعبة ولكن هذا بالضبط ما حصل له في هذه اللقطة خلال البطولة الامريكية المفتوحة للجولف..

نيكلاوس ـ اعلاه ـ يبدو معتمرا قبعته امام جمهور يحاول اتقاء المطر بالمظلات والقبعات وهو يلعب الكرة من معوق ترابي...

.. وبالطبع زخات المطر... لم تسهل الضربة!



بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

بنك القاهرة السعودي

وجميع منسوبيه

يتقدمون

بخالص العزاء والمواساة

لأسرة المغفور له الأستاذ

محمود فهمي لبن

رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

● خواطر فنية:

الحرية... فوق المذاهب السياسية!

● إحسان عبد القدوس

ـقال المتفرج مزهواً بنفسه: لعلك لا تدري ان نسبة كبيرة من متعتي هي بالفرجة على الكتب، اي متعة القراءة، واعتمد على الكتب الشهرية التي تصدرها بانتظام بعض دور الصحف، او بعض مؤسسات النشر، فهي تعفيني من متاعب التردد على المكتبات والبحث عن كتاب يغريني بقراءته، كما انها تباع باثمان رخيصة توفر عليّ الثمن الغالي الذي تباع به الكتب الخاصة. وقد بدأ ارتباطي بالكتب الشهرية منذ كنت صبياً، واستطعت من خلالها ان التقي بكثير من العباقرة الذين لم اكن اعرفهم ولا اسمع عنهم، بل اني التقيت بالادباء كتاب القصة العربية من خلال سلسلة الكتب الشهرية التي كانت تصدر بعنوان «الكتاب الذهبي» كما اني التقيت بمئات الكتاب من خلال الكتاب الشهري الذي تصدره دار الهلال. وقد كان أملي يخيب في كثير من هذه الكتب فلا استطيع ان اتم قراءتها ولا أن احرص على الاحتفاظ بها في مكتبتي، ولكن ذلك لم يكن يبعدني عن قراءة كل الكتب الشهرية، فقد كان ثمنها ضئيلا. فالكتاب كان يباع بخمسة قروش، ثم بدأ ثمنه يرتفع إلى عشرة قروش، ثم الى عشرين، ثم الى خمسين، ثم وصل إلى جنيه كامل للكتاب الواحد، واحيانا الى جنيهين، فبدأت اتردد قبل شراء اي كتاب، وانتظر ان يثير عنوانه واسم كاتبه اغراء شديداً بشرائه حتى لا يضيع الثمن الذي ادفعه هباء، كما حدث ان امعت المؤسسات التي تصدر هذه الكتب ففقدت قيمة ما تنشره، لم تعد تقدر قيمة ما تنشره على اساس ما يستفيده القارىء من المؤلف، بل اصبح مدى ارتباط المؤلف بالحكومة هو العامل الأساسي لحصوله على حق اصدار كتاب يحمل اسمه، لذلك بدات إهمل قراءة هذه الكتب الشهرية، كما اهملت قراءة كثير من الصحف والمجلات المؤممة، إلى ان وقع بين يدي مصادفة كتاب «رحلاتي حول العالم» للدكتورة نوال السعداوي، وكان من اروع كتب الرحلات التي قراتها في حياتي، سواء كان كتابا عربيا او اجنبيا. إن الدكتورة نوال لا تكتفي في كتابها بعرض سياحي للمشاهد التي مرت بها وهي تطوف العالم، ولكنها تعرض طبيعة كل شعب في البلد التي زارته، وتسجل مناقشات صريحة وجريئة مع افراد من كل شعب، كما تسجل رايها الخاص في كل ما تمر به وما تسمعه وهو رأي اكثر صراحة وجراءة في ابدائه، وكنت احس وأنا اقرا الكتاب كأني انا نفسي في امريكا او في روسيا او في الهند، واحسست بعد ان انتهيت من قراءة الكتاب باني قد خسرت كثيراً لأني لم اتتبع كل انتاج الدكتورة نوال السعداوي، وكنت اكتفي بأن اقراها مصادفة في مقال من المقالات التي تنشرها، وبدات اندم لأني أهملت قراءتها او لانها اهملتني ولم تحاول اجتذابي إليها.

ـوقال الفنان وهو يبتسم للمتفرج كأنه يخفف عنه ندمه: إن الدكتورة نوال السعداوي هي اصلا طبيبة متخصصة في الأمراض الصدرية، ولكنها معروفة اكثر كأديبة كاتبة، تكتب المقال السياسي، وتكتب التحقيقات الاجتماعية، وتكتب القصة، وأصبحت واحدة من الأطباء القلائل الذين وصلوا إلى قمة مستوى الأدب مثل الدكتور مصطفى محمود والدكتور سعيد عبده، وقد صدر لها حتى الآن ستة كتب رائعة، ولكن الدكتورة نوال السعداوي وقعت دون تعمد في الخطأ الذي يضع الكتاب في نطاق محصور بالنسبة للقارىء، وهو التفرغ لمذهب سياسي محدد، في الوقت الذي يجب فيه على الأديب أن يتحرر من كل المذاهب او على الأصح من كل التنظيمات السياسية حتى ينطلق بأفكاره انطلاقاً يشمل واقع الحياة كلها، وحتى يملك القوة التي تجذب العدد الاكبر من القراء مهما اختلفت بينهم المذاهب والاتجاهات السياسية، ولنفرض ان كاتبا عرف عنه مثلا انه يدين بالمذهب الماركسي، فنجد أنه لا يجذب من القراء إلا الماركسيين، أو عرف عنه أنه راسمالي فلا يجذب إلا الراسماليين ولا يعرف إلا بينهم، في حين انه لو ارتفع فوق الماركسية والراسمالية لاكتسب كل القراء بمختلف اتجاهاتهم، ولذلك تجد ان كبار كتاب الاتحاد السوفييتي اقل شهرة عالمية من كتاب امريكا، لأنهم في الاتحاد السوفييتي مقيدون بمذهب سياسي تفرضه عليهم الدولة، في حين انهم في أمريكا أحرار بالنسبة للدولة وبالنسبة للمجتمع، كما انه قد يوجد كاتب مقتنع بمذهب من المذاهب السياسية او الاجتماعية او الدينية، ولكنه لا ينجذب لهذا المذهب الى حد التفرغ له والدعوة إليه فيظل محتفظا بالعدد الأكبر من القراء، وقد كان الكاتب العالمي برنارد شو مؤمنا بمذهب «الفابيان» السياسي، ولكنه لم يتحصر فيما يكتبه داخل هذا المذهب لذلك وصل الى مستوى الشهرة العالمية وجمع حوله كل القراء، ويبدو ان الدكتورة نوال السعداوي متحزبة لمذهبها السياسي متفرغة لهذا التحزب، وقد عانت كثيراً وهي تجاهد في سبيل فرض مذهبها حتى أنه قبض عليها ودخلت السجن، كما حرمت من مزيد من الانتشار واكتساب عدد أكبر من القراء ومن المعجبين المؤمنين بكل ما يكتبه قلمها.

ـوقال المتفرج في اصرار: مهما كانت الأسباب فإني بعد أن قرات كتاب الدكتورة نوال السعداوي أحس أنها وصلت إلى قمة موهبة التعبير بالقلم، ووصلت إلى إحدى قمم الجراة والصراحة في ابداء الراي سواء الراي السياسي أو الراي الاجتماعي، ورغم انه قد فاتني تتبع كل ما ينشر لها إلا اني واثق انها كاتبة تملك القدرة على اكتساب كل القراء، اي كل الشعب.

● القاهرة

ليست لهذا القلب اية رغبة إلا البكاء
فاغفر لذاكرتي أساها..

كم تعثر حزنها بدم الأحبة والشوارع مثقلات بالدماء
واغفر لثغر أوقفوه عن الغناء..
حين ابتدا يشدو لجرح الكبرياء!

●●

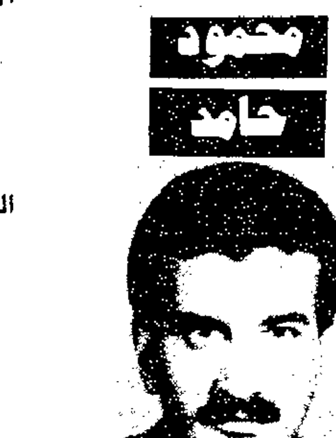
وحدي على الشرفات تبلعني عيون الليل،
تتكيء الدماء على الدماء،

أجر خطوي في الطريق
وحدي على الطرقات
يتسع المدى والبحر يبتلع الغريق
والنار من حولي..

اينفجر الرماد بداخلي
أم ينطفي لهب الحريق؟
هذا زمان الحزن...
وحدك مثل ظل السيف تنهض،
مثل ظل السيف تسقط،
يلهث العطش القتيل على شفاهك،
كيف تشرب من دمي
والنهر حولك دون ماء
والماء عند فمي
أاشرب أم أعيد لك الاناء
وحبا أريق على نزيف الابرياء
قلي لي: لماذا؟

فلسطين.. في جحيم الليلة الأخيرة!

محمود حامد



فوق ساحي يمتطي جسدي طواغيت الزمان،
وكل شبر كان من لحمي يضم هنا جذور الأنبياء
قل لي: لماذا يرحلون؟

ويظل يحضن جبهتي هذا التراب
ويشدني شوقا لعينيه الشجر؟

قل لي: لماذا كان هذا العشب أوفى من ملايين البشر؟

قل لي: لماذا تنحني هذي الجباه الشامخات،
وما انحنت تلك الهضاب؟

يوم امتطى عنق الهضاب الغاصبون
فأبدأ بأول صفحة من سفر حزني
كل ما خط الدم العربي في هذا الكتاب.

● الرياض

حكاية الوزير تدخل ستوديوهات السينما

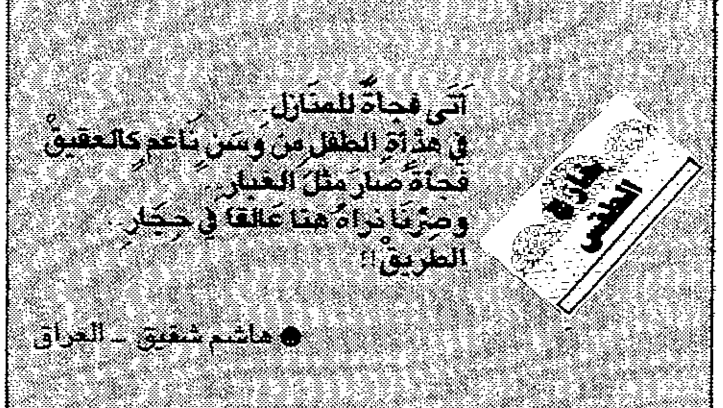
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قصة الكاتب الساخر احمد رجب «الوزير جاي» ستتحول إلى فيلم سينمائي يجري العمل في تصويره الآن باستديو الأهرام بالقاهرة بعد ان كتب لها السيناريو عاطف بشاي ويخرجها ابراهيم الشقنقيري.

يشارك في بطولة الفيلم: وحيد سيف، وفتحية قنديل (دكتورة الكومبيوتر العائدة من امريكا)، ونجاح الموجي، وسيد زيان، وعبد السلام محمد، وهانم محمد.

تدور القصة حول صورة من صور الزيف الاجتماعي في المجتمع المصري، حيث التملق للقيادات طمعاً في الحفاظ على المناصب، من خلال جعدار رئيس مجلس إدارة إحدى المصالح الحكومية والذي يحول تلك المصلحة الى فوضى ويجند الموظفين لخدمته ورعاية مصالحه الخاصة، فسيارة العمل تشتري الملابس والخضر، والموظفون يقضون مصالحه أولا، ويعود لزوجته التي تضرب عرض الحائط بالواجبات وتستسلم للامبالاة التامة.

يعلم جعدار ان الوزير سياتي ليفتش على المصلحة، فيغير الأوضاع، يمنع اجازات الموظفين، ويعود للعمل الجاد للتظلم والالتزام المطلوب ويدرب نفسه حتى في بيته على استقبال الوزير وحسن معاملته ويمضي الوقت دون ان ياتي الوزير، فيقرر العودة للفوضى الاولى وهنا ياتي الوزير فعلا!



ملف نادي الطائف الأدبي!؟

● بقلم: د. عبد القادر القط

منذ وقت قصير اصدر نادي الطائف الأدبي العدد السادس من الملف الذي كان يصدر كل عام إلى أن رأت الهيئة المشرفة عليه ان يصدر دوريا كل اربعة اشهر. وقد رسم المشرفون على الملف طبيعته وغايته فقالوا: «لقد حرصنا في هذا الملف أن يكون مجسداً لطموحات هذا الجيل، وأن تكون الأعمال التي يحتويها حاملة لثمرة الجهد الثقافي الذي لا ينفصل عن تراثه ولا ينام عليه ولا يستنكف أن يمد يده أخذاً ومعطياً من كل عطاء ثقافي يصل اليه. وجهدنا في هذا الملف أن يحمل قضية وينطلق من هم ويتضمن رؤية فنية حديثة ذات ابعاد استشرافية لاننا نؤمن بأن الملف الذي لا يحمل رسالة يحوي في تضاعيفه معرفة هلامية ورؤية ضبابية...».

وتقديراً لشأن هذا التصور الجديد لطبيعة الملف ورسالته ومستواه توجه المشرفون إلى الجادين من القراء ليروا فيه رايهم «بعيداً عن النظرات الانطباعية العجلى في محاولة للتقويم الصادق الذي يرسم سير الملف في خطواته المستقبلية».

والحق ان ذلك العدد الجديد قد تحققت له كل صفات المجلة الأدبية الجادة في ابوابه ومادته وشعرائه وكتابه إذ يضم عدداً ليس بالقليل من القصائد والقصص القصيرة المؤلفة والمترجمة ومقالتين ولوحات ودراسة من الفن التشكيلي وكلها على مستوى فني طيب وإن اختلفت في مستوياتها ونزعاتها الفنية.

ومن أبرز قصائد الملف قضية الشاعر علي الدميني «ويسالونك»، وهي قصيدة ينجح الشاعر خلالها في ان يجمع بين الهم النفسي الباطني وهموم الحياة والمجتمع متخذاً من نفسه رمزاً لانسان العصر المتأرجح بين الرغبة في الاقتحام والارتداد الحسير إلى العالم الداخلي او إلى عالم الطبيعة الجميل البريء. وتتميز القصيدة برصانة واضحة في معجمها وبناء عباراتها وتقف وسطاً موفقاً بين التعبير النمطي المباشر والتصوير الرمزي المفكك الغامض وللقصيدة إيقاع واضح يؤكده تردد القوافي على نحو مطرد في المقطع الأول وتباعدها بعد ذلك في سائر المقاطع. ومع ذلك تفقد القصيدة بعض تماسكها وتوتر عبارتها إذ تطول في النهاية اكثر مما تتحمل، التجربة شانها في ذلك شان القصائد الأخرى في الملف.

ومن شواهد تلك الاطالة قصيدة للشاعر عبد الله عبد الرحمن الزيد سماها «صياغة لموت السؤال»، وقسمها تقسيماً دراميا إلى «مشهد ثم حركة ثم سكون ثم رثاء». على ان الشاعر مع ذلك لا يفقد سيطرته على لغته المختارة وعباراته المحكمة التي تتابع جملها القصيرة في ايقاع واضح قد يحس القارىء معه بانقطاع اجزاء الصورة الشعرية.

ومن نماذج هذا الاسهاب أيضا قصيدة للشاعر عبد الرحمن صالح العشموي أسماها «أمنيتي خيط حرير». وقد تمنى الشاعر فيها أمنيات عديدة غير مترابطة افقدت القصيدة كثيراً من وحدتها فهو تارة يرجو ان يبني فوق جبين العزة بيته وتارة يتمنى ان «يسكن غاراً في جبل العزلة» ومرة يحلم بأن «يملك بيتاً في ربض الجنة ويشرب من ريق الحور العين ويسكن بين الشهداء».

أو «ان يرحل فوق بساط الريح الى الماضي كي يلمح سد الصين وذا القرنين يصب القطران» إلى آخر تلك الأمنيات والأحلام المتباينة. وينتهي بأن يدين العالم «المسكون بحب الشهوات» قائلا: «أمنيتي تاهت في عالمنا المسكون بحب الشهوات.. هل ماتت؟

لا والله ولكن ضمير العالم مات. امنيتي خيط حرير تعمى عنه عيون البسطاء وتراه عيون العظماء».

وفي الملف قصيدتان من النثر إحداهما بقلم فوزية أبو خالد في رثاء الشاعر معين بسيسو بعنوان «لا تقبل التعازي» فالأشجار تموت واقفة»، والثانية بقلم عبد المحسن يوسف «أغصان متتالية لعصفور الكتابة». وقصيدة النثر شكل فني مازال يثير الجدل ويقف منه كثير من القراء موقف التساؤل والحذر، إذ يتجاوز طبيعة النثر الى مقومات فنية للشعر الموزون تكتسب وجودها من التحامها مع إيقاع الشعر وموسيقاه وبنيته التي تعرضها الموسيقى والايقاع. ومن نماذج تحميل النثر الشعري فوق ما يحتمل لكي يصبح «قصيدة نثر» قول الكاتب في «مدخل» القصيدة:

«قرات تلك المساحة البيضاء المضاءة
بهاجس يقفز
على ترديات المستهلك
شعرت على اثرها ان ثمة تدميراً واعياً يحدث
وان عصفور الكتابة يؤلف شقشقة الارتواء».

وفي الملف خمس قصص قصيرة للأدباء محمد علي قدس ومحمد منصور الشقحاء وعبدة خال وحسن النعمي وعبد الله عتيق، وكلها تتسم بحداثة الشكل وتجريد التجربة القصصية من دقائقها الخارجية والاعتماد في المقام الأول على إيحاء اللغة وبناء العبارة وما يشيع في جو القصة العام من إحساس كلي يدور في أغلبه حول موقف المثقف من طبيعة العصر الحديث. ومن أبرز اشكال الحداثة في تلك القصص ذلك الشكل الذي اخرج فيه عبدة خال قصته «حوار على بوابة الأرض»، فقد جاءت القصة في اطار حوار بين صديقين أحدهما يتساءل والآخر يجيب بوعي الفرد المثقف وإحساسه بطبيعة العصر وقدرته على الصياغة البيانية المحكمة التي تشبه الحكمة وتقترب من إيقاع الشعر. ويكشف الكاتب موقفه في أحد مقاطع القصة في هذا الحوار:

ـ ماذا تريد؟
ـ ان اكون؟
ـ ومن يمنعك ان تكون؟
ـ هذه الاوراق الحبلى بالتواقيع
ـ هذا وجه المدينة.
ـ بل قل قفص المدينة. قفص بداخل قفص.. البيت، الشارع، المكتب جسدي. اقفاص مختلفة الأحجام. ومن غبائي اقتنيت قفصاً به طائر جميل.

ويبدو «تجريد» الموقف أيضا في قصة محمد منصور الشقحاء «المحاضر» الذي يجلس على منصة المحاضرة ليخاطب مقاعد خالية عن تاريخ الحضارة وأزمة الانسان الحديث ثم ينتهي ـ بلا سميع ـ بأن يدفع راسه بين يديه كمن راح في سبات عميق.

وهذه النزعة إلى التجريد والتجريب في الأشكال الفنية ـ في الشعر والقصة على السواء ـ تثير كثيراً من التساؤل حول رسالة الأدب في مجتمعه ومدى ارتباطه ببيئته وطبيعة متلقيه وقرائه وإلى أي حد يمكن أن يتأثر بتيارات التجديد في مجتمعات أخرى تختلف في طبيعة حضارتها واتجاهاتها الفكرية والفنية.

ولاشك ان قارىء تلك القصائد والقصص يفتقد فيها معالم المجتمع الذي يعيش فيه الشعراء والكتاب وملامح الحياة في الوطن العربي بوجه عام. وهي برغم مستواها الفني الجيد في كثير من الأحيان تكاد تخلو من النماذج البشرية التي تحمل في سلوكها وأفكارها دلالات على جوانب من حياة المجتمع ومشكلاته وصوراً من التغير الحضاري الذي يمس الحياة العربية كل يوم.

وكثيراً ما نتساءل: لماذا لم يصل الأدب العربي إلى المستوى العالمي بعد؟ وقد يظن كثيرون أن السبيل إلى بلوغ هذه الغاية احتذاء الأشكال الفنية في الأدب الغربي والعالمي ولاشك أن الاتصال بنواحي التجديد والتجريب في ذلك المجال شيء ضروري لحداثة الادب لكن الأدب لا يمكن أن يبلغ المستوى العالمي إلا إذا انطلق من طبيعة بيئته ومجتمعه وتراثه وحاضره وتميز ـ مع الحداثة ـ بطابع محلي خاص.

وللأدب بعد ذلك رسالة في كل عصر لا بد ان يضطلع بها لكي يسهم في بناء الحضارة «ويتضمن رؤية فنية حديثة ذات أبعاد استشرافية، فالملف الذي لا يحمل رسالة يحوي في تضاعيفه معرفة هلامية ورؤية ضبابية» كما جاء في مقدمة الملف.

وقد يتضح هذا الراي إذا قارنا بين الطبيعة التجريدية والتجريبية العامة لقصص الملف المؤلفة وقصة مترجمة فيه بعنوان «الآلة الطائرة» للكاتب الامريكي راي براد بوري من ترجمة سعيد السريحي.

وهي ترجمة ممتازة في اسلوبها وقدرة المترجم على نقل فكرة الكاتب واسلوبه إلى عربية لا تحس فيها جهد الترجمة. والقصة تروي ـ في جو اسطوري ـ ان امبراطور الصين الذي بنى السد المعروف رأى ذات يوم فتى ريفيا يطير محلقاً فوق الحقول بجناحين من الورق وأعواد الخيزران ويدعو الامبراطور الفتى الطائر فيسأله عن آلته فيصف له الفتى ما راى من جمال الطبيعة وهو في علوه الشاهق وما أحس به من قدرة وانطلاق. ويجيبه الامبراطور قائلا «نعم..

اني اعرف ان هذا لا بد ان يكون حقا لأنني أحسست قلبي يتحرك معك في الهواء..» لكنه مع ذلك يأمر بتحطيم الآلة وقتل الفتى مبرراً هذا العمل المنكر بقوله: «هناك أوقات على المرء أن يضحي فيها ببعض ما يمكن ان يكتسبه من جمال كيما يحافظ على جمال هو لديه. انني لا أخشاك أنت نفسك ولكني اخشى رجلاً آخر.. رجلا آخر يراك ثم يبني واحدة أخرى مثلها من الورق الصقيل والقصب ولكن هذا الرجل الأخير يرتدي وجهاً قبيحا ويحمل بين جنبيه قلبا شريراً وعندها سوف ينتهي الجمال. من ذا الذي يزعم أن رجلا مثل هذا وبآلة مثل هذه من الورق والقصب لن يطير ذات يوم في السماء ويسقط حجارة ضخمة على سور الصين العظيم؟».

ويقابل الكاتب بين هذا الانجاز العلمي الكبير الذي يمكن ـ في رأي الامبراطور ـ أن يحمل الدمار إلى العالم ذات يوم ولعبة آلية تؤكد الجمال والسلام كان الامبراطور نفسه قد اخترعها «.. كانت الحديقة الصغيرة تحرك في أزيز آلاتها الخفية الجميلة فتبعث فيها الحركة. أناسي صغار يتحركون في الغابات وثعالب صغيرة تقفز عبر مساحات صغيرة تنفذ إليها أشعة الشمس. ومن بين الأشجار الصغيرة تنساب أصداء من أغنية مرحة وطير ناصع الصفرة أو الزرقة يطير..

يطير في تلك السماء الصغيرة «وقال الامبراطور وهو يغمض عينيه آه.. انظر إلى الطيور.. انظر إلى الطيور».

ومهما يكن موقفنا من الشك في منجزات العلم كما تصوره القصة وكما حلله المترجم فإن الكاتب يشغل نفسه فيها بقضية حضارية وإنسانية كبرى تشغل بال البشرية جميعاً في هذه الأيام. وقد صاغها في اسلوب بسيط وشكل فني مألوف ومع ذلك لم تسقط إلى مزالق الدعوة المباشرة إلى الفكرة دون مراعاة لمقتضيات الفن.

ولا شك ان شيئاً من التجريب لا بد ان يكون في ابداعنا الشعري والقصصي ولكنه لا ينبغي ان يكون في كل الأحوال المجرى الرئيس للاتجاهات نحو الحداثة في مجتمع عربي مازالت قضاياه وصور حياته ونماذجه البشرية تفرض نفسها فرضاً على وجدان الأديب في كل مجال من مجالات الحياة. على أن ذلك لا ينقص من قدر ذلك الملف الجيد ولا من قيمة الجهد المبذول في انتقاء مادته وإخراجه وفي الحرص على ان يواكبه سير الحياة العصرية في الشعر والقصة والفن. وفي الملف بعد ذلك مقالان قيمان عن «قراءة التراث» للدكتور لطفي عبد البديع و«محاولة للاقتراب من خصوصية الحداثة» للدكتور محمد صالح الشنطي يضيق المجال عن تناولهما بالتفصيل.

● القاهرة

● كتاب الاسبوع:

وجع الكتابة.. وأشواق النار

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«السفر في وجع الكتابة، وأشواق النار»: هو عنوان المجموعة الشعرية الخامسة عشرة من مجموعات الشعر والمسرحيات الشعرية التي بدأت بمجموعة (دموع الشراشف) في أوائل الستينات للشاعر اليمني محمد حسين الشرفي.

صدرت المجموعة عن مطبعة عكرمة بدمشق في حوالي مائتي صفحة من القطع الصغير، وضمت إحدى عشرة قصيدة، بداها الشاعر ببعض احاديث سبق وان نشرت عنه.. في مقدمتها حوار طويل بثلاثين صفحة أجراه معه عبد الوهاب المؤيد ونشرته مجلة «اليمن الجديد» تناول فيه منهج الشرفي في القصيدة، ورؤيته لنفسه ومجتمعه من خلالها، وآراءه في اغراض الشعر الحديث ومذاهبه، وتاثره وتاثيره بالمجتمع وفيه. ثم موضوعين نقديين عن شعره بقلم أحمد الزبيري، وجزء من حوار عن أول كتاب باللغة الانجليزية عن الشعر اليمني، بعنوان «ثلاثة شعراء معاصرين من اليمن» للدكتور بهجت رياض مدرس الشعر الانجليزي بجامعة صنعاء حينها.

واتسمت قصائد هذه المجموعة بالشعر الوطني السياسي عدا قصيدتين هما: «كانت دليلتي» و«كتابات على قبر امراة» التي صدرت للشاعر بعد ان كان شعره مقصوراً ـ تقريباً ـ على المراة حتى أواخر السبعينات. وفي هذه الناحية نورد بعض ما قاله الشاعر في الحوار الذي صدر به هذه المجموعة من ملخص رداً على سؤال: غياب المرأة عن قصائده في الفترة الأخيرة، وطغيان القصيدة السياسية عليها، وهل حوله الوطن كما حول نزار قباني، فتحول نحو الأخيرة؟ ولماذا لم يعلن تحوله كما أعلنه نزار؟

ـ يقول الشرفي:

ـ «لم اتحول.. اني اقول لا. لا. وألف لا. لانني أرى انه ليس بين الوطن وبين المراة فواصل ولا حدود ولا سدود، فالوطن هو المراة، والمراة هي الوطن».

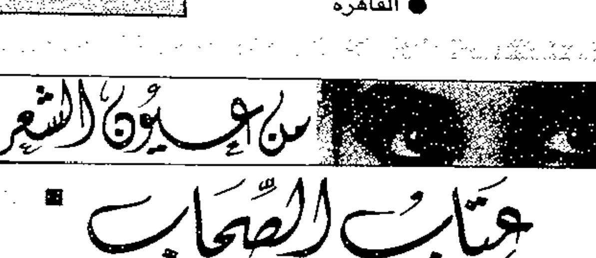
في بداية القصائد الاحدى عشرة، قصيدة لعروسة الجنوب اللبناني (سناء) بعنوان «مهرجان العصافير وعرس الدم» وهي قصيدة جميلة اشبه بلوحة أجاد في تكوينها توظيف الألوان وتناغمها، ما بين لون الدم إلى لون العصافير، ومن لون الأرز ولغة الأطفال، واكياس الرمال، إلى ألوان الدموع والقذائف والزيتون:

«جئت
واكتئاب وطني مرارة
على فمي
وفي دمي
جرح الخيام والملاجيء
من اعين الأحزان جئت
من شواطيء الدم الذي تسفحه
عروق البحر في الشواطيء
ومن مآتم البيوت
حيث تحبل الرياح بالرياح
والطواريء التي تستولد المفاجآت والطواريء
وحيث أنتم ايها المقاتلون الشهداء
تستنفرون كبرياء النصر والفداء
وتغسلون بالأجساد شارع الخلاص والمرافيء».

وفي قصائد المجموعة جدة في الشكل والمضمون، جدة في اللغة من حيث اختيار المفردات وتوظيفها وحرارة واضحة ربما تاثرت بحرارة أجواء الوطن العربي في هذا الصيف العربي الطويل والقاحل والواعد ـ ربما ـ بمزيد من الحرارة والجفاف. وهذا ربما كان واضحا اكثر في قصيدته «أخاف.. أخاف»:

«اخاف بان يصبح الموت والقتل
مثل الهواية
بين التاخي وبين الاخوة
وكالنار في كف إبليس
يحترق الأهل فيها
ويحرق دفء الأمومة فيها
ونبض الابوة
وينسحق الحب وهو حنان البنين
ورجع البنوة».





عتاب الصحاب

شعر: بدوي الجبل

أَنَا مَا عَتَبْتُ عَلَى الصِّحَابِ فليسَ في الدُّنيا صِحَابْ
خُرْسٌ ولكنْ قَدْ تَفَاصَحَتِ الخَوَاتِمُ والثِّيَابْ
عَقِمَتْ مُروءَتهُمْ وتطْمَعُ أنْ يَدَغْدِغَهَا احْتِلابْ
وَأَعِفُّ عَنْ سَبِّ اللَّئِيمِ وَرُبَّمَا نَبُلَ السِّبَابْ
حيًّا فَبِشْرُ سَلَامِهِ نَزْرٌ وبَسْمَتُهُ اغْتِصَابْ
يَا مَنْ يَمُنُّ بِوُدِّهِ والشَّهْدُ حِينَ يَمُنُّ ـ صَابْ
أنَا كَالمُسَافِرِ لاحَ لي أيْكٌ .وأغْرَتْنِي قِبَابْ
وتفتّحَتْ حَوْلِي الرِّيَاضُ الخُضْرُ واصْطَفَقَ العُبَابْ
ووَثِقْتُ انَّ النَّهْرَ مِلْكُ يَدِي فَفَاجَأَنِي السَّرَابْ

معاني الكلمات

● تفاصحت: تكلمت بالفصحى. ● نزر: قليل جداً.
● صاب: شجر مرٌّ. ● ايك: حديقة.
● العباب: السيل.

● من امبراطورية الإعلانات.. للديمقراطية!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طارق نور، نجم الاعلانات الشهير الذي قفز بهذا الفن إلى مرتبة جماهيرية، يدخل هذه الأيام دائرة الاخراج السينمائي. يقول طارق نور: إنه وجد الموضوع الذي يعالج تجربة الديمقراطية في مصر والتي عاشتها في السنوات الأخيرة حيث أنها لم تناقش حتى الآن في السينما، وانعكاس هذه التجربة على تطور الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على مصر داخليا وخارجيا.

ويقول: أما أبطال الفيلم، فلدينا طاقات هائلة منها نور الشريف وآثار الحكيم ويسرا.

رسالة اليوم

من: حسن بن صالح بن محمد بابعير
جدة

بذور الاستعمار وراء فرقة العرب

الجيل القديم الذي عانى احتلال الاستعمار والاعيبه لا يجهل ان البلاء الذي حل بالشعوب العربية كان مدروسا ومخططا له مع سبق الاصرار. وكان الاستعمار وهو يتظاهر بمناصرة الشعوب العربية وتسمية تركيا بالرجل المريض ليس سوى مكر يضمره لما بعد الاطاحة بالخلافة. فكان الانجلو فرنسي وكان الطليان وكان الحديد والنار.. ولسنا ندري اصليبية هي ام من اجل خيرات بكر لم تكتشف بعد؟ وفي ظن الجميع ان حملة الاستعمار تجمع الهدفين في آن واحد.. فالصليبية لم تنس صلاح الدين والقدس التي استعادها من بين انيابهم بعد ردح دام لأكثر من سبعين عاما عانى منه المسلمون آنذاك صنوف القهر والجور..

ومن العام ١٩١٨م المؤذن بانتهاء الحرب العالمية الأولى، كان الاستعمار قد وضع اقدامه على ارض العرب ليسلبها خيراتها وليذكرها بدور صلاح الدين ضد الحملة الصليبية.. وفجأة وجدت الشعوب العربية نفسها مكبلة بالاغلال وان الطريق الى الخلاص ليس سوى الكفاح المسلح ومع تفاقم الظلم وقتل الأبرياء وهدم الدور وشراسة الاستعمار اخذت الشعوب العربية تتحسس طريقها للخلاص من كابوس فاق كل تصور لمعايير تعامل البشر مع بعضهم. وانى لها ان تقف على قدميها والسلاح بين الأعداء تصنيعا وتسويقا. وقام اهل الرأي ليدفعوا الظلم عن شعوبهم. فتارة بالاحتجاج وتارة بما يملكون من سلاح لا يحقق هدفا.. لأنه بالمرتبة الدنيا من فعالية السلاح الذي يملكه الأعداء. واستمر الكفاح، وقدمت الشعوب العربية دماء ابنائها رخيصة في سبيل الدفاع المشروع. وجاءت الحرب العالمية الثانية ووعد الاستعمار واخلف كعادته.. وقبل ان يرحل الى غير رجعة كان قد زرع اكثر من مشكلة يقتات على بذور خلافاتها، واولى هذه الجرائم زرع الكيان اليهودي في قلب الوطن العربي.

ثم راح يعمل على تفتيت العرب الى كيانات ليسهل عليه تمزيق وحدتهم واستخراج كنوزهم ولئلا يعودوا الى امة متماسكة. واكثر شيء يخشاه الاستعمار قبيل رحيله وبعد رحيله قوة الاسلام ومن منطلق فرق تسد.. رسم الاستعمار لأكثر شعوب العرب قوانين لا صلة لها بالدين ليسهل عليه الاصطياد. فهذه القوانين التي رسمها الأعداء لم تكن ذات اثر والخلافة الاسلامية قائمة، فأراد ان يصدر الأهواء لتكون البيزنطية جدلا قائما ودائما. وتظاهر بخبثه المعهود بأن تطبيق الحدود الاسلامية غاية في القسوة وتناسى ان الفقر والعوز الذي حل بأمة الاسلام كان من بطشه بثرواتها وتصديرها لشعوب المستعمر. وحينما تأكد ان القوانين الوضعية قد اخذت في الرسوخ وخلقت فئة تميل اليها ميلها للشهوات ترك الخلاف يتفاعل لكي يكون التوازن بين مخططاته المشبوهة وبين من ينادي بالعودة الى كتاب الله دين ودولة..

والذي يحز في نفوسنا كمسلمين ان يحكم بين المسلمين غير كتاب الله، الا البعض الذين يحافظون على دين الله ويرون النجاة في التمسك به وهو كذلك. ان تجاهل دين الله واتباع الهوى لم يزد المسلمين الا خسارة. وواقع الحال يدلنا على انفسنا وموقعنا من الحياة.. فالخلافات مستمرة والشطحات قائمة. ونتساءل هل استفدنا من الخلافات التي يرى البعض وقد تجاهل دين الحق بأنها تحقق عزا؟ لا لم نستفد سوى الضغائن وسياسة الشقاق التي خلفها الاستعمار.

فالمواطن الذي يعيش على ارض المسلمين وهو على غير دينهم يعد ذميا وكفل الاسلام حمايته ومعاملته بالحسنى وحسابه على ربه ان لم يعتنق الدين. لقد كتب احد ولاة عمر بن عبد العزيز يرحمه الله الى عمر راغبا ـ لاضطراب الأمن في اقليمه وتكاثر السراق ـ بأن يفوضه بأن يأخذ الناس بالشبهة للقضاء على الاخلال فماذا قال عمر بن عبد العزيز لعامله الذي رأى رأيا آخر بأن يأخذ المسلمين بالشبهة؟ لقد قال له وبعبارة مختصرة لا تزيد عن جملة مفيدة «ويلك ثكلتك امك نقها بالعدل».. فما أعظم سماحة الاسلام انه الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وحينما رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذميا طال به الهرم يتسول قال ما بال هذا؟ قالوا انه لفقير قال رضي الله عنه: افرضوا له من بيت المال! فما اعظم عدل الاسلام وحتى مع أعدائه. والعبرة ليست بالتمسك الهش بل بأمانة تطبيق احكام الله.

هواة جمع الطوابع

إصدار بمناسبة ذكرى استقلال تونس



في ٢١ مارس (آذار) الماضي صدرت في تونس مجموعة طوابع بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال تونس بقيادة رئيسها الحبيب بورقيبة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٦.

الخصائص

السلسلة: تذكارية.
التصوير: حاتم المكي.
الثمن: ١٠٠، ١٢٠، ٢٨٠، ٣٠٠، واضمامة مثقبة وغير مثقبة بـ ٨٠٠ مليم.
الحجم: ٢٩,٥ × ٥٢,٥مم
طريقة الطبع: التصوير الشمسي.
المطبعة: هيراكليو فورني بإسبانيا.
الكمية: محدودة.
البيع العام ٢١ مارس ١٩٨٦.
البيع المسبق: ٢٠ مارس (آذار) ١٩٨٦ بالقباضة المركزية للبريد بتونس مع استعمال خاتم (اليوم الأول).

المنصف بن علاله
تونس

لبنان .. تفاح وسلاح!

الى متى سيستمر لبنان في هذه المحنة؟

الى متى سيظل الصراع في لبنان؟

الى متى سيدفن الضحايا تحت الانقاض؟

الى متى سيقتل الابرياء من تفجير السيارات؟

الى متى .. يا لبنان؟

لقد اصبح شبح الموت يخيم على لبنان الجريح واصبح في كل منزل من قضى نحبه وبقي الان من ينتظر!

والسؤال الآن، من يقتل من في لبنان؟

لقد اصبحت مشاهد (وداع) الاسرة لافرادها من اقسى المشاهد حزنا وهما في لبنان الحزين. فعندما يبدأ الاشتباك العشوائي وتنطلق القذائف العمياء لتقتل وتصيب وتشوه الضحايا والابرياء من النساء والشيوخ والاطفال العزل من السلاح لتفقد الاسرة في تلك اللحظات المؤلمة احد افراد العائلة تزداد آلام واحزان الجميع لفقد ضحية جديدة على ارض لبنان من أجل لبنان! لماذا الفشل في حل مشكلة لبنان طوال تلك الاعوام المتتالية؟

ولا عجب عندما نشاهد صناديق التفاح تصدر من لبنان الفرح، لتدخل صناديق السلاح الى لبنان الجرح!

لماذا؟ ومن المسؤول عن تلك المأساة اللبنانية؟ فالذي يحدث في لبنان قتال بين اللبنانيين انفسهم؟ وكأن لسان حالهم يقول «بيدي لا بيد عمرو»!!

لماذا لم تصف النفوس بدلا من تصفية الارواح؟ لماذا نخشى وضع الاسس بدلا من تكدس الجثث؟ لماذا نريد الجليد ساخنا في لبنان؟

الى متى ستستمر لعبة الموت بالقاء النظرة الاخيرة على لبنان الحزين؟

سلمت يا لبنان وسلم شعبك.

يسري احمد الحارس

كلمات

● «إن أتعس البشر حالا هو الذي لا يعرف الله ولا يعرف الله حقا الا بالصلاة».

● «إن الله استودع الحكمة في جميع مخلوقاته: فتسمعها احيانا من الانسان المفكر وتراها احيانا في تصرفات الحيوان وقد تسمعها من أفواه الأطفال».

علي حداد

ردود سريعة

● **الاخ محمد عبد الرؤوف عبد الرازق ـ الاسكندرية:**

ـ نقدر لكم مشاعركم الوطنية والقومية. وقد كتبنا في هذه القضية عدة مرات وندعو الله خاشعين ان يجمع الصف العربي وان يهدي الامة الى سواء السبيل.

●●●

● **الاخ عبد الباقي محمد البشير ـ السودان:**

ـ نشكر لكم هذه المحاولة الادبية التي تعبر عن مشاعركم النبيلة الصادقة. قليل من مراعاة الوزن والاختصار يعطي لاعمالكم فرصة افضل للنشر. ونهنئكم على هذا المستوى الواعد.

●●●

● **الاخ عوض ادريس عبد الله ـ سوداني في السعودية:**

ـ ان وضع الامور في نصابها بالاسهام في مواجهة جشع التجار لا يعني سوى الاسهام في عمل الخير. واقتراح الاخ عبد اللطيف هديب كان صائبا وهناك فرق بين عدم القدرة على اداء الفريضة ووجود مشكلات غير قانونية لا بد من ازالتها.

جهود حثيثة بالسعودية لتحقيق ارفع مستوى للاتصالات عبر الاقمار الصناعية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم علي الكناني:

تبذل وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية جهوداً كبيرة لتحقيق ارفع مستوى من الاتصالات الدولية عبر الاقمار الصناعية مسايرة في ذلك التطور العالمي ومستخدمة احدث ماوصلت اليه تقنية الاتصالات في العالم من اجهزة ومعدات.

ومن اجل ذلك شيدت محطات الاقمار الصناعية في كل من الرياض والطائف والتي تعمل بطاقة قدرها ٢٥٠٠ دائرة هاتفية وتتصل بالاقمار الصناعية التي تعمل بالفضاء الخارجي في مدارها فوق المحيطين الاطلسي والهندي، مما جعل الاتصال بين المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي امرا ميسورا، هذا وتقوم تلك المحطات بعمليات النقل التلفازي من والى جميع انحاء العالم.

ولقد كللت الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة البرق والبريد والهاتف بالنجاح في مجال اطلاق القمر الصناعي العربي الأول والثاني، والاستمرار في اتمام القمر الصناعي الثالث.

ان كل من هذه الاقمار يحتوي على ٨٠٠٠ قناة هاتفية وسبع قنوات تلفزيونية، وقد اسهمت حكومة المملكة بما يقدر بـ ٢٦٪ من تكلفة المشروع بالاضافة الى توسيع شبكة اتصالاتها مع دول العالم عبر شبكة كوابل بحرية.

خطوات عملاقة

من ناحية اخرى خطت الاتصالات السعودية خطوات عملاقة في هذا المضمار اذ كان لها اسهامها الكبير في تنفيذ الكيبل البحري الذي يمتد عبر مناطق جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط واوروبا الغربية والذي سيتم بواسطته الربط بين كل من سنغافورة وسيريلانكا وجيبوتي وجدة ومصر وايطاليا وفرنسا. والذي سيضيف ٢٥٨٠ دائرة صوتية الى الشبكة الكبيرة، حيث يبلغ طول هذا الكيبل ١٣,٥٠٠ كيلومتر على عمق ٤٠٠٠ متر تحت سطح الماء. من جهة ثانية فلقد اصبحت المملكة العربية السعودية مركزا من افضل مراكز الاتصالات السلكية في العالم حيث يستطيع المشترك الاتصال مباشرة باكثر من ١٥٤ دولة من دول العالم وبنفس الاتساع تتوفر خدمات التلكس الدولي وخدمات (الفاكسملي) بكل يسر وسهولة.

وعلى الرغم من شيوع الخدمات الهاتفية في معظم مدن وقرى المنطقة الغربية للاتصالات تبقى لخدمات البرق والتلكس اهميتها في ايصال الكلمة المكتوبة.

توفير المعدات

والجدير بالذكر ان وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال سبق واوضح ان الاتصالات خلال العشرين سنة الاخيرة تشكل اساسا للتطور في عصر المعلومات او الاتصالات.

وايمانا من الوزارة باهمية دور وسائل الاتصالات في تراسل المعطيات (نقل المعلومات) وغيرها من الخدمات مثل وسائل النداء اللاسلكي والحاسب الآلي والبريد والايلكتروني والاجتماعات المرئية وعرض المعلومات المكتوبة على شاشات فيديو فقد وضعت الوزارة في خططها توفير المعدات والاجهزة الحديثة لاستيعاب الخدمات وذلك عن طريق:

● شبكة معلومات مجهزة بمقاسم عبورية متركزة في ثلاثة مواقع رئيسية هامة لتغطية المناطق الاقليمية (الغربية والوسطى والشرقية) بالمملكة.

● نظام البريد الالتكروني لنقل النصوص المكتوبة الى الاجهزة الطرفية المقابلة علاوة على امكانية ارسالها الى شاشات تلفزيونية وتحويلها الى اشارات مرئية ويتم باستخدام شبكة التلكس الحالية بجهاز الهاتف. والقمر الصناعي العربي سيساعد على استخدام هذا النوع من الاتصال على الصعيدين العربي والعالمي.

● تعمل الوزارة جاهدة على تطوير خدمة الهاتف السيار المتوافرة حاليا وذلك بتزويد المشترك بجهاز نداء صغير يحمله اثناء تواجده خارج السيارة لاشعاره عن طريق اشارات مسموعة ان هناك اتصالا على هاتفه بالسيارة.

اضافة الى ذلك فان العام الماضي هو اول عام تعمل فيه محطة الراديو الساحلية بجدة بكامل طاقتها. ففي الاثني عشر شهرا الماضية نفذت ما يقرب من ٩٥,٠٠٠ اتصال مع السفينة الى الشاطىء، وفي خلال سنة واحدة استطاعت هذه الخدمة ان تبرهن على جدواها العظيمة لخدمة الملاحة البحرية عبر البحر الاحمر.

جاء ذلك من خلال التقرير السنوي الذي اعدته الادارة العامة، في المنطقة الغربية للاتصالات.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	٧	١١	صحو
مكة المكرمة	٢٩	٤٥	صحو	هلسنكي	١٦	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٢٣	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
جدة	٢٦	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٦	٤١	صحو	لشبونة	١٢	٢٤	صحو
ابها	١٥	٣٠	صحو	لندن	٨	١٩	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	مدريد	١٣	٣٠	صحو
امستردام	٨	١٣	غائم	مانيلا	٢٤	٣٤	صحو
اثينا	٢١	٣٢	صحو	مونتريال	١٦	٢١	ممطر
البحرين	٣٠	٤١	صحو	موسكو	١٣	٢٦	صحو
بانكوك	٢٨	٣٢	صحو	نيودلهي	٣٣	٤٤	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	نيويورك	٢١	٣١	غائم
برلين	٨	١٢	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٠	غائم
بروكسل	٨	١٣	غائم	باريس	٩	١٥	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٧	صحو	روما	١٢	٣٠	صحو
القاهرة	٢٢	٣٨	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٨	١٥	غائم	استوكهولم	٩	١٩	صحو
دبلن	٦	١٦	غائم	سيدني	١٠	١٧	غائم
فرانكفورت	٨	١٤	غائم	طوكيو	١٦	٢٦	صحو

عائلة فهمان

كيف عايزني ما الخبط
باللعب وانا اللاعب الوحيد
ويدربني ٢٢ مدرّب ؟!!!

فلسطين



نائبة رئيس الاتحاد العالمي لتأهيل المعوقين: الاتحاد يسعى إلى استحداث مركز اقليمي عربي في الكويت

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

الاتحاد العالمي لتأهيل المعوقين للدول العربية يقوم بنشاطات بارزة في حقل اسعاف المعوقين، وهو يخطط لسلسلة من الخطوات التي ستظهر في المستقبل القريب.

«الشرق الاوسط» كان لها لقاء مع الدكتورة منيرة القطامي نائبة رئيس الاتحاد واجرت معها الحوار الاتي:



الدكتورة منيرة القطامي

● هل يمكن اعطاء فكرة عامة عن نشاة وتطور واهداف الاتحاد العالمي لتاهيل المعوقين؟

ـ تأسس الاتحاد العالمي للمعوقين عام ١٩٢٤م ومقره الاساسي كان ولايزال في نيويورك وهو اتحاد غير حكومي للمنظمات والجمعيات المعنية بالمعوقين بشكل عام والحكومات تمثل فيه بمندوبين، والاتحاد عضو في الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف واليونسكو ومنظمة العمل العالمية، ويضم هذا الاتحاد في عضويته ٨٠ دولة منها ٧ دول عربية هي: الكويت والامارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان ولبنان والاردن والعراق الذي انضم العام الماضي.

ومن اهداف الاتحاد تقديم المعونة للدول الاعضاء بخصوص العناية بالمعوقين وتأهيلهم وهناك ٥ لجان متخصصة لخدمة المعوقين في العالم وهي:

اللجنة الطبية للوقاية ضد الامراض التي تؤدي للاعاقة، اللجنة التعليمية للتعليم الخاص للمعوقين واندماجهم بالتعليم العام، اللجنة التأهيلية للتدريب وتشغيل المعوقين، اللجنة الفنية التي تعنى بالاجهزة المساعدة للمعوقين وتطويرها، اللجنة الاجتماعية التي من واجباتها صرف المعونات المادية والعينية للمعوقين وفيها شعبة خاصة بكبار السن من المعوقين.

ومن ضمن اهداف الاتحاد العالمي للمعوقين ايضا تبادل الخبرات والدراسات والبحوث في كل مجالات المعوقين وتحسين ظروفهم الصحية والاجتماعية ليكونوا اعضاء نافعين للمجتمع بدون تمييز من القادرين على العمل والنشاط والسهر على رعاية المرضى منهم ومساعدة جميع المعوقين في انحاء العالم. كذلك اقامة الندوات والحلقات الدراسية والاجتماعات لمواكبة التطورات الشاملة لتقديم الافضل للمعوقين بدافع انساني نبيل. وقد زارت مجموعة من الخبراء الكويت في السنوات الماضية وبعض الدول الخليجية والعربية لدراسة وتقييم الخدمات المقدمة من قبل الحكومات العربية للمعوقين وللوقوف على واقع هذه الخدمات ومدى جدوتها، كما ان هناك منشورات دورية فيها آخر ما توصل اليه في العالم خدمة للمعوقين. ومنذ عام ١٩٧٥م تأسس في دولة الكويت المركز الاقليمي للاتحاد العالمي للحراك الدولي لنقل وتسفير المعوقين عندما كنت نائبة لرئيس الاتحاد العالمي للحراك الدولي الذي مقره في لندن حيث عملت هناك للفترة من عام ١٩٧٥م ـ ١٩٧٩م وحصلت على خبرة في هذا المجال. ويقوم المركز الاقليمي هذا للحراك الدولي في الكويت بدوره في توصيل المعلومات الصادرة من المقر الرئيسي في لندن وتوزيعها على الدول العربية الاعضاء وغير الاعضاء بغية الفائدة الاعم في هذا الشأن وصولا الى شمولية اكبر واستفادة فعالة ونأمل بذلك في المستقبل مزيدا من المشاركة العربية.

على الصعيد العربي

● وماذا بالنسبة للاتحاد العالمي لتاهيل المعوقين والدول العربية؟

ـ حتى الان لا يوجد اي مركز اقليمي في الدول العربية للاتحاد العالمي لتأهيل المعوقين.. لذلك في الاسابيع القادمة سوف اقوم بجولة لزيارة الدول العربية كافة وفي البداية سوف ازور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي لكون نصف اعضائها ٥ اعضاء في الاتحاد المذكور وتشجيع الدول الباقية للحصول على العضوية ومن اهداف الاتحاد تصعيد التعاون مع الدول العربية وهذا هو طموحي ايضا بان ارى غالبية الدول العربية عضوة في هذا الاتحاد الهام والفعال لخدمة المعوقين وفق التطور الحاصل عالميا.

ومن اهداف جولتي في الدول العربية في المستقبل القريب تكوين لجنة في كل دولة عربية لدراسة وتقييم الخدمات للمعوقين في كل بلد وللوقوف على الاحتياجات والمتطلبات لرفعها الى الاتحاد العالمي لتأهيل المعوقين للاستفادة من خبراته وامكانياته المتعددة، وبعد هذه الجولة في الدول العربية سوف يدعو الاتحاد العالمي لتأهيل المعوقين الى اجتماع اقليمي في الكويت يعلن عن موعده فيما بعد وصولا الى حضور اغلبية الدول العربية والكويت مشكورة تطوعت بدعم واسناد هذا الاجتماع مسبقا لانه سوف يقدم خدمة للدول العربية الشقيقة كافة.

فرع في الكويت

● متى يشكل فرع للاتحاد العالمي لتاهيل المعوقين ومركز خاص للدول العربية؟

ـ في المستقبل القريب ان شاء الله سوف نستحدث فرعا للاتحاد العالمي لتأهيل المعوقين كمركز اقليمي للدول العربية يكون مقره الكويت لتوفر الخبرة في هذا المجال حيث ان الكويت ومنذ عام ١٩٧٥م هي المركز الاقليمي للاتحاد العالمي للحراك الدولي للمعوقين الذي قدم ويقدم خدماته للمعوقين باستمرار. وجولتي في الدول العربية سوف تكون احدى فقراتها تأسيس هذا المركز الجديد.

● هل من تفاصيل بصدد اجتماع خبراء التشريع في تكافؤ الفرص للمعوقين الذي عقد في مقر الامم المتحدة بفيينا؟

ـ ان هذا الاجتماع الذي عقد من ٢ ـ ٦ حزيران (يونيو) الجاري والذي شاركت فيه وفود من انحاء العالم ومن الدول العربية اربع دول فقط هي: الكويت والبحرين



شعار الاتحاد العالمي لتاهيل المعوقين

ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، من اهدافه سن القوانين التي تهدف لتأهيل جميع فئات المعوقين الذين يعانون من اعاقة ذهنية او جسمانية وذلك لتعليمهم وتدريبهم على المهن والحرف التي تتناسب مع اقصى ما لديهم من امكانيات وقدرات بدنية وعقلية وتلائم استعدادهم وميولهم الخاصة. كما ان هذا الاجتماع يبحث كيفية اعادة تأهيل الاشخاص الذين اصيبوا بالاعاقة الجسدية مما ادى الى عجزهم عن الاستمرار في عملهم واعالة اسرهم. وتدارس المشاركون في هذا الاجتماع افضل السبل الكفيلة لسن القوانين التي تكفل المساواة في اتاحة الفرص للشخص المعاق ونأمل للدول العربية الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال والتي بلغت شوطا كبيرا في سن القوانين لصالح المعوقين، مثل قوانين الرعاية والوقاية من الاعاقة ومن الامراض التي تنشا في اثناء الولادة، او التي تصيب الاطفال قبل الولادة نتيجة عوامل الوراثة او لسبب تعسر الولادة او بعدها كما بحث في الاجتماع قوانين تعليم وتأهيل وتدريب وتشغيل المعوقين، وكذلك قوانين تصميم المباني العامة والخاصة وجعلها خالية من الاعاقة لكي تسهل على الشخص المعوق استخدامها، وبعبارة اخرى ان تكون مداخل الابواب واسعة وتوفير المصاعد ودورات المياه ومواقف السيارات الخاصة بهم وغيرها من تغيرات تتيح للشخص المعوق الاندماج في المجتمع.

علما ان معظم الدول تحاول سن مثل هذه القوانين، وقد حذت دولة الكويت ذلك منذ السنة الدولية للاشخاص المعوقين عام ١٩٨١م المنبثقة عن الامم المتحدة. فقد شكلت في الكويت لجنة وطنية وقد ابثقت منها اللجنة التشريعية، وقامت هذه اللجنة بدراسة ووضع مشروع قانون شامل يتكون من ٢٧ مادة وهو قيد الدراسة في مجلس الامة الكويتي من قبل اللجنة الصحية والاجتماعية بعد ان قامت اللجنة التشريعية بدراسته واقتراح بعض التعديلات التي ارتاتها على هذا المشروع. ونأمل ان ينتهي مجلس الامة من دراسة هذا المشروع واصداره قبل انتهاء الدورة السادسة للمجلس.

وأود ان اذكر هنا اننا بعد هذا الاجتماع في مقر الامم المتحدة بفيينا شاركنا في اجتماع للجنة مجلس الاتحاد العالمي لتأهيل المعوقين في بودابست من ١٠ ـ ١٣ حزيران (يونيو) الجاري وهو اجتماع للهيئة العليا للتحضير لاجتماع اللجان الخمس المتخصصة في الاتحاد التي ذكرتها هنا لكي تجتمع في الهند في اكتوبر (تشرين الاول) القادم من هذا العام.

عرب و عجم

● **عبد الله النعيم** امين مدينة الرياض و**محمد العتيبي** وكيل امارة الرياض المساعد كانا أمس ضيفي الشرف في استعراض العلم الذي جرى امس في لندن حيث استعرضت **الملكة اليزابيث** ملكة بريطانيا وزوجها **الامير فيليب** وحدات رمزية من القوات البريطانية والحرس الملكي. وهو استعراض سنوي يدعى اليه عدد من كبار الضيوف من شتى انحاء العالم اضافة الى المدعوين في بريطانيا.

والمعروف ان النعيم والعتيبي يزوران لندن في اطار حملة التحضير والاستعداد لافتتاح معرض الرياض بين الأمس واليوم في ٢٩ يوليو (تموز) المقبل.

● ● ●

● الدكتور **صائب الجارودي** الوزير اللبناني السابق زار لندن حيث كان موضع حفاوة اصدقائه الكثيرين. وقد اعتذر عن عدم الادلاء بأي تصريحات صحافية حول مستقبل الوضع الاقتصادي في لبنان.

● ● ●

● **منح الصلح** المفكر اللبناني المعروف وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام وحل خلالها بضيافة شقيقه **هشام الصلح** رجل الاعمال المقيم في بريطانيا.

● ● ●

● الكاتبة الاسلامية **امينة الصاوي** تم اختيارها عضواً في مجلس ادارة اتحاد كتاب مصر لمدة ٤ سنوات وهذه اول مرة ترشح فيها نفسها لهذه العضوية.

● ● ●

● **عادل امام** الفنان المصري ينوي القيام بجولة اوروبية يزور خلالها فرنسا وايطاليا وبريطانيا وذلك في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل.

● ● ●

● الدكتور **محمد صابر عرب** مدرس التاريخ الحديث في جامعة الأزهر سافر الى سلطنة عمان للعمل استاذا زائرا في جامعة السلطان قابوس هناك لمدة اربعة اعوام.

● اقام السيد **محمد المهدي بن عبد الجليل** سفير المغرب في بريطانيا امس حفلة تكريم للفنان المغربي **عبد القادر شقاره** واعضاء فرقته في مناسبة زيارتهم للندن لاقامة حفلتين موسيقيتين اليوم الاحد وغدا الاثنين على مسرح ميدا في شمال لندن، والتي ستعرض فيهما لوحات فنية تثبت تأثر الموسيقى الغربية بالموسيقى الاندلسية.

حضر الحفلة عدد من الدبلوماسيين ورجال الاعمال والشخصيات البارزة في بريطانيا.

● ● ●

● **يوسف الخال** الشاعر المعروف يغادر لندن اليوم بعد زيارة استغرقت عدة ايام شارك خلالها في عدة امسيات شعرية كما التقى الاصدقاء الذين افتقدوه بسبب اصراره على الصمود في بيروت برغم اجواء الحرب المتواصلة منذ ١١ عاماً. ولم يتوقف الشاعر الخال عن العطاء الفكري طوال تلك السنوات.

● ● ●

● الدكتور **الصاوي مبارك** رئيس قسم الميكروبيولوجي في كلية الزراعة جامعة عين شمس في القاهرة عاد من امريكا بعد زيارة استمرت اسبوعين لجامعة كليمون في اطار اتفاقية للتبادل الثقافي بين مصر والولايات المتحدة.

مساعدات للأسر المحتاجة في المدينة المنورة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قامت الأميرة سارة العنقري رئيسة جمعية طيبة الخيرية النسائية في المدينة المنورة بتبني مشروع مساعدة الأسر الفقيرة وذلك بادخال البهجة والفرحة والسرور على نفوسهم ووضع الابتسامة على شفاه الكثير من الأسر الفقيرة بتوزيع الهدايا ما بين أجهزة واقمشة بالاضافة الى المبالغ النقدية للأسر المحتاجة.

وسبق للاميرة سارة العنقري أن قامت خلال أيام شهر رمضان المبارك بتوزيع بعض المساعدات للأسر المحتاجة والتي تأتي ضمن جهودها المبذولة، وقد اشادت الأميرة بجميع افراد الجمعية الذين شاركوا في هاتين المناسبتين بكل جهودهم المضنية والذين اسهموا بتبرعات من خارج الجمعية أيضا التي اسفرت عن وضع البسمة على شفاه الكثير من هذه الأسر.

مثل اليوم

قال احدهم للآخر البغل في الابريق اجاب نعم شفت آذانه

داليدا تغني للسلام في لبنان

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت المطربة الفرنسية العالمية داليدا انها على استعداد للذهاب الى لبنان من أجل الدعوة الى وضع حد للحرب الاهلية فيه واحلال السلام والطمأنينة في ربوعه.

وابلغت داليدا رجال الصحافة انها تشعر بحنين شديد الى لبنان لانها تحب هذا البلد وشعبه وهي تتألم عندما ترى عشرات القتلى والجرحى يتساقطون كل يوم من دون سبب.

وكانت داليدا قد اشتركت منذ سنتين في حفلة غنائية اقيمت في العاصمة الفرنسية من أجل اعانة ضحايا الحرب اللبنانية ورفضت ان تتقاضى اجرا لقاء ذلك.



وزير الاعلام السوري يفتتح المعرض

وزير الاعلام السوري يفتتح معرض الكاريكاتير العربي

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري، معرض الكاريكاتير الصحفي العربي الذي يقيمه اتحاد الصحافيين العرب، بالتعاون مع اتحاد الصحافيين السوريين.

وقد شارك في هذا المعرض نخبة من المؤسسات الاعلامية والصحفية العربية ممثلة برسامي الكاريكاتير العاملين فيها.

وقد اثنى وزير الاعلام على جهود الصحافيين الرسامين المشاركين في هذا المعرض، منوها باهمية الكاريكاتير الصحفي وقدرته على التعبير المختصر الذي يحتوي على معان كثيرة.

والجدير بالذكر ان هذا المعرض اصبح تقليدا اعلاميا سنويا يقيمه اتحاد الصحافيين العرب في مدينة دمشق.

ويلقى المعرض المذكور اهتماما خاصا من الزوار الذين يستمعون الى شرح من الصحفيين المشاركين في المعرض حول لوحاتهم.

وقد اقيم هذا المعرض لهذا العام في قاعة الرواق التابعة لنقابة الفنون الجميلة في سورية.

ابيض واسود

فحل مختل

اثار كتاب «الاغتصاب» عند ظهوره في الولايات المتحدة في السبعينات ضجة كبرى بالكشف عن مدى استفحال الاعتداء على المراة في المجتمع الامريكي كما ازاح القناع عن تيارات ومعلومات تتعلق بالاغتصاب كانت غير معروفة بالكامل وعلى حقيقتها حتى جاءت الكاتبة لتفاجىء الرأي العام بأن الاغتصاب لا يقل عن وباء مرضي شرس يرتكبه مرضى، ويؤدي الى تحطيم ملايين من النساء نفسياً على الاقل كل عام.

وتوقع الرأي العام ان يؤدي نشر الكتاب ورواجه بتلك الصورة التي تغيير النظرة الرجالية على الاقل نحو تلك الظاهرة الاجتماعية بعد ان اثبتت الكاتبة ان ملايين من النساء اللاتي يقعن ضحية للعدوان الجنسي يفضلن عدم ابلاغ الشرطة خوف الفضيحة. وكانت اساليب الشرطة في ذلك الحين ابعد ما تكون عن تفهم وضع المراة الضحية فالمحققون من الرجال واغلبهم من الفصيلة التي تعتقد خطأً بأن الرجولة (مرادفة) الفحولة كما هو الحال في امريكا اللاتينية حيث الذكورية الطاغية تشكل عنوان البطولة قبل العلم والادب والاخلاق والمعاملة الحسنة.

الا ان نشر الكتاب لم يؤد الى النتائج المرجوة الا في اضيق الحدود في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى وخصوصا في بريطانيا بعد حادث اغتصاب شهير منذ عامين عندما ارتأى القاضي تبرئة المتهم بعد وضعه تحت المراقبة لمدة ثلاثة اشهر وهو حر طليق. وفي كثير من الاحيان قبل ذلك كان القاضي يأمر بحبس المتهم لعدة اشهر تخصم منها عطلات الاسبوع والاعياد ويعود الى بيته بعد قضاء نصف المحكومية وخلال ايام من الافراج يرتكب جريمة اغتصاب اخرى قد تؤدي الى قتل او تشويه الضحية.

وبعد تبرئة القاضي للمتهم اثارت نساء بريطانيا ضجة كبرى ضد القضاء وتحيزه الفاضح ضد النساء المغتصبات وطالبن بوجوب مضاعفة العقوبات حتى يصل الى السجن مدى الحياة ـ ٢٥ عاما ناقصا الاعياد والليالي تساوي ١٢ عاما فقط.

وبالرغم من ذلك فان حوادث الاغتصاب المسجلة لدى الشرطة وهي نسبة ضئيلة من اجمالي الحوادث شهدت ارتفاعا في بريطانيا في العام الماضي.

والسبب كما يقال أن اعدادا متزايدة من النساء اصبحن يتحلين بالشجاعة الكافية لتقديم شكوى ضد المعتدين بعد ان غيرت الشرطة بضغط من الرأي العام اساليب التعامل مع الضحايا. واول الاصلاحات كانت انتداب نساء للاخذ بأيدي الضحايا بدلا من الرجال لاسباب منطقية واضحة والتعامل معهن على اساس الغبن الذي وقع لهن لانهن نساء ولان نسبة ضالة من الذكور تعتقد ان الرجولة الحقة تكمن في اغتصاب اي فتاة شاء سوء حظها ان تسير وحدها ذات مساء.

وتقدم سلطات الامن للضحايا تسهيلات كانت غير معترف بها من قبل سعيا لاعادة تأهيل ضحية الاغتصاب بعد الصدمة النفسية الكبرى التي منيت بها.

والسبب انه الى حد قريب كان القانون البريطاني والامريكي ينظر الى الاغتصاب على اساس انه اقل خطورة على المجتمع من السرقة مثلا او الاعتداء بدافع الاضرار او الاختلاس او حتى التزوير. بل ان القانون الامريكي بوجه الخصوص كان يسمح لحامي الدفاع عن المتهم بأن يخجل الضحية امام الملأ بمجموعة اسئلة يندى لها جبينها فتتلعثم المسكينة وتضعف موقفها ليتم اطلاق سراح المتهم او التخفيف من محكوميته.

وهناك جوانب اخرى للاغتصاب بدأت تتكشف لاساتذة القانون وعلم النفس والجريمة اذ يقول روبرت بلوجلاس استاذ علم النفس القانوني في جامعة برمنجهام بأن عملية الاغتصاب تزداد «شراسة وقذارة» في المجتمع البريطاني على الاقل لان مرتكبها اصبح في المعدل شابا صحيح البنية ويعاني من اضطراب عقلي بالامكان معالجته اي (فحل مختل). وان له سجلا من العنف وليس بالضرورة الانحراف الجنسي ويرتكب جريمته عادة وهو في حالة سكر او تخدير. وتعتقد الجمعيات النسائية ان ارتفاع معدلات البطالة الحالية في بريطانيا ادت الى زيادة حوادث الاعتداء بسبب شعور الشباب العاطل بالاحباط واليأس وسعيهم الى التنفيس عما في نفوسهم بالاغتصاب وحتى قتل او اصابة او تشويه الضحايا. ولاحظت الجمعيات ان نسبة عالية من الضحايا اصبحن يعانين من الضرب والطعنات بالاضافة الى الاغتصاب.

والنتيجة حتى الان لا تبشر بخير بالنسبة للمراة البريطانية في اجزاء واسعة من البلاد لان قانون البلاد الحالي لم يعد رادعا بما فيه الكفاية لايقاف المد العدواني الرجالي ضد المرأة.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 15 June 1986 - Front Page NO. 2 Vol. 8 No. 2756
الاحد ٩ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٥/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٦

ملف نادي الطائف الأدبي (ص ١٣) بقلم: د. عبد القادر القط
خير الحيل الحقيقة (ص ٦) بقلم: د. منير شماعة
الحرية.. فوق المذاهب السياسية (ص ١٣) بقلم: إحسان عبد القدوس
أضواء على مباريات كأس العالم (ص ١١)

الأب الأمريكي في أزمة ويسأل: من أكون؟

"لوبي" للدفاع عن الآباء والمطالبة بالمساواة بالأمهات

واشنطن - ي. ب. ا: الاب الامريكي يمر بازمة حادة هي ازمة الاعتراف به وبابوته وبدوره قدر الاعتراف بزوجته اما لأطفالهما.. تلك هي حصيلة مجموعة من التحقيقات نقلتها وكالة «يونيتدبرس» عن مناظرة تدور حالياً على الساحة الأمريكية موضوعها تساؤل الآباء: من نكون؟» من هو الأب؟ هل هو شخص مستبد في أسرته؟ او هو الكادح وراء الرزق؟.. ولان كل مايتعلق بالأدوار والحقوق في الولايات المتحدة يعكس توازنات ووقائع الساحة الانتخابية هناك فقد تشكلت الجمعيات للمطالبة بحقوق الاب وانتظمت في «لوبي» او جهاز ضغط مهمته المحافظة على مكانة الاب ودفع الظلم عنه.

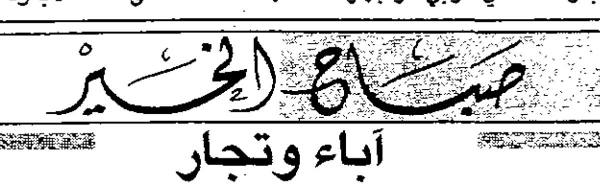
الأمريكي جاك كامر لا يزال أعزب - اي انه ليس اباً ولم ينجب ولكنه يحمل مسبقاً هموم الاعتراف بأبوته حين يصير أباً. وفي ذلك يقول: «حين اصبح ابا اريد لأبوتي ان تحترم وأن تقدر في اهميتها للأطفال وللمجتمع بالقدر الذي تحظى به الامومة».

ويتذكر كامر الشعار الذي رفعته النسوة منذ فترة في قولهن «أجر واحد للعمل الواحد» وهو لذلك يرفع شعار المساواة بين الوالدين.

وتعود أهمية كامر وشعاراته الى كونه مدير «الكونجرس الوطني للرجال» في عموم الولايات المتحدة، وهو جهاز الضغط او «اللوبي» الذي ائتلفت فيه ٤٧ جمعية آباء تشكلت للدفاع عن حقوقهم.

ولأن الحملات في أمريكا تحتاج الى لسان حال مفوه فقد صدر قبل ايام قليلة العدد الأول من مجلة «الاباء»، وهي مجلة نصف شهرية مهمتها التعريف بدور الأب وحقوقه ومكانته.

وتزامن مع صدور العدد الأول من مجلة «الاب»، صدور كتاب عن علاقة الرجل - بأبيه او بتعبير ادق تعرف الرجل - الذي قد يكون أبا - على ابيه. الكتاب بعنوان «التعرف على آبائنا: المهمة المتبقية من مهام الرجولة». يركز الكتاب، لمؤلفه صموئيل اوشيرسون استاذ علم النفس بجامعة هارفارد، على ما وصفه بحل النزاعات الداخلية نفسياً بين الرجال وآبائهم كوسيلة لافساح الطريق امام الدور الجديد للرجل كزوج وأب في أسرة يعمل فيها الأب والأم.



آباء وتجار

هذا الاحد، وهو الأحد الثالث من يونيو (حزيران) يحتفل ٣٠ بلدا في اوروبا و آسيا وافريقيا والاميركيتين بعيد الأب.

وعيد الأب مثل عيد الأم الا انه اقل شهرة لذلك فالواحد منا يستطيع ان ينفق اقل على الهدية، وقرات ان فكرته تعود الى المسز جون بروس التي ارادت عن طريقه أن تكرم اباها.

وكانت الفكرة في الأصل ان يحتفل بالعيد في اول احد من الشهر، الا ان الاحتفال الأول سنة ١٩١٠ بذلك الاب، واسمه وليام سمارت تاخر اسبوعين لاكمال الاستعدادات، فاصبح التقليد ان يحتفل بالعيد في الاسبوع الثالث من الشهر.

والحقيقة ان العيد لم يكسب شعبية في الولايات المتحدة او خارجها في البداية غير ان شركات انتاج ملابس الرجال في نيويورك كانت تبحث في سنة ١٩٣١ عن وسيلة لزيادة مبيعاتها، فاسست «اللجنة الوطنية لعيد الأب» وبدات تحاول اقناع الكونغرس اعلان اليوم عطلة رسمية.

وكانت الولايات المتحدة ودول اخرى قد احتفلت في الاحد الثاني من الشهر الماضي بعيد الأم رغم ان اكثر الدول تحتفل بالعيد في مارس (آذار). ودرست الموضوع مرة اخرى فوجدت ان الفكرة هذه ايضا بدات في الولايات المتحدة وانها دعمت وروج لها لأسباب اقتصادية بحتة.

وتحتفل الولايات المتحدة بعيد الأم في الاحد الثاني من مايو لانه يوافق ذكرى وفاة انا ريفز جارفيس، وهي ام انا جارفيس التي طلعت بفكرة الاحتفال سنة ١٩٠٥ تكريماً لأمها.

وتكرر الاستغلال التجاري للموضوع فقد تنبه تجار الملابس والهدايا ومن اليها الى اهمية الفكرة فتبنوها واخذوا يروجون لبضائعهم. وبلغ من غضب صاحبة الفكرة على استغلالها تجارياً انها شنت حملة ضد «القراصنة والجراثيم والمجرمين»، كما سمت التجار، لوقف الاساءة الى ذكرى جميع الامهات.

وقالت المسز جارفيس ان بائعي الزهور لن يترددوا في سرقة الزهور عن قبر ام ميتة وبيعها من جديد بمناسبة عيد الأم.

وهاجمت المسز جارفيس بشكل خاص بطاقات المعايدة بالمناسبة وقالت ان اي ام في العالم ستفضل سطرا بخط ابنها او بنتها على اجمل بطاقة معايدة تنضح بمشاعر زائفة.

وحاولت المسز جارفيس تعطيل مهرجان لامهات الجنود سنة ١٩٢٥ بسبب بيع الورد فيه لغرض الربح واعتقلت ثم افرج عنها. وهددت سنة ١٩٣٢ منظمي احتفالات عيد الأم برفع قضية عليهم في المحاكم فالغوا الاحتفالات.

الا ان المسز جارفيس ماتت سنة ١٩٤٨ وذهبت كل جهودها هباء فهي ارادت عيد الأم مناسبة لجمع شمل الام وابنائها، غير ان التجار كانوا اشطر فحولوا المناسبة الى تجارة تتميز ببعض الدعاية «العدوانية»، حتى يشعر الانسان الذي لا يشتري هدية لأمه بانه ابن عاق.

والغريب أن عربا كثيرين يتبعون هذا التقليد الغربي دون ان يلحظوا ان وراءه التجار لا العاطفة نحو الأم او الأب. والعربي في اسرة عربية هو الذي يجعل كل يوم لامه او ابيه عيداً فلا يحتاج ان يذكرهما باثنتي عشرة وردة مرة في السنة.

جهاد الخازن

رومانسيات مجارية في شوارع بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

الحسناء البريطانية هازيل ووكر كانت مع زوجها، تيم في الطريق الى مطعم فاخر قررا تناول طعام العشاء فيه على اضواء الشموع احتفالا بالذكرى الاولى لزفافهما.

وتأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فبدلا من الجو الرومانسي الرقيق الذي منت الزوجة نفسها به وجدت حالها داخل بئر المجاري.

هازيل، من حي وودسيت في شيفيلد، عولجت ليلة أمس من الرضوض والتسلخات التي اصيبت بها.




العارضة الأمريكية وراء القضبان الايطالية

استؤنفت في ميلانو أمس محاكمة عارضة الأزياء الأمريكية تيري بروم (٢٨ عاما) المتهمة بقتل الايطالي، فرانسيسكو داليسيو عمدا مع سبق الاصرار.

داليسيو، الذي يوصف بأنه من شباب ايطاليا الخليعين، كان من فرط غطرسته قد دأب على إهانة بروم وغيرها من النساء بعد انفصاله عن زوجته الأمريكية، تشيريل ستيفينس. وحدث أن كانت بروم تتعاطى الكوكايين مع داليسيو يوم ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ في شقته مع آخرين. وأصر على اهانتها كما أعتاد فأطلقت عليه الرصاص.

المتهمة الأمريكية نفت أن تكون قد قصدت قتل داليسيو قائلة انها فقط أرادت تخويفه واقناعه بالكف عن اهانتها علانية.

حملة في امريكا للحد من إشعاعات البث الاذاعي

واشنطن - ي.ب.ا: تريد وكالة حماية البيئة الامريكية الحد من كمية الاشعاع الذي تطلقه في الجو اجهزة البث الاذاعي وذلك لما قد يترتب عليه من مشاكل صحية لدى من يعيشون او يعملون في اماكن قريبة من اجهزة البث.

وتقول الوكالة ان اكثر من ٩٩ في المائة من سكان الولايات المتحدة يتعرضون لمستويات منخفضة من «اشعاع الترددات اللاسلكية» (او ترددات الراديو). وهي الاشارات اللاسلكية التي تصدر عن اجهزة البث الاذاعي والتليفزيون والرادار والمحطات الارضية للاتصالات الفضائية ومحطات الترحيل للميكروويف. ولا تعتبر هذه الترددات مصدر ضرر اذا بقيت عند منسوبها المنخفض.

اما بالنسبة لمن يعملون قرب هوائيات البث فتقول وكالة حماية البيئة ان هناك صلة بين الترددات اللاسلكية وبعض الاضطرابات العصبية والتغيرات في درجة حرارة الجسم للعاملين فيها.

٤ أيام بالزنزانة والخطأ من شرطة سياتل

سياتل - ي. ب. ا: رجال الشرطة في مدينة سياتل الامريكية وجدوا انفسهم في حرج بالغ بعد ما تبين لهم ان السجين رجل بريء وكل ذنبه انه قاد سيارة مسروقة اشتراها بشكل مشروع من مزاد علني نظمه قسم الشرطة ذاته.

وكان الامريكي روي ويليامز (٤٤ عاما) يقود سيارته القديمة من طراز «فيجا» ستيشن واجون موديل ١٩٧٣ حين استوقفه رجال الشرطة والقوا القبض عليه واودعوه في زنزانة السجن متهما بسرقة السيارة.

وقضى ويليامز ٤ ايام في الزنزانة لحين اقنع الشرطة بانه ليس سارقا وانه سبق أن اشترى السيارة من مزاد علني اقامه قسم الشرطة للسيارات المسروقة.

وكان ويليامز قد دفع مبلغ ٦٥ دولارا للسيارة التي سببت له الحبس وسببت للشرطة الاحراج.

وعلى اية احال انتهى الامر الى ان اعتذرت الشرطة للمسجون خطأ وردت له مبلغ الـ ٦٥ دولارا واعادت السيارة الى صاحبها الذي تقدم لاستردادها.

ديك لارسون، المتحدث باسم قسم الشرطة عبر عن حيرته مما حدث مؤكدا ان سلسلة من الوقائع جاءت كلها خطأ. ولم يحدث أن عاش القسم تجربة من هذا النوع.

حملة في الاردن ضد مسابقات ملكات الجمال

عمان «الشرق الاوسط»:

شنت بعض الشخصيات والهيئات الاسلامية في الاردن هجوما رسميا وشعبيا لمقاومة تنظيم مسابقة لاختيار «ملكة جمال للاردن» قد تصبح تقليدا سنويا.

فقد اعلن احد الفنادق الكبرى في العاصمة الاردنية عن اعتزامه اقامة مسابقة لملكات الجمال واثار هذا الاعلان ردود فعل واسعة بدات تظهر منذ يومين في مختلف الاوساط.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني كان على رأس علماء المسلمين في الاردن الذين وقفوا بقوة ضد حدوث مثل هذا الامر لتعارضه مع تعاليم الشريعة الاسلامية.

كما ابلغ الوزير الاردني كبار المسؤولين الاردنيين بالامر وطالب بمنع حدوثه على اعتبار انه سابقة اجتماعية خطيرة لا يجوز ان تحدث في مجتمع عربي اسلامي كالمجتمع الاردني.

مع قهوة الصباح

وسره انهم توقفوا

عاش السير جون باجت جلوب (جلوب باشا) او «ابو حنيك» كما كان يسميه الاردنيون.. عاش ٣٦ سنة بين العرب، منها ٢٨ سنة رئيسا لاركان الجيش الاردني.

وخلال الـ ٣٦ سنة التي قضاها «ابو حنيك» بين العرب كان يدعي صداقتهم.. ويدعي حرصه على مصالحهم حتى طرد من الاردن في اواخر الخمسينات.. ولم ينس «ابو حنيك» ما حدث.. وعندما وقعت هزيمة ١٩٦٧م المريرة.. اسرع «ابو حنيك» الى الولايات المتحدة الامريكية حيث القى محاضرة في معهد الشرق الاوسط عن مكانة الشرق الاوسط.. وكان ذلك في اكتوبر من نفس العام.

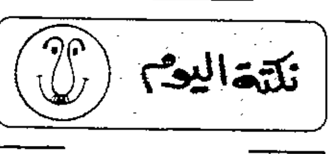
ويهمني من محاضرته ما كشف عن حقيقة ما في نفسه للعرب الذين خدعهم ٣٦ سنة كاملة..

كان ضمن ما قاله «بعد عامين من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، انطلقت القبائل البدوية المتخلفة والتي كانت موضع الزراية والاحتقار وقضت قضاء مبرما على الامبراطورية الفارسية وعبرت ما يسمى الان افغانستان الى سهول شمال الهند وانطلقت قبائل اخرى شمالا وغربا الى حدود الاتحاد السوفيتي الان والى الشمال حتى التبت حتى وصلت الى حدود الصين».

ويستمر «ابو حنيك» يقول: «ومن الطبيعي ان يذهب اي امرء يريد مهاجمة كتلة في عالم مقسم الى كتلتين الى مصادقة الكتلة الثانية ولكن العرب لم يفعلوا ذلك بل هاجموا الكتلتين في آن واحد، فبينما اتجه نصفهم شرقا لهذه الغاية، اتجه نصفهم غربا فاجتاحوا سوريا وفلسطين ومصر بسرعة ثم عبروا شمالي افريقيا الى مراكش واجتازوا مضيق جبل طارق ووصلوا الى فرنسا.. ويسرني انهم توقفوا في النهاية على مسافة ٢٥٠ ميلا من ساحل انجلترا».

انتهت هذه الفقرة من محاضرة جلوب.. التي كشفت عن حقيقة الحب الذي ظل ٣٦ سنة - يكابده - للعرب.. وما اكثر ما يدعون حب العرب.. ولكنه حب طراز «ابو حنيك».

عبد الله باجبير



في المطعم



الزبون: أنا لا يمكن أكل الأكل ده... نادي المدير.
الجرسون: ما تتعبش نفسك.. هو الآخر ما يقدرش ياكله.

القارىء:
سعد الدمنهوري



فيروس «ايدز» غزا أمريكا قبل أعوام من ظهور أعراضه

بوسطن - ي. ب. ا: تحليل عينات الدم التي اخذت من مدمني المخدرات بالولايات المتحدة في وقت يعود الى عام ١٩٧١ جاء - في لغة الأطباء - «موجبا» بالنسبة الى فيروس المرض القاتل «ايدز».. معنى ذلك ان المرض القاتل ربما وجد في الولايات المتحدة قبل اعوام مما هو متفق عليه الآن بين الأوساط الطبية.

ففي دراسة أجريت حديثا عثر الباحثون الأمريكيون على مؤشرات وجود الفيروس القاتل في ١٧ عينة من ١١٢٩ عينة دم يحتفظ بها المعهد الوطني الأمريكي للمخدرات.

وأوضح الباحثون ان العينات التي تشير الى وجود الفيروس أخذت من مدمني المخدرات الموزعين في جميع انحاء الولايات المتحدة عامي ١٩٧١ و ١٩٧٢.

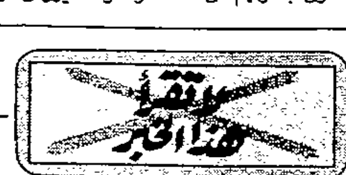
وكانت أول أعراض (أو ما اعتبر من أعراض) الاصابة بالايدز قد سجلت لدى بعض الشواذ من الذكور في سان فرانسيسكو عام ١٩٧٨.

ومع ذلك يحذر الباحثون بقولهم ان العينات التي تؤخذ من مدمني المخدرات كثيراً ما تعطي مؤشرات خاطئة على وجود الفيروس ولا بد من متابعة الاستنتاجات للتأكد من صحتها.

وإذا ما تأكدت صحة الاستنتاجات بعد دراسات متابعة مكثفة فيرى الباحثون أن الفيروس غزا الولايات المتحدة قبل اعوام من ظهور أول الأعراض.

نشرت ذلك مجلة «نيو إنجلاند» الطبية الامريكية، وفيما صرح به جيمس مور، الباحث بالمعهد ان تحليل عينات الدم الذي جاء «موجبا» بلغة الأطباء يعني ان مدمني المخدرات أصحاب العينات سبق لهم ان تعرضوا للفيروس أو لفيروس مشابه أو لما يسمى بالطور البدئي لهذا الفيروس.

وأضاف بقوله: ولو كنا نعلم آنئذ أي فيروس هذا لتوفرت لدينا المؤشرات التي ربما ساعدتنا على تحديد تكوينه قبل أن يتحول الى فيروس مسبب لهذا المرض القاتل والذي يتفشى وباؤه في العالم.



لندن - «الشرق الاوسط»:

لا تعتزم النيابة البريطانية اتخاذ اي اجراء بحق الزوجة التي طعنت زوجها في حنجرته ومات ليلة امس.

وكانت الزوجة سارة مويرهيد قد طعنت زوجها ويليام (٤٣ عاما) قبل ١٥ شهرا قضاها الرجل في غيبوبة حتى مات ليلة امس في منزلهما الكائن ببلدة «لاي بارك» في مقاطعة هامبشاير.

وقضت المحكمة بوضع الزوجة تحت الملاحظة مدة عامين بعد ادانتها باحداث اذى جسمي بالغ لزوجها.

لكن وفاة الزوج بعد ١٥ شهرا لم تحسب قتلا في نظر القانون، لان الوفاة حدثت بعد انقضاء اكثر من عام ويوم واحد.

نافق افندي

